رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حسين رايتنا
الخفاقة في سماء العز

١٦ صفحة | الخميس ١٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٩م العدد ٧١٠٩ | ATH - THAWRA , Thursday , 16 , Nov , 1989 , No . 7109 | ٧٥ فلساً


## السيد الرئيس صدام حسين يلتقي مع الاخوة من ابناء جمهورية مصر العربية العاملين في العراق

# القائد : العراقيون والمصريون شعب واحد وابناء امة واحدة

## لابناء مصر مكانة خاصة في نفسي ولدى القيادة والعراقيين

## بغداد بغدادكم والبصرة بصرتكم وكل مدن العراق كمدن مصر

## بلدكم العراق غني بكم وبالرجال والنساء من العراقيين

## اختيار الرئيس القائد الرجل الاول للبيئة في الوطن العربي لعام ١٩٨٩



## نطمح الى رفع كل الحواجز امام المواطن العربي

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المستقبل مشرق جدا لامة العرب كاني اراه في الحاضر واتعامل معه .. وهذه الصعوبات البسيطة التي تمر على بلدكم بالقياس الى صعوبات البلدان التي تحارب في هذا الزمن تعاني سنوات او حتى لاربع سنوات هي صعوبات بسيطة جدا لكن مع هذا سترون انها ستنتهي في زمن غير بعيد وتصبح جزءا من الماضي ونرويها عنه .

واضاف السيد الرئيس القائد خلال حديثه مع الاخوة من ابناء جمهورية مصر العربية العاملين في العراق وفي مختلف القطاعات انه رغم كل ارهاصات الحرب وظروفها انا مرتاح من تصرف المصريين بوجه عام ومثلما انتقد تصرف عراقي يحصل تجاه مصري يمكن لو اطلع على تصرف مصري تجاه عراقي انتقده بالروحية نفسها التي انتقد بها تصرف العراقي .

واكد السيد الرئيس القائد ان العلاقة بين شعب العراق وشعب مصر وبين البلدين على المستوى الرسمي والشعبي علاقة ممتازة ومن الضروري ان تصعد هذه العلاقة الممتازة الانسانية والقومية الى مستويات اعلى .

وحضر اللقاء السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وسمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري واوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

نص حديث الرئيس القائد ص ٣

### درع البيئة العربية الى السيد الرئيس يقدمه الاتحاد العربي للشباب والبيئة

الخرطوم - ١٥ - واع - قرر الاتحاد العربي للشباب والبيئة اليوم اختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين الرجل الاول للبيئة في الوطن العربي لعام ١٩٨٩

واوضح السيد محمد النذير الاحيمر الامين العام للاتحاد بان اجماع الاتحاد على اختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين ياتي تثمينا لدور سيادته الرائد والكبير في المحافظة على مدن العراق وحمايتها واعادة بنائها واعمارها .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الحملات التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبقية مدن العراق واشتراك سيادته

البقية - ص١٥

### «مرآة الامة» الكويتية :

### صدام حسين بطل تأريخي حقق النصر للعرب

الكويت -١٥ - واع : حيت مجلة (مرآة الامة) الاسبوعية الكويتية الذكرى السابعة للبيعة ووصفت دلالتها الكبرى بانها تجسيد لطموحات واماني وتطلعات جماهير العراق وهي جزء من طموحات واماني وتطلعات الامة العربية .

واضافت المجلة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل تاريخي لانه استطاع تحويل مسار الطريق القومي من الانكسار والهزيمة الى الانتصار وصلابة الارادة والعزيمة مشيرة الى ان عراق العروبة خرج من الجهاد الاصغر منتصرا مقتدرا ليدخل في الجهاد الاكبر بالانتصار على النفس وتفجير قدراتها عملا لنتاجيا وتنمية وابداعا .

البقية - ص١٥

### الجاليات العراقية والعربية في الخارج تجدد بيعتها للقائد صدام حسين

العواصم -١٥- واع : واصلت الجاليات العراقية والعربية في الخارج احتفالاتها بمناسبة الذكرى السابعة للبيعة مؤكدة تجديد بيعتها وولائها للقائد الرمز صدام حسين .

ففي الرباط حيا العراقيون والعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين وجددوا بيعتهم وولاءهم مؤكدين وقوفهم خلف قيادته الحكيمة .

والقيت بهذه المناسبة فعاليات القيت خلالها قصائد شعرية تغنت بملاحم النصر والبناء التي صنعها العراقيون تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جيش العراق .

وفي موسكو جددت الجالية العراقية في الاتحاد السوفيتي عهد الولاء والحب لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة للبيعة .

وحيت في تجمع اقيم بهذه المناسبة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الفذة التي حققت انجازات ومجدا ورفعة للعراق والامة العربية .

والقيت اثناء التجمع كلمات اشادت بالدور التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد ابناء العراق الى شاطيء الامان والنصر .

وجدد المشاركون في الاحتفال عهد الولاء والبيعة واكدوا مواصلة البذل والعطاء خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ابو ظبي عرض التلفاز في نشرته الاخبارية الليلة الماضية شريطا عن احتفالات الشعب العراقي بالذكرى السابعة لبيعة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان مئات الالاف من العراقيين ساروا في احتفال لاحياء ذكرى بيعة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي جرت عام ١٩٨٢ كما نقل التلفاز فقرات موسعة من تقارير وكالة الانباء العراقية التي بثتها بهذه المناسبة المجيدة .

وفي انقرة جددت الجالية العراقية في احتفالات اقيمت بهذه المناسبة بيعتها وولاءها للقائد الرمز صدام حسين .

وعبرت عن اعتزازها بهذه

البقية - ص١٥

### السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من وزير التجارة باختتام دورة معرض بغداد الدولي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة لمناسبة اختتام فعاليات الدورة ٢٦ لمعرض بغداد الدولي .

وفي مايلي نص البرقية .

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

في ظل زهو النصر والسلام .. وشموخ الارادة المستقلة للعراق العظيم وابداعات العراقيين في ميادين البناء التنموي والتقني بوتائر فريدة ومتميزة .. احتضنت بغداد القائد المنصور صدام حسين .. فعاليات الدورة ٢٦ لمعرض بغداد الدولي .

البقية - ص١٥

### في الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين

## مليون فلسطيني يتحدون الاحتلال ويخرجون في تظاهرات رغم الرصاص والامطار الغزيرة

### القوات الصهيونية تفرض حظر التجول في الضفة والقطاع وتبدأ حملة اعتقالات واسعة

القدس المحتلة -١٥- الوكالات : تحدى مواطنو الاراضي المحتلة امس واليوم سلطات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رغم حظر التجوال المفروض على مليون فلسطيني واحتفلوا بمرور عام على اعلان دولة فلسطين .

ولم تثنه عشرات الالوف من المواطنين الفلسطينيين في جميع انحاء الاراضي المحتلة بالرصاص والامطار الغزيرة وخرجوا ليلة امس في تظاهرات لوحوا فيها بالعلم الفلسطيني الذي تحظره سلطات الاحتلال وانشدوا اغانيهم الوطنية ورقصوا في الشوارع ونظموا المسيرات واطلقوا البالونات .

وقالت وكالة رويتر ان الجنود الاسرائيليين فتحوا اليوم النار على المتظاهرين الذين تحدوا حظر التجوال في مخيم قلنديا في الضفة فقتلوا شابا واصابوا اثنين بجروح .

واضافت الوكالة ان الحواجز التي اقامها جنود الاحتلال احالت دون دخول الصحفيين عدة مدن وقرى في الضفة بينما بقي القطاع بكامله منطقة عسكرية مغلقة بعد كمين

البقية - ص١٥

### البرلمان اليوغسلافي يرفض تمويل مؤتمر الحزب الشيوعي

بلغراد -١٥- الوكالات : ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية اليوم ان البرلمان الفدرالي اليوغسلافي رفض للمرة الاولى تخصيص حصة من الموازنة الى الحزب الشيوعي لعقد مؤتمره غير العادي المقرر في نهاية كانون الثاني المقبل .

ورفض البرلمانيون هذا الاقتراح بغالبية الاصوات رغم النداءات التي وجهتها اليهم الحكومة لتقديم دعم بمبلغ ٥ر٤ مليارات دينار .

### اليانسون يلتقي ولايتي

طهران - ١٥ - واع : التقى يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار في طهران اليوم مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران .

وذكر راديو طهران في نبا التقط في بغداد مساء اليوم انه جرى خلال المرحلة الثالثة من جولة الياسون بحث سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

### القوات السودانية تفشل هجوما جديدا للمتمردين

الخرطوم -١٥ - واع : تصدت القوات المسلحة السودانية لهجوم ثان شنه المتمردون على مدينة رومبيك في اقليم بحر الغزال وافشلته ملحقة بهم خسائر جسيمة في المعدات والارواح .

وقال بيان عسكري اذيع في الخرطوم امس ان المتمردين تكبدوا ست مئة قتيل بينهم عدد من الضباط في هجومهم الذي استهدف المدينة يوم السبت الماضي .

واضاف البيان ان القوات المسلحة السودانية فقدت اثني عشر شهيدا واستولت على كميات كبيرة جدا من السلاح والعتاد .

وكانت القوات المسلحة قد افشلت هجوما مماثلا شنه المتمردون على المدينة نفسها في الثامن من الشهر الحالي وكبدتهم خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

## قمة اوربية استثنائية في باريس لمواجهة تطورات الاحداث في القارة

### ■ شبح توحيد الالمانيتين يهيمن على اهتمامات المجموعة الغربية

باريس - مكتب (الثورة)

يلتقي يوم السبت القادم في باريس وحول مائدة عشاء بقصر الاليزيه رؤساء دول وحكومات البلدان الاثني عشر المشكلة للمجموعة الاقتصادية الاوربية مرفوقين بوزرائهم في الشؤون الخارجية

وقد تقررت هذه القمة الاستثنائية بشكل فجائي اي خارج الموعد المضروب لها والذي كان مقررا ان يتم في ستراسبورغ عاصمة البرلمان الاوربي . لكن ضغط الاحداث الجارية في اوربا الشرقية والمتمثلة في سلسلة الانفجارات السياسية . وابرزها بصفة خاصة فتح الحدود مباشرة بين الالمانيتين . والتخوفات المرتبطة بحدوث تغييرات غير محسوبة في الاوضاع التاريخية والدولية التي تحكم الوضع في المانيا منذ مؤتمر يالطا .

ومنذ الحدث الالماني بدت فرنسا كاملة الانتباه وشديدة المتابعة لما

البقية - ص١٥

### النمسا تتحسب من تدفق محتمل لرعايا تشيكوسلوفاكيا

## براغ ترفع قيود السفر والهجرة عن مواطنيها

فيينا -١٥ - واع : اعلن رئيس حكومة اقليم النمسا العليا المتاخمة لتشيكوسلوفاكيا جوزيف راتسينبوك امس ان النمسا بدات باتخاذ الاجراءات المطلوبة تحسبا لتدفق عدد كبير من رعايا تشيكوسلوفاكيا اثر قرار حكومة براغ السماح لمواطنيها بالسفر الى الغرب وفتح الحدود

وكانت مصادر صحفية غربية قد نسبت الى راديو براغ الرسمي قوله ان رئيس الحكومة لاديسلاف اداميتس ابلغ البرلمان بقرار يسمح للمواطنين بالسفر الى الدول غير الاشتراكية ويوغسلافيا دون حاجة الى تاشيرة السفر في المستقبل

البقية - ص١٥

### موسكو تدين ستالين وتناقش حرية الملكية

موسكو -١٥- واع : صادق مجلس السوفيتي الاعلى على بيان عدت بموجبه جميع اعمال الاضطهاد والترحيل عنوة التي مورست ضد بعض الشعوب السوفيتية ابان فترة حكم ستالين اعمالا اثيمة ومنافية للقانون .

وذكر البيان ان فترة حكم ستالين شهدت اعمالا تعسفية وهمجية لم تنج منها اية جمهورية او شعب في الاتحاد السوفيتي .

وعد البيان عملية الترحيل تلك جريمة بشعة للغاية تتعارض مع طبيعة الاشتراكية ومبادىء الديمقراطية مؤكدا عدم تكرار هذه الممارسات مستقبلا في الاتحاد السوفيتي .

البقية - ص١٥

### هجوم كبير للمعارضة الافغانية على جلال آباد

اسلام اباد -١٥ - الوكالات : شنت المعارضة الافغانية هجوما كبيرا على مدينة جلال اباد واستولت على موقعين مهمين يؤديان الى هذه الحامية .

واوضحت مصادر المعارضة التي اوردت النبا ان ثلاثة الاف من افراد المعارضة شنوا الهجوم على ثلاث جبهات وان المعارك ماتزال جارية في شرق وغرب وجنوب جلال اباد ثالث اكبر مدن افغانستان .

وتحاصر قوات المعارضة المدينة منذ ان صدت القوات الحكومية هجوما ضد المدينة في اذار الماضي بعد اسابيع من انتهاء الانسحاب السوفيتي من افغانستان .

وكان الرئيس الافغاني نجيب الله قد ذكر في الاسبوع الماضي ان المتمردين سيشنون هجوما جديدا على جلال اباد .

## انهم يبايعون رمز البطولة

علي بن يوسف الرومي
رئيس تحرير مجلة «مرآة الامة الكويتية»

ماذا تعني البيعة ؟

ان البيعة مدلولها كبير ، ومعناها غزير ، وفي هدفها تعبير عن المغزى العظيم ، للرجل العظيم الذي اعطيت البيعة له .

ولا تاتي البيعة بمفهومها السطحي ، الا خبط عشواء ، او تملقا .

اما البيعة بمعناها الكبير ، فهي تعبير جماهيري عام عميق .. لرجل هو بالفعل ، اهل للبيعة ، جدير بها ، من خلال اعمال القائد المبايع .

وعندما بايعت جماهير العراق قائدها وزعيمها الرئيس صدام حسين وعندما تجدد البيعة للرئيس صدام حسين في كل عام .. فانما تبايع وتجدد البيعة .. لرجل من اعز الرجال ومن اغلى الرجال .. رجل المبادىء .. ورجل المثل .. ورجل الراي الصائب .. ورجل الشجاعة النادرة .

لذلك لاعجب ، ان تخرج جماهير العراق على بكرة ابيها .. تبايع صدام حسين .

ذلك .. ان اسم الرئيس صدام حسين محفور في قلوب جماهير العراق .. ومنحوت في وجدان كل عربي شريف .

فما ذكرت البطولة .. الا وجاء ذكر صدام حسين في مقدمة الابطال .

وما عرج المعرجون على التخطيطات المحنكة والراي الثاقب .. الا عرجوا اول ما عرجوا .. على البطل صدام حسين .

وما سبر السابرون اغوار البطولات الفذة .. الا واشاروا بالبنان ، الى شخص .. البطل صدام حسين .

وما ذهب المحللون يقومون ابطال العصر .. الا وكانت وقفتهم عند مسيرة صدام حسين وتاريخ صدام حسين .

واذا عددت مناقب الابطال .. كان الرئيس صدام اطول الابطال باعا واذا حسبت مآثر القادة الافذاذ .. ظهر صدام حسين امتنهم ذراعا واذا .. واذا .

لذلك فان القائد الرمز .. صدام حسين ، ليس بالقائد العادي .

ولذلك لاغرو ، ان تخرج جماهير العراق . تبايع بالقلوب والافئدة والجوارح .. صدام حسين .

لقد مر صدام حسين بظروف . لومر قائد ببعضها لكانت اعصاب هذا القائد في خبر كان .

واجه صدام حسين ، اقسى الظروف ، واعتاها ، وانكاها .. فما لانت له قناة ، ولاتداعت له شكيمة .

وتلك لعمري ميزة الابطال .

شن عليه رموز النظام الايراني العفن ، حربهم العدوانية الضارية بكل اسلحتهم الضاربة بكل جرادهم البشري .

فما استكان ، ولاعيا ، ولاهاب او ارتعشت فرائصه .

انما صمد .. وواجه العدوان بدفاع امتزجت فيه الشجاعة بالحكمة .

البقية - ص١٥

## الحص يواجه الفشل في مهمة تشكيل حكومة مصالحة وطنية

### ■ اشتباكات دموية بين « امل » ومجموعات موالية لايران

بيروت - ١٥ - الوكالات : توقعت مصادر سياسية لبنانية ان يواجه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء المكلف من قبل الرئيس المنتخب صعوبات في مهمته لتشكيل حكومة مصالحة وطنية وسط الرفض المتكرر من قبل العماد عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة واحجام الشخصيات في بيروت الشرقية عن الاشتراك في مثل هذه الحكومة مع استمرار الوضع السياسي الراهن .

وزاد من حدة هذه التوقعات الاشتباكات الدموية التي دارت الليلة الماضية بين عناصر من ميليشيات امل التابعة للنظام السوري والمجموعات الموالية للنظام الايراني والتي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .

وفي الوقت الذي انهى فيه الدكتور سليم الحص جولته الاولى من الاستشارات النيابية في بيروت الغربية امس قطع العماد عون الامل من محاولات ضم اطراف من بيروت الشرقية في الحكومة الجديدة عندما اعلن انه لن يسمح للميليشيات وزعماء الاحزاب المتمركزة في المناطق الواقعة تحت سلطة حكومته من الاشتراك في حكومة الحص .

وقال عون في مؤتمر صحفي ليلة امس « لن يستطيع احد ان يؤلف حكومة الاتحاد الوطني من طرف واحد ومن يريد الاشتراك في هذه الحكومة يرتكب جريمة اخرى » .

وتوافق رفض العماد عون هذا مع الانباء التي اكدت عدم رغبة السيد سمير جعجع قائد ميليشيات القوات اللبنانية والدكتور جورج سعادة

البقية - ص١٥

### فاليسا : النظام الشيوعي تداعى دون رجعة

واشنطن -١٥ - واع : قال زعيم حركة التضامن البولندية ليخ فاليسا ان النظام الشيوعي في اوربا الشرقية قد تداعى دون رجعة وان عهدا جديدا قد بدا هناك

واضاف في مقابلة تلفزيونية اميركية ان التكنولوجيا ارغمت اوربا على التغيير لان الاصلاح هو التحدي الجديد

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد وافق امس على برنامج لمساعدة بولندا وهنغاريا تبلغ تكاليفه ٧٣٨ مليون دولار على مدى ثلاثة اعوام

### الحزب الشيوعي الايطالي يتخلى عن الماركسية ويقرر اعتماد الاشتراكية الاوربية الغربية

روما -١٥ - واع : اعلن الحزب الشيوعي الايطالي الذي كان يعد من الاحزاب الشيوعية القوية في اوربا انه قرر تغيير اسمه الحالي واعادة تشكيل الحزب على اسس مبادىء الاشتراكية الاوربية الغربية

وقال زعيم الحزب اكيلي اوكيتو ان التغيير جاء بسبب الحاجة لوضع النزاعات لخدمة الجناح اليساري في ايطاليا بهدف تشكيل بديل للحزب الديمقراطي المسيحي والذي يسيطر على الحكومة الايطالية منذ عام ١٩٤٥

وتاتي خطوة الحزب الشيوعي الايطالي بسبب فشل الاحزاب الشيوعية وسياساتها في اوربا الغربية

واضاف اوكيتو للصحفيين اثر اجتماعه باعضاء الحزب بانه قدم الى الهيئة التنفيذية للحزب فكرة عقد اجتماع يكون اساسا لتشكيل قوة جديدة للحزب وتغيير اسمه

واوضح زعيم الحزب الشيوعي قائلا اننا بدانا بعملية تهدف ليس فقط الى

البقية - ص١٥

# مودروف يسعى لتشكيل حكومة ائتلافية تضم كافة الاحزاب في المانيا الديمقراطية

## غينشر يطالب الغرب بدعم التغييرات والتحولات في اوربا الشرقية لتعزيز مسيرة القارة

العواصم - ١٥ - الوكالات : قالت وكالة انباء المانيا الشرقية ان رئيس وزراء المانيا الشرقية المنتخب هانز مودروف اجرى مشاورات الليلة الماضية مع اربعة احزاب صغيرة لتشكيل حكومة جديدة .

واضافت الوكالة ان مودروف يعتزم تشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة تشترك فيها كافة الاحزاب السياسية في المانيا الشرقية .

وكان الزعيم الالماني الشرقي ايغون كرنتز قد طرح مسالة توسيع مشاركة الاحزاب في الحكومة خلال اجتماعه مع كل من زعيم الحزب المسيحي المتحد وزعيم الحزب الليبرالي وزعيم الحزب الوطني في وقت سابق من هذا الاسبوع .

ومن جانبه اكد السيد هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي ان مايحدث في المانيا الشرقية في هذه الايام لم يكن ليحدث لو لم تكن دول الكتلة الشرقية كالاتحاد السوفيتي وهنغاريا وبولندا قد شهدت ايضا التغييرات وتحولات مماثلة .

وقال غينشر في تصريح لاذاعة المانيا ان الغرب مطالب بدعم هذه تغييرات والتحولات لدعم المسيرة الاوربية ككل .

وكان غينشر قد اكد امس في بروكسل اثناء انعقاد الاجتماع الوزاري لاتحاد غرب اوربا لنظرائه الاوربيين ان بلاده تعتزم اتخاذ خطوة منفردة ازاء التطورات الاخيرة في المانيا الشرقية .

وقال وزير الخارجية الالماني الغربي انه ينبغي على الغرب ان لايحاول فرض وصاية على الالمان الشرقيين او يقدم لهم النصائح فهم وحدهم القادرون على وضع المقاييس التي تحتاجها عملية الاصلاح وان بلاده تحترم ذلك .

واوضح غينشر انه ينبغي على الغرب ان يهتم بالتوصل الى اطار اوربي يتسم بالاستقرار ولا يسعى الى استغلال المصاعب او الازمات التي تنشا لصالحها .

واكد وزير الخارجية الالماني الغربي في الاجتماع الوزاري لغرب اوربا الذي يحضره وزراء خارجية ودفاع الدول الاعضاء به ان بون ستستمر في سياستها التي تستهدف دمج المجموعة الاوربية وارتباطها بتحالف الاطلسي .

من جهة اخرى اوحى النشاط الذي كان دائرا في الجانب الغربي من بوابة براندنبورغ فجر اليوم بان احتمال فتح البوابة التي تعد رمزا لوحدة المانيا مايزال قائما .

غير انه لم يكن هناك ما يشير الى ان تجهيزات انشائية تجري في الجانب الشرقي من جدار برلين .

وقالت شرطة المانيا الغربية ان شرطة المانيا الشرقية ابلغتها بعدم توقع فتح البوابة اثناء النهار .

وكانت اربع رافعات كبيرة قد وصلت في وقت سابق اليوم الاربعاء الى الجانب الغربي من الجدار وهي تابعة لشبكات التلفاز التي استاجرتها لوضع المصورين في مستوى مرتفع في هذا الموقع وليس للقيام بعملية هدم للحاجز الخرساني امام البوابة .

وقال ضابط في شرطة المانيا الغربية عند البوابة ان سمك الجدار المشيد امام البوابة يبلغ ثلاثة امتار وان ذلك يستوجب قدرا كبيرا من العمل للتمهيد لعملية الهدم .

واضاف قوله انه من المحتمل ان تتم ازالة هذا الجزء من السور غدا الخميس واذا تحقق ذلك فستكون هذه النقطة هي نقطة العبور الثالثة والعشرين بين برلين الشرقية والغربية .

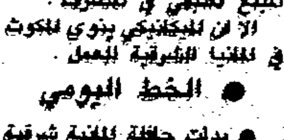
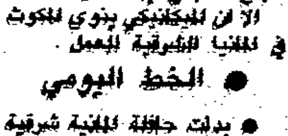
وقال ضابط في الشرطة العسكرية البريطانية التي تتولى حراسة القطاع المجاور للبوابة في برلين الغربية انه علم ان وزير الخارجية البريطاني الجديد دوغلاس هيرد قد يزور برلين الغربية غدا الخميس ويتفقد منطقة الجدار .

□ طفلة المانيـة تنظر في جـدار برلين .. لتأخـذ قطعة منه للذكرى .

### قمة خاصة

دبلن - ١٥ - واع : رحبت الحكومة الايرلندية بمبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في دعوته لعقد قمة خاصة لرؤساء دول المجموعة الاوربية في باريس نهاية الاسبوع الحالي لبحث الوضع في المانيا الديمقراطية .

واشاد رئيس وزراء ايرلندا تشارلز هوغي في رسالة رسمية بعث بها الى المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول بانفراج الوضع في برلين وابدى دعمه الكامل لمقترح الرئيس الفرنسي .

### ● يعبر الجدار ليفوز باللوتو

● ربح ميكانيكي الماني شرقي في الاربعين من العمر خلال اول زيارة له الى المانيا الغربية الجائزة الكبرى في اللوتو وقدرها ٢ر١ مليون مارك الماني ٦٦٠ الف دولار تقريبا وقال له مسؤول في اللوتو في وسعك شراء سيارة مرسيدس او منزل صغير وسيكون لك ايضا مدخول شهري قدره خمسة الاف مارك ان اودعت المبلغ للتبقي في المصرف . الا ان الميكانيكي ينوي العودة في المانيا الشرقية للعمل .

### ● الخط اليومي

● بدات حافلة المانية شرقية تربط يوميا مدينة شفيرين الالمانية الشرقية بمدينة لوبيك في شمال المانيا الغربية التي تبعد عنها سبعين كم . وقال السائق في المانيا الغربية «انني الخط اليومي الجديد بين المدينتين مما ادهش سلطات لوبيك .

### ● شكرا غورباتشوف

● (شكرا ياسيد غورباتشوف) التاسع من تشرين الثاني انفقت شركة معلوماتية ٣٧٤٤٠ ماركا المانيا لطبع هذه العبارة البسيطة بالخط السيريلي في صحيفة المانية غربية

### ● تهنئة

● هنأ الممثل والمخرج النمساوي كلاوس ماريا براندادور المشاهدين الالمان الشرقيين اثر عرض شريط له في برلين الغربية حول يوهان جورج ايلسر احد المسؤولين عن الاعتداء على هتلر في تشرين الثاني ١٩٣٩ وبيعت بطاقات الدخول بهذه المناسبة بسعر مارك الماني مقابل مارك الماني شرقي في حين ان سعر الصرف الرسمي في المانيا الغربية هو عشرة ماركات المانية شرقية لكل مارك الماني .

# كول : حل المشاكل الالمانية تحت سقف البيت الاوربي

وارشو - ١٥ - واع : قال المستشار الالماني الغربي هلموت كول ان بلاده ترى وجوب الا تكون هناك افضلية بين بناء اوربا وتوحيد المانيا ووجوب انجاز العمليتين بشكل متزامن .

واشار المستشار الالماني الغربي في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوزراء البولندي تادوش مازوفسكي في ختام زيارته لبولندا الى انه لايمكن حل المشاكل الالمانية الا تحت سقف البيت الاوربي واوضح ان توحيد اوربا والمانيا لايتعارضان .

واضاف ان الاهم من ذلك كله هو ان تقرر الشعوب مصيرها بنفسها .

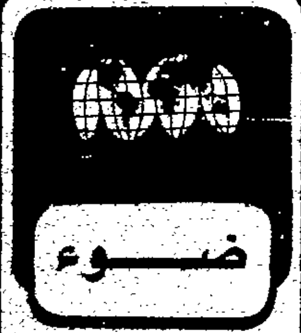
ومن جانب اخر نفى كول امكانية حصول المانيا الشرقية او اية دولة اخرى من اوربا الشرقية على عضوية للمجموعة الاقتصادية الاوربية قبل ١٩٩٢ .

وقال كول ان زيارته لبولندا التي وصفها بزيارة المصالحة كانت مهمة جدا وسمحت بالقيام باتصالات شخصية مع القادة الجدد في بولندا .

ومن جانبه اعرب مازوفسكي عن اعتقاده بان زيارة كول كانت خطوة انتقالية مهمة في مسيرة العلاقات بين البلدين والتي شهدت فترة عصيبة ولمدة طويلة .



● عمال المان شرقيون ينقلون اجزاء من الجدار .



## ضـــوء

## اشـــارات

ما تتناقله وكالات الانباء والتقارير الصحفية عن ايران ومنها لايشير باي حال من الاحوال الى وجود تغيير جوهري في سياسات نظام طهران وتوجهاته ، وبخاصة على صعيد منطقة الخليج العربي ، ولايفصح عن رغبة لدى حكامها في احلال السلام الشامل والنهائي مع العراق وفي المنطقة عموما .

بل يصح القول بلا تردد ان ما تتناقله الوكالات والتقارير من انباء واشارات ايرانية يشير الى العكس تماما .. فلا هم ولا شغل ولا شاغل يتقدم في طهران على هم الحصول على الاسلحة وشرائها باي ثمن ، خصوصا الاسلحة الاميركية والاوربية .

وعن بين الاشارات الايرانية المهمة في هذا الاتجاه تقرير لصحفي بريطاني نشرته صحيفة (القبس) الكويتية يوم الاثنين الماضي ، فهذا التقرير يؤكد ان (امال طهران بشراء اسلحة اميركية ، وخاصة طائرات حربية ، انتعشت بالمؤشرات الاخيرة لذوبان جليد العلاقات الاميركية الايرانية) .

ومن الواضح ان المقصود بالمؤشرات الاخيرة لذوبان جليد العلاقات الاميركية الايرانية هو الصفقة التي وقعتها ايران والولايات المتحدة في الثاني من هذا الشهر وتتضمن افراج الولايات المتحدة عن (٥٦٧) مليون دولار من ارصدة ايران المجمدة .

اشارة اخرى مهمة تضمنها التقرير نفسه ، هذه الاشارة تتمثل في (تطور جديد اخر احدث ارتياحا كبيرا في طهران) ويتلخص هذا التطور المريح في ان فرنسا وافقت على بيع ايران عددا من الزوارق السريعة كاملة التسليح .. الامر الذي يعد (خطوة بارزة على طريق استعادة القوة البحرية الايرانية لنفوذها في الخليج) !

وبغض النظر عن التفاصيل ، فان هاتين الاشارتين كافيتان تماما لتوضيح مدى تهافت النظام الايراني وجريه للحصول على الاسلحة باية وسيلة واي ثمن .. وهما بعد ذلك يؤشران طبيعة التوجهات الايرانية في المنطقة .

واذا كانت الامال في طهران قد انتعشت لذوبان جليد العلاقات الاميركية الايرانية ، واذا كانت موافقة فرنسا على بيع زوارق سريعة وكاملة التسليح لايران قد احدثت كل هذا الارتياح .. فكيف نصدق ان ايران قد تخلت عن نزعتها العدوانية التوسعية ، وانها جادة في تحقيق السلام ؟! كيف ومن يصدق ؟!

● صبري ●

### الرئيس التونسي يجتمع مع بوش

واشنطن - ١٥ - واع : اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في واشنطن امس مع الرئيس الاميركي جورج بوش وبحث معه جهود السلام في الشرق الاوسط والوضع في شمال افريقيا .

وصرح الرئيس بن علي عقب الاجتماع انه ابلغ الرئيس الاميركي مساندة تونس للحوار الفلسطيني الاميركي .

واعرب عن امله في ان يساعد هذا الحوار على اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتز ووتر ان الرئيس بوش شكر تونس على تضييفها للحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ان الرئيس بن علي الذي يقوم بزيارة خاصة لواشنطن سيبدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة في شهر ايار القادم .

### محاولات انقاذ عمال منجم محتجزين

البنغال - ١٥ - الوكالات : افاد مسؤولون عن منجم فحم في مقاطعة بوروان / ولاية البنغال الغربي / ان اربعة من عمال المنجم اختنقوا لدى انهيار المنجم بالتوا يعدون في عداد القتلى في حين مازالت فرق الاغاثة تحاول انقاذ ٧٣ عاملا اخر محتجزين في دهاليز المنجم منذ ٤٨ ساعة .

وافادت معلومات اخرى لم تتاكد رسميا ان عدد القتلى خلال الحادث الذي حصل امس الاول قد يكون سبعة .

وكانت كمية هائلة من المياه قد تدفقت الى منجم ماهابير فور حصول الانهيار مهددة باغراق العاملين المحتجزين في قعر المنجم ، وتحاول فرق الاغاثة خفض مستوى المياه بفضل مضخات لكن المسؤولين يرون ان هذه العملية قد تستغرق يومين بعد .

# « سوابو » تفوز بالاغلبية المطلقة في انتخابات ناميبيا وتدعو للمصالحة الوطنية

العواصم - ١٥ - الوكالات : ابدت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) رغبتها بمصالحة لخصومها السياسيين بعد فوزها في الانتخابات التي اجريت في ناميبيا قبل حصول الاقليم على الاستقلال .

وقالت المنظمة انها تود ان تشاركها السلطة احزاب اخرى بالرغم من ان بامكانها حكم الاقليم وحدها بما حققته من اغلبية مطلقة في انتخابات الجمعية التأسيسية .

وقال السيد سام نجوما زعيم سوابو بعد اعلان النتائج امس الثلاثاء (هذه ممارسة ديمقراطية علنية وستدعو بالتأكيد اناسا اخرين) .

وقد خاضت منظمة سوابو حرب ادغال استمرت ٢٣ عاما للتخلص من حكم جنوب افريقيا للاقليم الذي قتل خلاله ١٢ الف ناميبي ونفي ٦٠ الف غيرهم .

وقد حصلت سوابو على ٤١ مقعدا من مقاعد الجمعية وعددها ٧٢ مقعدا لتتقدم بفارق كبير على حلف ترنهال الديمقراطي الذي يتبع الوسط والذي يعد منافسها الرئيسي .

وقد ساد جو من الفرح العاصمة ويندهوك ومنطقة اوفامبو الشمالية وهي معقل سوابو مع اعلان النتائج .

واعرب مجلس الامن الدولي امس عن ارتياحه لحسن سير الانتخابات التشريعية في ناميبيا والتي فازت فيها منظمة سوابو ولدور الامم المتحدة في هذه الانتخابات .

ومن جانبها اعلنت بريتوريا انها على استعداد لقبول النصر الذي احرزته منظمة سوابو في الانتخابات التي تسبق اعلان الاستقلال في اقليم ناميبيا .

وصرح رئيس جنوب افريقيا فردريك دي كليرك بان بريتوريا مستعدة للعمل مع ناميبيا مستقلة .

وتعهد الرئيس المصري حسني مبارك بتأييد مصر الكامل للسيد سام نجوما زعيم منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) بعد فوز هذه الحركة الوطنية الناميبية في انتخابات الاستقلال .

● المشرف على انتخابات ناميبيا يعلن فوز سوابو بالاغلبية



● نجوما يلوح بقبضته بعد الفوز .

## باختصار

● اجتمع في طنجة امس وزراء النقل في دول اتحاد المغرب العربي وبحثوا المنجزات التي تحققت منذ لقائهم الاخير في طرابلس في ميدان دمج وسائل النقل والمواصلات بين الدول الاعضاء .

● قررت الجمعية العامة للامم المتحدة امس بالاجماع عقد دورة خاصة في شباط القادم حول مكافحة خطر المخدرات في العالم .

● غادر الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا الجزائر الليلة الماضية في ختام زيارة رسمية بحث خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سبل تدعيم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

● وقعت ماليزيا على اتفاقية لشراء رادارات للدفاع الجوي ضمت صفقة شاملة مع بريطانيا بلغت قيمتها ١ر٦ مليار دولار لشراء اسلحة ومعدات عسكرية .

● اوضح مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية ناسا امس الاول ان تاجيل اطلاق مكوك الفضاء ديسكفري من مركز كندي للفضاء جاء بسبب وقوع خلل كهربائي كبير في المجمعات الالكترونية المرتبطة بمعززات دفع الصاروخ .

### مصرع متسلل سوري الى تركيا

انقرة - ١٥ - واع : لقي متسلل مسلح من الاراضي السورية الى تركيا مصرعه امس بعد اطلاق النار عليه من قبل قوات الجندرمة العاملة في المناطق الحدودية بولاية (اورفا) المحاذية للحدود السورية .

واشار بيان رسمي صدر في انقرة الليلة الى ان المتسلل "قد اطلقت النيران عليه بعد دخوله الاراضي التركية بمنطقة (سبرج) التابعة لولاية اورفا وذلك بسبب عدم امتثاله لامر التوقف .

واضاف بانه تم العثور بحوزة المتسلل على ثلاث قنابل يدوية .

### ارتفاع التضخم في الكيان الصهيوني

الارض المحتلة - ١٥ - واع : ارتفعت نسبة التضخم المالي في الكيان الصهيوني الى ٢١١ بالمئة خلال العام الحالي .

وذكر راديو العدو في نبأ له باللغة العبرية التقط في بغداد اليوم ان اسعار الكهرباء سترتفع ابتداء من اليوم بنسبة ١٣ر٥ بالمئة نظرا لارتفاع اسعار الوقود والانتاج .

## مـوقـف

### مغالطـات مفضـوحـة ..

المفارقات والمغالطات التي تغلف مسلك ومواقف نظام حافظ اسد ، اكثر من ان تحصى ، بدءا من طرحه للشعارات الكبيرة والعمل بعكسها ، وانتهاء بسعي النظام السوري الدؤوب لتصغير الكبائر التي يقترفها تخفيفا لجرائمه . واذا كنا نسوق هذا الكلام فذلك لكي نتوقف عند جملة المغالطات التي وردت في حديث صحفي اجراه نائب رئيس النظام السوري عبدالحليم الخدام ، مع احدى المجلات العربية .

ففي معرض دفاعه عن حلفائه الايرانيين ، اجاب الخدام على احد الاسئلة قائلا وبالحرف الواحد : « ان عدد الحرس الايراني في لبنان لايزيد عن (٤٠٠) عنصر ، وهم موجودون في لبنان منذ عام ١٩٨٢ .. ابان الغزو (الاسرائيلي) للبنان ، وكلنا نعرف (والكلام مايزال للخدام) ان هناك تنظيمات سياسية في لبنان ، لها علاقة مع ايران وتتلقى منها المساعدات لعملياتها ضد (اسرائيل )». انتهى كلام الخدام فض فوه وبقي ان نتوقف قليلا لنكشف المغالطات التي حصلت في هذا المنطق .

اولى هذه المغالطات ان عدد الحرس الايراني في لبنان ليس (٤٠٠) عنصر كما يزعم الخدام ، بل ان عددهم يقدر بالآلاف ، ليس هذا فحسب ، بل ان هناك فوق هؤلاء الحرس بضعة آلاف من الجيش النظامي الايراني نفسه .. بمعنى ان الوجود الايراني في لبنان وعبر آلاف الحرس والجيش ، يشكل احتلالا حقيقيا لجزء من الاراضي اللبنانية ، عدا مايشكله ذلك من تدخل سافر من طرف ايران في الشان الداخلي اللبناني البحت . ولكن اذا كان نائب رئيس النظام السوري قد نصب نفسه محاميا للشيطان ، فذلك محاولة منه لتقليل عدد قوات حلفائه الايرانيين في لبنان ، وما ذلك الا لان النظام السوري نفسه هو الذي ادخل هذه الآلاف من العصابات الايرانية وتلك الآلاف من جيش ايران ، ولانه هو المسؤول عن كل ما قامت به هذه الآلاف من جرائم ضد لبنان ارضا وشعبا . فهذه الآلاف من الايرانيين حرسا وجيشا دخلت لبنان عبر الاراضي السورية وبتسهيل من نظام دمشق نفسه لكي تقوم بكل ما تقوم به من جرائم وتدخلات سافرة بالشان اللبناني .

ان محاولة الخدام تقليل عدد حلفائه الايرانيين في لبنان تشكل محاولة مفضوحة للتستر على العدد الحقيقي من اجل ذر الرماد في العيون والتستر بالتالي على النيات الحقيقية العدوانية التي يبيتها النظام الايراني تجاه لبنان وتجاه الاقطار العربية ايضا . وان نظام دمشق هو الذي يعد المسؤول عن كل النتائج السلبية التي ترتبت على احتلال الايرانيين لاجزاء من لبنان ، فان الخدام يحاول تقليل عددهم ليخفف من وطأة دوره التآمري .

الى ذلك فان العالم يعرف ان جريمة النظام السوري في هذا الخصوص بالذات ، جريمة مركبة ، ذلك ان نظام دمشق لم يكتف بالوقوف المخزي متفرجا وبالتراجع الى الوراء ابان الحصار الصهيوني لبيروت عام ١٩٨٢ ، بل انه اوغل في الخيانة اكثر عندما اتخذ من هذا العدوان الصهيوني ، ذريعة لجلب الاف الايرانيين المسلحين ليزيد بهم من آلام شعب لبنان وليستقوي بهم على الشعب العربي في لبنان وفي سورية ايضا . وليس سرا ان نقول هنا بان الاف الايرانيين الذين جلبهم حاكم دمشق الى لبنان ، جلب مثلهم واكثر الى سورية ليستفيد من خدماتهم الامنية في كم افواه الشعب السوري ورصد انفاسه .

اما محاولة الخدام لتغليف الموت بطبقة من السكر ، فقد تجلت في زعمه بان الاطراف الموالية للنظام الايراني تتلقى الدعم من هذا النظام لتقوم بعمليات ضد (اسرائيل) في حين ان العالم باسره يعرف بان التحالف الايراني الصهيوني لم يعد سرا مطلقا وان الطرفين - الكيان الصهيوني والنظام الايراني - باتا يتحدثان عن تحالفهما بشكل علني ، واخر حلقة في هذا المسلسل الفضائحي هو تصريح لاحد اركان حرب العدو الصهيوني اكد فيه ان (اسرائيل) قد ابرمت صفقة مع ايران تقوم الاخيرة بموجبها بالسماح ليهود ايران بالهجرة الى فلسطين المحتلة مقابل زيادة الدعم العسكري الصهيوني لايران .

وباستثناء ان العصابات الايرانية تقوم بمنع اية عملية تعكر صفو الصهاينة في المناطق الجنوبية المحتلة في لبنان ، فان احدا لم يسمع يوما ان حلفاء ايران في لبنان اطلقوا طلقة واحدة ضد العدو الصهيوني وان (عمليات) هؤلاء ما كانت تظهر الا ضد المخيمات الفلسطينية تنفيسا عن حقدهم تجاه العرب ، او انهم كانوا يخوضون (الحروب) بين بعضهم البعض اقتتالا على مكاسب ومغانم يقتطعونها من شعب لبنان ومن حريته واستقلاله ، فهل يدلنا الخدام على عملية واحدة خاضها حلفاؤه الايرانيون ضد حليفهم الكيان الصهيوني ؟!! ام ان النظام الذي زور تاريخ سورية لايستحيي من تزوير الحقائق . لقد قيل ان لم تستح فافعل ماشئت ، ونحن نقول ان لم تستح فقل ماشئت .. وعلى اهل السلطة والتسلط في سورية ان يدركوا اننا بتنا في زمن ماعادت الاكاذيب تنطلي فيه على احد .

● حنا اسير ●

### ٣ ملايين دينارا سعر الرغيف

● بلغراد - سيضطر اليوغسلاف بعد سنة الى دفع ثمن رغيف الخبز ثلاثة ملايين دينارا حسب حسابات مقلقة قامت بها نشرات اسبوعية صادرة في بلغراد وفي حال استمرار التضخم في الازدياد بالمعدل الحالي اي ٤٧ بالمئة في الشهر فسوف يبلغ سعر الرغيف ثلاثة ملايين دينارا يوغسلافي في تشرين الثاني ١٩٩٠ .

ونشرت الصحف كاريكاتيرا يصور هذه التوقعات الكوارثية ويظهر فيه عامل يجر عربة مليئة بالدنانيرا وفران يمد له رغيفا والتضخم جعل جميع اليوغسلاف يملكون الملايين اليوم وبعد قليل سيملكون المليارات .

### قنابل معركة نورماندي

● باريس - تمكنت وحدة عسكرية فرنسية متخصصة في رفع الالغام من اكتشاف (٥٣) قنبلة يعود تاريخها الى الحرب العالمية الثانية بالقرب من مدينة (كاين) غربي فرنسا .

وذكرت مصادر عسكرية فرنسية ان القنابل التي كانت مغمورة تحت متر واحد من سطح الارض وسط احد الحقول في المنطقة يبدو انها كانت قد القيت بواسطة الطائرات ولم تنفجر في حينها اثناء معركة نورماندي .

واضافت ان وحدة رفع الالغام العسكرية الفرنسية قامت بتفجير جميع هذه القنابل التي اكتشفتها والتي كانت تحتوي كل واحدة منها على ستة كليوغرامات من المواد المتفجرة .

ويذكر ان منطقة نورماندي الواقعة غربي فرنسا والمطلة على منطقة بحر المانش كانت مسرحا لمعارك ضخمة ودامية ابان الحرب العالمية الثانية بين قوات الحلفاء والمحور .

### يا بلاش

● باريس - بيعت امس الاول في المزاد العلني في منطقة كاركاسون الفرنسية لوحة للرسام الهولندي امبروزيوس بوشارت تعود لعام ١٦٣٣ وبلغ سعرها ١ر٩٩٠ مليون فرنك فرنسي واللوحة بعنوان (وورود وخزامى وزهور وحلزون وعظاءة وضفادع وذباب) وهي ضمن مجموعة خاصة اشترانا بائع لوحات شهير .

## من الجهات الاربع

### قمر صناعي يدرس نشوء الكون

● واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية انها ستطلق السبت المقبل صاروخا يحمل قمرا صناعيا لدراسة كيفية نشوء الكون وتطوره .

واوضحت الوكالة ان القمر الصناعي هذا الذي كلف ١٥٠ مليون دولار يعد الاول في سلسلة اقمار صناعية خصصت لهذه الدراسة وجاء اعلان موعد الاطلاق بعد ان نجح صاروخ المهندسين في اصلاح عطل في احد اجهزة الكومبيوتر التي يحملها الصاروخ .

### «الابن الشاطر» .. يعود الى موطنه

● باريس - دعي الراقص ومصمم الرقص الروسي رودولف نورييف بعد مكوثه ٢٨ سنة في المنفى وهو الان في الواحدة والخمسين للرقص مع فرقته الاولى كيروف من لينينغراد وريثة فرقة الباليه الامبراطورية الروسية .

ومن المتوقع ان يرقص نورييف الذي يمثل رمز الرقص في نظر الجمهور الكبير في العالم باسره الجمعة والاحد المقبلين ومرة ثالثة بالتأكيد في مسرح كيروف .

وعودة هذا (الابن الشاطر) تشكل بحد ذاتها رمزا للاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفيتي وكان نورييف قد قفز في ١٦ حزيران عام ١٩٦١ حواجز الشرطة في مطار باريس لو بورجيه وهو على وشك مغادرة فرنسا لطلب اللجوء السياسي وكان لمبادرة الاستقلال هذه الصادرة عن فنان سوفيتي مثل نورييف مفعول قنبلة وضربة لم يسبق لها مثيل للسلطات السوفيتية .

ولقي نورييف نجاحا هائلا في مسرح الاوبرا في باريس حيث يقوم بجولة مع فرقة كيروف .

وسيشاهده السوفيت في لينينغراد يرقص على موسيقى كلاسيكية هي معزوفة (سيلفيد) للدنماركي اوغوست بورنونفيل وموسيقى حديثة هي (الباڤان دو مور) للمكسيكي خوسيه ليمون .

## نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عدد من ابناء الشعب المصري بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٤

# علاقة العراق ومصر شعبيا ورسميا.. ممتازة

### ■ ستأتي الاموال وسيصبح حال العراق وامواله اكثر باضعاف مضاعفة

### احتضنتنا مصر ثلاث سنوات عندما كان محكوما علينا بالاعدام في العراق

اهلا ومرحبا بكم .

خلال الاسبوعين الماضيين كنت اطلع بعض المقالات المنشورة في بعض الصحف الصادرة في جمهورية مصر العربية ولاحظت في بعض الصحف ، وانا اعرف انها يمكن ان تكتب اشياء لا تحمل على محمل الجد ، وهي معروفة في مصر ، معروفة للشعب ومعروفة للمسؤولين ، ولكن لاحظت ان بعض الصحف وهي من النوع الذي يحترمه الانسان تنشر تعليقات اخوية وكان هنالك مشكلة لدى العاملين المصريين في العراق ، فقلت انني يجب ان التقي بابناء مصر مباشرة ، وهذه الفكرة تكونت لدي صباح هذا اليوم ولذلك فاننا متأسفون اذا كان بعضكم قد استدعي على عجل ، لانني في ضحى هذا اليوم طلبت من السكرتير ان يحضر لي عددا من اخواننا من مصر لكي اسالهم بصورة مباشرة واتعرف على مشاكلهم بصورة مباشرة لان الذي ازعجني هو القول ان هنالك عدم ارتياح من العراقيين تجاه ابناء مصر ، وهذا ورد في صحيفة واحدة ، وانا قلت ان بعض الصحف معروفة سواء كانت في مصر او العراق او في مكان اخر ، فليست كلها لها مكانة واحدة او لديها قدرة تاثير واحدة ولكن مع ذلك فاننا نعد هذا الموضوع بالنسبة لنا كبيرا ، ان يقال ان هنالك شعورا بعدم الارتياح من العراقيين تجاه المصريين وهم شعب واحد ، وهكذا هي مبادئنا . فالمصري والليبي والسوري والسعودي والكويتي والعراقي ، نعدهم كلهم ابناء امة واحدة وشعب واحد ، وطبعا لابناء مصر هذه الصفة زائدا خطا تحت هذه الصفة يقوي هذه الصفة في نفوسنا ويعطيها مكانة خاصة لاسباب سبق ان تحدثت عنها مرارا وتكرارا مع رفاقي في القيادة ، ومع شعبنا العراقي الذي هو شعبكم وفي كل مناسبة يجري فيها حديث عن ابناء مصر اقول بان لابناء مصر مكانة خاصة في نفسي ، ولهم مكانة خاصة لدى القيادة ، بل ويفترض ان تكون لهم هذه المكانة الخاصة لدى العراقيين ، لان صدام حسين سنة ١٩٥٩ عندما ضرب عبدالكريم قاسم الذي كان دكتاتورا على العراق اتجه الى سورية تخلصا من المطاردة ، وفي سورية ظل ثلاثة اشهر ثم بعد ذلك رأت السلطات في مصر ان ننتقل الى اقليم مصر ضمن الجمهورية العربية المتحدة التي كانت قائمة في زمن الراحل جمال عبدالناصر الزعيم القومي للعرب ككل ، فاحتضنتنا مصر ثلاث سنوات ، وكان محكوما علينا بالاعدام ، وارض العروبة هي واحدة طبعا ، اي يلتجيء المصري الى بغداد عندما يطارد تحت ظرف ما في مصر ، ويلتجيء العراقي الى مصر او الى سورية ، وكانت هذه السنوات الثلاث فرصة غير اعتيادية لي لكي اتمعن تفصيليا بخواص ابناء مصر ، واتعمق في خواصهم الايجابية الكبيرة ، كما كانت هذه الفرصة مناسبة لان اتعرف على العروبة من موطن اخر غير العراق واتبين باليقين الملموس بالاضافة الى الايمان المبدئي الذي كنت اؤمن به ، بان مستقبل الامة العربية مشرق .

### ● صلة خاصة مع العرب في مصر ●

هذه الاسباب جعلت الصلة بيني شخصيا وبين العرب في مصر صلة لها مكانة خاصة ، وشعور خاص ، يرتبط بها تصرف خاص ، فعندما اسمع حتى من صحيفة ليست لها مكانة كبيرة تقول ان هنالك شعورا معاديا في وسط العراقيين تجاه ابناء مصر العاملين في العراق ، فانني اعد هذا شيئا كبيرا يجب ان اتاكد منه من ابناء مصر انفسهم ، لانه في كل شعب توجد سلبيات في تفكيره وفي سلوكه ، ولكن الشعب في العراق يستمع الينا ، والحمد لله ، فاننا لحد الان نؤثر فيه عندما نسمعه وجهة نظرنا فعندما يحصل سلوك من هذا النوع ويكون ظاهرة وحتى يكون السلوك ظاهرة لابد ان المصري في العراق عندما يتجه الى صاحب الدكان يلمس منه موقفا غير ودي ، وعندما يذهب الى صاحب المعمل يلمس منه موقفا غير ودي ، وعندما يذهب الى مركز الشرطة يلمس منه موقفا غير ودي ، عند ذلك اقول ان هذه ظاهرة ، وانها ظاهرة سيئة ، ظاهرة مناقضة لمبادئنا القومية التي نؤمن بها .

فنريد ان نتاكد منكم هل توجد مثل هذه الظاهرة فعلا ، لان وجود مثل هذه الظاهرة انحراف ، والانحراف ينبغي ان يصلح بشتى الوسائل ، اما اذا ظهر سلوك مزعج هنا وسلوك مزعج هناك فهذا يمكن ان يحصل في اي مكان .. ويمكن ان يصدر من شخص لا يفهم كما ينبغي ، ويمكن ان يصدر من شخص موتور ومثل هذا الشخص في تصرفه لايكره مصر عندما يزعج ابناءها عمدا وانما يكره صدام حسين اولا ، في تصرفه ، ويكره العروبة ، ويكره العراق الوطني العربي الاصيل ، حتى لو كان مسجلا كاحد مواطني العراق .

لذلك اردنا ان نرى هل فعلا يوجد مثل هذا الامر ، واريدكم ان تصدقوني القول في هذا .. فنحن نتكلم كعائلة .

### ● بغداد .. بغدادكم ●

في واحدة من الصحف ، او ربما هي الصحيفة نفسها فانا لا احفظ اسماء الصحف عادة ، ويبدو ان صاحب الصحيفة قد اتعب نفسه وذهب الى المطار ، فهل هو صحيح ام لا انه ذهب الى المطار ، ويقول انني خلال اسبوع واحد رايت انه قد وصلت جنائز من المصريين ، وهم موتى منقولين عبر مطار القاهرة ، ويتساءل هل يموت مثل هذا العدد من المصريين في شهر واحد ، ويضع علامة استفهام على الموت ويفسره على انه حالة غير طبيعية ، ويبدو ان لا احد قال له من الصحف الاخرى في مصر ، او ربما لم تحضرهم الفكرة التي حضرت في ذهني بانه كان يتوجب عليه ان يسال كم عراقيا يموت في اليوم في بغداد .. موتا طبيعيا ، لان الانسان مثل الزرع ، ونحن زرع الله .. وكل واحد عندما تتيبس عروقه يموت .. وعندما تتيبس الشتلة فهذا يعني موت الزرع ، والانسان عندما ينتهي عمره يموت ، ويقول الصحفي في الصحيفة نفسها ان عدد المصريين في العراق بحدود المليونين ، وانا لست مهتما بكم يكون عدد المصريين ، فليكن ما يكون ، ليكن مليونين او ثلاثة او اربعة او عشرة او خمسة او واحدا او نصف مليون فهم في بلدهم ، وبغداد بغدادهم مثلما البصرة بصرتهم ، وكل المدن العراقية شانها شان المدن في مصر ، فانا عندما اذهب الى القاهرة اشعر وكانني في بغداد ، واخواني عندما يذهبون الى الاسكندرية يحسون وكانهم في مدينة عراقية . لكن اذا كان العدد مليونين وطبعا فان اغلب ابناء مصر الموجودين في العراق هم في سن العمل ، من عمر بداية العمل فما فوق ، اي حتما من سن ثماني عشرة سنة فما فوق ، اذاً فمتوقع ان يندهس احدهم بسيارة لان الصحفي يقول في صحيفته ، ان هذا دهسته سيارة ، وذاك لاادري كيف ، والاخر مضروب ، وغيره متوفى ولا نعرف كيف توفاه الله ، فانتم في بغداد لو تاخذون محاضر الشرطة ستجدون انه قد حصل شجار فعلي بين عدد من العراقيين في الشهر ، وستجدون ان واحدا منهم قد مات خلال الشجار ، فهذا شيء طبيعي ، لذا فامر طبيعي من عدد مليونين او مليون او مليون ونصف او نصف مليون ، ان يمر احدهم من شارع وتدهسه سيارة مثلما يحصل للبغداديين اذا كان هو في بغداد .

فعندما نسال مراكز الشرطة يقولون لنا مثلا خلال الشهر مات دهسا من البغداديين واحد او اثنان او عشرة ، ولاادري كم يبلغ العدد ولكني ادري ان حوادث السيارات في العراق كثيرة ، والسبب يعود انه في مرحلة من المراحل عندما كانت قدرتنا المالية افضل من الان كان العسكريون من الضباط وممن هم دون الضباط في الجيش يتسلمون سيارات كل فترة ، وباسعار خاصة من الشركة ، فعندما ياتي احدهم وهو في الجبهة ويقولون له جاءت لك سيارة فانه ياتي بالطبع ، وبعضهم لايعرف السياقة وبعضهم يتعلم بسرعة لكي يتسلم سيارته فكثرت لدينا خاصة في السنوات العشر الاخيرة حوادث المرور عموما ، فمتوقع انه مثلما يحصل دهس لمواطن بصري عراقي في البصرة يمكن ان يحصل دهس لمصري عربي وهو في البصرة ، او لاردني عربي وهو في الموصل ، فليس شيئا مستغربا ، ان يحصل هذا ، ليس شيئا مستغربا ان يتوفى الله من يتوفاه حسب موعده المحدد ، وليس مستغربا ان يحدث شجار ويصاب احدهم بكدمات او حتى يموت خلال الشجار مثلما يحصل بين العراقيين انفسهم .. ولا بد ان نقول لاخواننا الذين كتبوا في هذه الصحيفة ، او في صحف اخرى ، ان الذي قاتل عشر سنوات يتمتع بمزاجين ، صبر عال ، وفي الوقت نفسه يستخدم بعضهم يده اكثر مما يستخدم لسانه عندما يدخل في شجار .

انا كمواطن شهدت مشاجرات عديدة في العراق ، وفي سورية عندما مررت بها تحصل في الشارع ، وفي مصر ، رايت انهم لايستخدمون ايديهم دائما ، وانما يتحدثون في ما بينهم ثم سرعان ما تنفض المشاجرة بدون ضرب .

## توقعنا ان تستطيع بعض الصحف تقدير معنى ان يقاتل بلد ثماني سنوات اقتصاديا واجتماعيا

## يؤلمنا ان يتأخر تحويل استحقاق اي مصري لاننا جزء منه

وقبل ان تنتهي الحرب كنت قد تحدثت مع عدد من اخواننا وقلت لهم اننا بعد ان تنتهي الحرب سنواجه ظواهر معينة في المجتمع من بينها ان بعض المقاتلين وخاصة الذين لاتكون ثقافتهم ومستوى اعدادهم الاجتماعي عاليا ، قد يستخدم يده ويستخدم العنف لمواجهة حالة من الحالات في المجتمع ، ومع ذلك فان انطباعي هو ان تجربة حرب وقتال مستمر لثماني سنوات . بعضكم موجود في العراق ويعرف الامور وحتما شهد الاحداث وتابعها ، خلال السنوات الثماني لم تكن تحصل معركة الان ثم بعد سنة تحصل معركة اخرى .. لا .. وانما كانت المعارك مستمرة لثماني سنوات مستمرة وعشرات الالوف من الشهداء والجرحى ، فتوقعنا انهم في هذه الصحيفة او في غيرها يستطيعون ان يقدروا معنى ان بلدا يقاتل ثماني سنوات مستمرة ان كان في الجانب الاقتصادي او في الجانب الاجتماعي ، مع ذلك فان الذي يهمني هو ان اسمع منكم ، ماهو الشيء الذي تشكون منه ، من شعبكم او من الاجهزة الرسمية ، وبالنسبة للتحويلات فانا اعرف انه توجد صعوبات علينا وعليكم ، ونحن منزعجون منها ، اذ ليس هينا علينا ان يتاخر تحويل استحقاق مواطن من شعبنا وحتما اهله ينتظرون هذا التحويل ، وتعرفون ان هذه ظاهرة ليست متكررة في سلوك العراقيين وانما هي وليدة قتال السنوات الثماني فانكلترا حاربت خلال الحرب العالمية الثانية لمدة اربع سنوات ، وانكلترا هي الامبراطورية التي لاتغيب الشمس عن ممتلكاتها انذاك ومع ذلك اصدرت قوانين قاسية ليمكنها مواجهة ظروف الحرب ، وبعد الحرب تحولت من امبراطورية رغم انها من بين المنتصرين الاوائل فيها ليتراجع دورها وتنحسر الى حالتها المعروفة .

### ● بلدكم غني بكم وبالعراقيين ●

انه يؤلمنا ان يتاخر تحويل استحقاق اي مصري لاننا جزء منه ، ولايمكن ان نتصور ان هذا احساسه وحده لا .. وانما هو احساسنا كلنا ، ولكن .. ماحيلة المضطر .

فامر طبيعي ان يصل مثل هذا الحال الى التحويلات وهو حالة مؤقتة . وانتم تعرفون ان بلدكم العراق غني ، وان شاء الله يكون غنيا بكم وبالرجال الموجودين في العراق .. الرجال والنساء لكي لاتزعل النساء العراقيات لان لهن دورا عظيما في هذه الحرب .. ويبقى ان كل شيء بعد ذلك يصبح حكايات ..

فالحرب صارت حكايات جيدة ونتندر الان على امور صعبة حصلت فيها ، وقد مضى على توقف القتال سنة وعدد من الاشهر وسيحل هذا الموضوع فلا يوجد شيء لايحل ، لكن اعود لاقول ان الذي يهمني هو ان اتاكد منكم ماهي الاشياء التي تضايقكم هنا في بلدكم وخاصة وقد جيء بكم على عجل ومن مختلف القطاعات فمنكم من يعمل في القطاع التعاوني ، ومنكم من يعمل في القطاع الخاص ، ومنكم من يعمل في قطاع الدولة ، ومنكم الذي هو استاذ في الجامعة او في وزارة الصحة والبعض الاخر في التصنيع العسكري ، وفي مختلف القطاعات .

اذاً فهذه فرصة اراكم فيها وايضا اتاكد من هذه النقطة .. والان اريد ان اسمع منكم وانا لا يمكن ان اخطيء في مشاعر ابناء مصر وتفكيرهم .

وانا سمعت بصعوبة الحجز على الطائرات ولذلك كانت لدينا في القوة الجوية عشر طائرات حمل قلت لهم ضعوا فيها اي شيء اي كراس .. اية حالة وتخفضوا لابناء مصر من اجورها وتضعوا هذه الطائرات العشر لاستخدام الخطوط الجوية واليوم قال لي السكرتير انه حصلت موافقة مصر وان اخواننا في مصر وافقوا ويفترض انها ستباشر عملها ابتداء من الغد حيث ستطير اول طائرة .. فسوف نضيف جهدا جديدا في هذا الخصوص .

وحول مطالبة احد الحضور تنظيم العمالة المصرية في العراق قال السيد الرئيس القائد هنالك تعاون بين الحكومتين ولاتوجد مشكلة بدون حل .. انا يصعب علي طالما ان ابن البصرة لا امنعه من ان يعمل في بغداد ان اتخذ قرارا اقول فيه كم من المصريين ياتون الى العراق لانني اعد المصري مثل العراقي مثلما اعد العراقيين مثل المصريين .. الفروقات بين العراقي والمصري فقط في السلوك .. واقول هذا جيد بنسبة كذا وذلك جيد بنسبة اقل او هذا مستواه الفني اعلى وذلك مستواه الفني اقل .. وعليه لا استطيع بموجب المبادىء التي اؤمن بها .. ان اقول لا ياتي من المصريين الا خمسة الاف او عشرة الاف او ربع مليون في السنة .

### ● رفع الحواجز بين العرب ●

وحول مطالبة احد الحضور باعادة النظر في مسالة السماح للطلاب الذين ياتون الى العراق للعمل خلال العطلة الصيفية قال السيد الرئيس القائد ..

الطالب هو لديه عطلة اربعة شهور كم من الزمن يستغرق مجيئه .. كم من الوقت يستغرق حتى يجد له عملا ثم بعد ذلك يريد ان ياخذ تحويله معه عندما يسافر لان الفترة قصيرة هذه مشكلة عملية هذه فقط نبحثها ويمكن ان ننسق بشانها مع اخواننا في مصر لكن الامور الاخرى نحن نطمح ان ترفع كل الحواجز امام المواطن العربي وينتقل العمل وراس المال بحرية من بغداد الى القاهرة وبالعكس ومن دمشق الى بغداد او بالعكس والعاملون والتجار والناس العرب ينتقلون من سورية الى العراق ومن العراق الى سورية ومن بغداد الى طرابلس ومن طرابلس الى بغداد والقاهرة وهكذا فليس بالامكان الوصول الى شيء كبير بدون تضحية تتناسب معه .

نحن في الوطن العربي مرت بنا ظروف كثيرة فنحن الان لا نتعامل مع شخص قادم من ( س ) من الدولة مثلما نتعامل مع شخص قادم من مصر حتى لو كان عربيا لانه نقول انه ربما في هذا الـ ( س ) يوجد ناس غير جيدين اي هنالك في السلطة من يبعث لنا اناسا ليسيئوا للعراق لكن في مصر ليس هنالك في السلطة من يحاول ان يسيء للعراق من خلال مصري ياتي هنا ليستقر ليقيم .. لياخذ الجنسية .. ليعمل ويعود لاتوجد مثل هذه الروحية .

لقد مر الوطن العربي وهو يتحدث عن القومية العربية منذ سنوات باطوار من عدم الانتظام وعدم استقرار التصرف طبقا لهذه المفاهيم بسبب التغييرات السياسية الحادة التي حصلت فيه .

لذلك لا يجوز في مجلس التعاون العربي ان نقول انه لا يدخل من المصريين في الشهر الواحد الا عدد كذا ليس بامكاننا ان نتخذ قرارا مثل هذا لانه يعبر عن خلل ويسبب تراجعا عن سياسة مطبقة في هذا البلد منذ فترة طويلة بموجب مبادىء معينة ربما العراقي ينتقد من يتخذ هذا القرار ويقول له كيف تتخذ مثل هذا القرار وانت تتحدث عن القومية العربية .

وعن اهمية التضحية من اجل القومية العربية حتى نكون جميعا في حال افضل العراقيون يكونون افضل ، المصريون يكونون افضل لانه كلما يزدهر المفهوم القومي وتتعمق العلاقات القومية الانسانية نصبح كلنا في حال افضل من جميع النواحي .. المصري يصبح حاله افضل والعراقي يصبح حاله افضل .. وكذلك الليبي والسوري والكويتي وكل مواطن عربي يصبح في حال افضل في الحاضر وفي المستقبل بالتاكيد .

ولكن بعض الجوانب العملية التي يمكن ان تسيء الى مفهوم القومية وتخلق انكماشا عنه فلاباس ان تنظم بطريقة لاتسيء الى القومية بحيث لا يفهم منها باي شكل من الاشكال ان هناك تراجعا عن سياسة قومية معتمدة في بلد عربي مثل العراق لانه ان حصل ذلك فسيحصل انكماش في هذه السياسة في اماكن اخرى من الوطن العربي .

### ● علاقة ممتازة ●

بل اننا نرى العكس وان من الضروري ان يتحمل العراقي بعض التضحيات حتى يشجع الاقطار العربية الاخرى على ان تصل الى هذا المستوى من التعامل ولان العلاقة بين شعب العراق وبين شعب مصر وبين البلدين على المستوى الرسمي والشعبي علاقة ممتازة فمن الضروري ان تصعد مفاهيم هذه العلاقة الممتازة الانسانية والقومية الى مستويات اعلى وان لا يحصل تراجع .

اريد ان اؤكد لكم اخواني باسم العراقيين لانني اعرف جوهر العراقيين حتى اذا ما ظهرت بعض الاساءات من البعض تحت ضغط اي حال من الحالات التي يمكن ان تحصل فلايمكن ان تمثل حتى جوهر المخطىء منهم ان اخطا لان العراقيين شعبكم وانتم تعرفون شعبكم وتعيشون بينهم مثلما المصري عميق الجذور والرؤية فالعراقي تماما مثله وعميق في نظراته الانسانية والقومية كالمصري ايضا والحال من بعضه .

فانا وعلى الرغم من العدد الكبير من المصريين في العراق .. ورغم كل ارهاصات الحرب وظروفها مرتاح بالتاكيد من تصرف المصريين بوجه عام . ومثلما انتقد تصرف عراقي يحصل تجاه مصري يمكن لو اطلع على تصرف مصري تجاه عراقي ان انتقده بالروحية نفسها التي انتقد بها تصرف العراقي ليس غير .

لذلك انا مرتاح من تصرف المصريين رغم عددهم الكبير لكن انا غير متاكد من انه لو اخذنا مليونا ونصف المليون عراقي اكثرهم رجال بدون عوائل وبعثناهم الى مصر انهم سيتصرفون بالمستوى نفسه الممتاز الذي تصرفتم به انتم .

اقول هذا لاني لست متاكدا منه ولانه لم يحصل والى ان يحصل يمكنني ان اقول انه لو بعثنا بمليون ونصف المليون او بمليونين من العراقيين الى مصر سيتصرفون كما تصرف المصريون في العراق .

لا استطيع ان اقول هذا الا عندما اتاكد لان هذه القضية مازالت قضية نظرية مع ان لدي شكوكا بانهم سيتصرفون بمستوى يرضيني كما تصرفتم انتم في العراق فانا اشكركم .. وليس جديدا ان اقول ان العراق بلدكم والذي ينزعج تحت وطاة غضب وربما يكون عراقيا او تحت وطاة اية حالة مرفوضة ينزعج من مصري ويقول له عليك ان تخرج من البصرة فعلى المصري ان يرد عليه ويقول له اخرج انت من البصرة لانها بصرتي فاذا كنت منزعجا من وجودي في البصرة فيمكنك ان تغادرها فلا يحس بعكس هذا فالمصري في بلده والعراق بلد المصريين هذا هو احساسي كما ان اخوانكم العراقيين يحسون كذلك عندما يذهبون الى مصر ويحسون ان مصر بلدهم هكذا يجب ان اتصرف .

اؤكد لكم ان المستقبل مشرق لامة العرب مشرق جدا كانني اراه في الحاضر وكانني اتعامل معه لانه سيكون مشرقا فعلا وهذه الصعوبات البسيطة التي تمر على بلدكم العراق بالقياس الى صعوبات الحرب التي تواجه البلدان التي تحارب ثماني سنوات او حتى لاربع سنوات هي صعوبات بسيطة جدا ومع هذا سترون انها ستنتهي في زمن غير بعيد تنتهي وتصبح جزءا من الماضي ونرويها عن الماضي فنحن في عام ١٩٦٨ .. او ربما في عام ١٩٦٩ كان لدينا معسكر للجيش وسط بغداد فاخلينا المعسكر ونقلناه الى مكان اخر .

وكان راي ابو هيثم رحمه الله ووافقنا في القيادة عليه ان نقسمه ونبيعه كقطع اراض للمواطنين لكي ياتينا وارد للخزينة من ذلك ثلاثة ملايين دينار عراقي وعندما اخذنا نحسب على افتراض ان هذه الموارد ستكون ثلاثة ملايين دينار حقيقة وجدنا ان هذه الموارد ستاتينا بعد سنتين او عبر سنتين وكان لدي راي اخر عرضته مرتين في مجلس قيادة الثورة الى ان حصلت على راي الاغلبية وهو ان نوقف البيع ونحوله الى متنزه الذي اسمه الان ( متنزه الزوراء ) ومن ضمنه ساحة الاحتفالات الكبرى فكان المكان سيتحول الى قطع اراض للمواطنين بدل المتنزه لاجل ان نجمع ثلاثة ملايين دينار فقط فالثروة يوفرها الشعب عندما يعي طريقه ، يؤمن بان هذا الطريق هو طريق الخلاص طريق الازدهار وطريق المجد وكان قسم كبير من العراقيين يعيشون حفاة عندما قامت الثورة عام ١٩٦٨ وبعضهم او قسم كبير منهم كان مصابا بفقر الدم بسبب النقص في التغذية والرعاية الصحية وفي ظرف عشر سنوات فقط عندما دخلنا الحرب كان في البنك المركزي بحدود اكثر من ثلاثين مليار دولار وهذه لم تات من خارج العراق وانما من داخل العراق لكن الذي اوجد هذه الثروة هو الحالة الجديدة في العراق والروحية الجديدة ولذلك اجد صعوبة في ان اتحدث عن الامكانيات المالية والنقص فيها ، لان حالة النقص ما هي الا ظرف مؤقت وستاتي الاموال وسيصبح حال العراق وامواله اكثر من اي وقت اخر باضعاف مضاعفة .

بلغوا تحياتي لكل المصريين سواء الذين في العراق او الذين في خارج العراق واهلا ومرحبا بكم .

---

واكد احد الاساتذة الجامعيين بان الهدف من اشاعة ان المصريين العاملين في العراق يتعرضون الى متاعب انما هي شائعات مغرضة الهدف منها الاساءة لمسيرة العلاقات بين القطرين الشقيقين مصر والعراق والى الروابط القائمة بين ابناء الامة العربية .

واكد طبيب متزوج من عراقية ان احساسه في العراق هو انه يعيش في وطنه وبين اخوته واهله ولا يستطيع ان يفرق بين بغداد والقاهرة .

وتحدث خلال اللقاء عدد من ابناء جمهورية مصر العربية معبرين عن مشاعرهم الاخوية الصادقة ازاء بلدهم الثاني العراق وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجاء في حديث احد ابناء مصر : في هذا اليوم نؤكد ثقتنا واعتزازنا وحبنا لشخص القائد صدام حسين .. نؤكد اعتزازنا بكم كقائد للعراق وكرمز للامة العربية لتحقيق طموحها على طريق الوحدة والشموخ .. انا افرق بين الظاهرة والسلبيات فالسلبيات موجودة في كل مجتمع موجودة في كل مكان انا كمصري اعيش داخل العراق ما شعرت يوما بانني اعامل معاملة الغريب لكني اعيش وكانني في القاهرة وسط اهلي .

وعبر مواطن مصري اخر عن اعتزازه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وقال ان اللسان ليعجز عن الكلام والقلم ليعجز عن التعبير عما نكنه لشخصكم الحبيب والعزيز على نفوسنا .

وقال لقد احببناك يا سيادة الرئيس وقرانا عنك الكثير وعندما رايناك وجدناك امامنا تجتمع بنا في يوم البيعة وهذا ليس غريبا عليكم لانكم حاربتم وحررتم ارضكم بالقوة وكنتم تحملون بعينكم اشراقة الامة العربية-وعبر عن تهانيه للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العظيمة من اجل ان يبقى العراق شامخا ورايته مرفوعة .

واشار الى مواقف العراق القومية ومساندته للقضية الفلسطينية وقال مخاطبا السيد الرئيس القائد صدام حسين ( لقد حملتم راية حمورابي وصلاح الدين واكثر من ذلك لقد حملتم راية القادسية الثانية وحررتم الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ) .

وتحدث مواطن مصري اخر عن ما وصفه ببعض السلبيات التي تواجه بعض المصريين العاملين في العراق .

وقال ان هذا الموضوع يحصل في كل المجتمعات لكنه لا يمثل اساءة متعمدة من العراقيين ازاء المصريين او انه يمثل ظاهرة عامة وان هنالك نسبة بسيطة جدا قد تسيء بدون قصد .

وعبر عن اعتزازه بتاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان من يتعمد الاساءة الى المصريين انما يسيء الى صدام حسين والى العراق والى العروبة .

# التدخل في الشؤون الداخلية .. ومسيرة العمل العربي

نوري نجم الموسوي

**ان ظروف نشاة وتكون وتطور العقائد والافكار والمبادىء ، والقوى الاجتماعية والسياسية المعبرة عنها والتي تطرح شعارات ومواقف وتبرز خلالها ممارسات تحكمها قوانين النشاة والتطور وتتجاوز في بعضها الحدود الجغرافية لبلدان المبشرين والرواد ويرافقها ، حسب طبيعتها ، قدر كبير من الايمان والصدق والحماسة ، لاسيما في زمن التحولات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية الحادة ..**

والانسان رغم حرصه على خصائصه الوطنية والقومية يحاول دوما النفاذ بشتى الوسائل الى ابعد نقطة جغرافية قادر على الوصول اليها من اجل نقل افكاره والحصول على الاسناد والتاييد الذي يعزز دعوته داخل بلده لاسيما وان بدايات اية دعوة جديدة تتعرض الى مقاومة شديدة .

ومنذ اقدم الازمان ، وحتى يومنا هذا ان التغييرات والظروف الاقليمية والعالمية ، تؤثر على مختلف البلدان سلبا او ايجابا ولاسيما في البلدان التي تفتقر الى ملامح واضحة في هويتها الوطنية والقومية ، وتعاني من ضعف كياناتها السياسية .

والعقيدة ، في مرحلة اكمال اطرها والافكار في بدايات التكون والتعمق ، تؤثر بالحجة القوية والساطعة لدعاتها وروادها الاكثر ايمانا وحماسة في البناء القائم القديم ، وتجد طريقها الى عقول وضمائر الناس ، الذين يعانون من تخلف وضعف الواقع القائم فكريا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وربما من الظلم الناجم عن الطبيعة التعسفية للنظم والعلاقات الانسانية القائمة ..

والتفاعل الانساني والتواصل الحضاري بين البشر ، امما وشعوبا ، انما يجري من خلال عملية الجدل الفكري والاجتماعي ، بين اصحاب الافكار الجديدة والقديمة وبين القوة الاجتماعية التي تتباين نظرتها الى الجديد والقديم من الافكار في ضوء مصالحها .. ورغم تخلف وسائل الاتصال والنقل استخدم الانسان الوسائل البدائية المتاحة ، وعانى كثيرا من اجل ايصال معتقداته وافكاره والحصول بالمقابل على الجديد من البلدان الاخرى ، الجديد الذي يعينه على الاجابة على التساؤلات الكثيرة التي تطرحها الحياة وترويج الافكار والمبادىء قديما وحديثا نماذج معروفة في الجهد الانساني .

الا ان التجربة الانسانية وجزءا منها التجارب الوطنية والقومية علمت انسان اليوم الكثير من الدروس والعبر جعلته اكثر وعيا وقدرة في التمييز بين التواصل الفكري على الصعيد العالمي او القومي او الاقليمي ، الذي يخدم تطور الانسان ويؤشر له الطريق السليم والحلول الكفيلة بتجاوز مشكلاته ويضعه على اعتاب التقدم والرقي ، وبين ذلك التواصل الذي يستغل الافكار والمبادىء من اجل اهداف ذات طبيعة استعمارية كما ان هذه التجارب اكدت ايضا ان التواصل الفكري من خلال الافراد والجمعيات والمنظمات ووسائل النشر والتعبير اكثر تاثيرا في نتائجه من استخدام قوة الدولة واجهزتها مهما بلغ وعي ودرجة اخلاص هذه الاجهزة للمبادىء ... واذا امعنا النظر في احداث القرنين التاسع عشر والعشرين وظواهر التواصل والعلائق الفكرية والسياسية فاننا سنكتشف بيسر الفرق الكبير بين الافكار والمبادىء في لحظات التحولات الكبرى ومحاولات نشر تلك المبادىء والافكار من خلال الدول وقوتها العسكرية او اجهزتها الخاصة ..

اما مسالة تطبيق تلك المبادىء في الدول التي تعرضت للتغيير على ايدي القوى التي رفعت لواءها فتلك مسالة اخرى ! !

مبادىء الثورة الفرنسية مثلا ، انتشرت في اوربا والعالم مثل النار في الهشيم ، ولاول مرة في التاريخ الحديث تكسر شوكة الظلم الاجتماعي وتسود مبادىء العدل والمساواة والحرية على الاقل في العلائق الاجتماعية والتعبير عنها ، دستوريا ، لكن تلك المبادىء عندما اريد لها ان تسود من خلال استخدام القوة العسكرية لتغيير الانظمة السياسية في اوربا والخروج الى حيث المستعمرات في اسيا وافريقيا برزت دوافع اخرى لاعلاقة لها بتلك المبادىء وتحولت تلك المبادىء على ايدي الغزاة الى مجرد شعارات وكانت بالنسبة للقوى السائدة انذاك في فرنسا وسائل لتحقيق اطماع وتنفيذ مشاريع توسعية على حساب الغير . وهكذا اذا تفحصنا اية تجربة اخرى سوف نكتشف البون الشاسع بين الافكار وتواصلها ووسائل ذلك كالمساعدات النزيهة للافراد والجمعيات والقوى ، وبين ان تتدخل الدول بامكاناتها واجهزتها في شؤون الغير باتجاه تغيير النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

من خلال ماتقدم يمكن ان نفرق بين التفاعل الانساني الفكري والحضاري والصلات الضرورية بين مفكري ومبدعي وسياسيي الامة الواحدة من ناحية والظواهر التي رافقت ذلك التفاعل وتلك الصلات في ظل تدخل الدولة بامكاناتها واجهزتها المعروفة من ناحية اخرى . وفي هذا الاطار نحن لانريد ان نحرم على الدول اتخاذ المواقف الملائمة ازاء الاحداث والمتغيرات بل علينا ان ندعو الدول الى التدخل المباشر دعما للشعوب التي تتعرض للغزو الاستعماري لاسيما في اطار الامة الواحدة ، بل المطلوب هو ان لا تستهلك الدولة من جهدها وامكاناتها الكثير في منازعات ومشكلات بسبب التدخل في شؤون الدول الداخلية ، في عصر تطورت فيه وسائل الاتصال والمواصلات ، ولم يعد صعبا على الانسان ان يحصل على مايريد من المعلومات والحقائق . وبعد ان استوفت الكيانات الفتية التي نشات في اعقاب الحربين العالميتين ملامحها الجغرافية والدستورية والسياسية ..

ان مناقشة التدخل في الشؤون الداخلية ، عربيا ومدى تاثيره على مسيرة العمل العربي على الصعيد الرسمي والشعبي تكتسب اهمية ليس لان العراق تبنى شعار ، عدم التدخل في شؤون الاقطار العربية الداخلية ، وهو دولة يقودها حزب قومي ونقله بقوة وجراة الى ممارسة عملية يومية ، حسب بل لان دراسة هذه القضية بنظرة شمولية تلم بكل جوانب الموضوع ستجنبنا اللبس والخطا في فهم حدود المسالة كما ستقف في وجه الاندفاع الذي قد يلحق ضررا بمسيرة العمل العربي ..

## نظرة تاريخية

في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي كان الوطن العربي حالة واحدة لكنها مجزاة بين الدول الاستعمارية ، العثمانية وبعدها بريطانيا وفرنسا وايطاليا ورغم التجزئة الاستعمارية ، والحدود التي رسمها الحلفاء في اتفاقية ، سايكس بيكو ، بعد انتصارهم في الحرب العالمية الاولى ، فان العرب كامة واحدة ممثلة في طليعتها المستنيرة لم تعترف بالحدود ، السياسية ، وكان الرواد الاوائل في حدود ماتاح لديهم من امكانات يسعون الى طرد المستعمرين واقامة الدولة العربية الموحدة

وعلى هذا الاساس وغيره من عوامل التواصل القومية تاريخيا ، ظلت الحدود العربية مفتوحة امام جميع العرب حتى منتصف القرن ، حيث بلغت الذروة في التدخل العربي الجماعي لحماية فلسطين من الإستيطان الصهيوني عام ١٩٤٨ .. وبعد النكبة تعمقت العلاقات العربية على المستوى الجماهيري ووجد التيار القومي العربي في فشل الانظمة العربية في التصدي للغزو الصهيوني ، وضياع جزء من فلسطين فرصة لطرح الخيار القومي والتاكيد على رفض المشروع الاستعماري الممثل في اكساب التجزئة السياسية للوطن مشروعيتها الدستورية وتحويلها الى واقع دائم .

كان طبيعيا ان يعمل المناضلون العرب في قطر عربي تتوافر فيه فرصة العمل السياسي بصرف النظر عن انتمائهم القطري فتواصلت التنظيمات مع بعضها ايا كانت ، نظريتها ، وتشكلت التنظيمات القومية وبات انتقال المناضلين من هذا القطر الى ذاك حالة مالوفة كما ان الندوات والمؤتمرات والاجتماعات الثقافية والسياسية كانت تعقد وتنظم حيث تتوافر الظروف الملائمة لها واعطى هذا التواصل زخما كبيرا للعمل السياسي الجماهيري وبعد ان تمكنت الطلائع الوطنية والقومية من تسلم السلطة في اكثر من قطر عربي بدءا من انتصار ثورة تموز ١٩٥٢ في مصر وشعور الانظمة الجديدة التي تدين بالولاء للفكر الوطني القومي والتقدمي بمسؤولياتها تجاه جماهير امتها العربية التي كان بعضها مازال يرزح تحت نير الهيمنة الاستعمارية المباشرة او غير المباشرة ، بدات مرحلة جديدة من دعم القوى الطليعية في الاقطار العربية الاخرى ولعب هذا الدعم دورا حاسما في طرد المستعمر من اكثر من قطر عربي ونيل الاستقلال ولعل الدور العربي في ثورة الجزائر واستقلال عموم اقطار المغرب العربي نموذج لذلك التدخل المشروع والضروري ، في مرحلة التحرر الوطني يضاف الى ذلك الموقف المبدئي والحازم ازاء المشاريع الاستعمارية والمريبة في المنطقة . وفي اواخر الخمسينات وبداية الستينات حدث انقسام عربي على الصعيد الرسمي لعب فيه التدخل الاجنبي دورا واضحا وبدات الدول الاستعمارية تكيف طريقة تدخلها وهيمنتها في بعض الاقطار العربية بما يساعد انظمتها على الخروج من مازقها وتمكينها من مواجهة المد الجماهيري والانظمة العربية المساندة له باقل الخسائر الممكنة .. فرغم سقوط بعض الانظمة التي لم تستطع المقاومة الا ان المساندة والدعم المتبادل بين القوى السياسية العربية وهي ماتزال تعمل بين صفوف الجماهير ، خارج اطار السلطة شيء والمساندة التي بدات تقدمها الانظمة الوطنية والقومية الجديدة الى القوى التي تناضل ضد الانظمة الاخرى شيء اخر ليس في جوهره ودوافعه وانما في نتائجه ووسائل ممارسته وازاء هذه النقطة بالذات يجب ان نتوقف .

## التدخل .. الدوافع والنتائج

لاي موقف دوافعه ، وعندما يمس هذا الموقف نظاما سياسيا اخر فان اثاره يفترض ان تحسب بطريقة تختلف عن اساليب الحساب الاعتيادية في التعامل مع شؤون الداخل .. والدوافع التي اغرت وحفزت الانظمة العربية على التدخل في شؤون بعضها كثيرة يمكن حصرها بالاتي :ـ

اولا : المبدئية والحرص على دعم القوى المناضلة في الاقطار العربية الاخرى وتوفير المستلزمات الضرورية لاحداث التغيير الذي يجسد اماني الجماهير والامة ويضعها على طريق التقدم والوحدة .

ثانيا : الدفاع عن النفس ضد محاولات التدخل التي تهدد وجود بعض الانظمة واعتقادها بان انظمة اخرى تقف وراء تنامي المعارضة الجماهيرية اعلاميا وماديا ..

ثالثا : النزعة الاقليمية التوسعية التي حكمت البعض في الوطن العربي والناجمة عن :ـ

ـ تحريض مباشر من بعض الدول الكبرى التي تبنت هذه الدولة او تلك بما يتفق ومخططاتها .

ـ طموح بعض الشرائح الاجتماعية السائدة في الهيمنة على الاقطار العربية في منطقة معينة لاسباب تتعلق بمصالح هذه الشرائح وسعيها نحو مصادر الثروة والهيمنة .

ورغم الدوافع النزيهة في ، اولا ، الا ان نتائج التدخل بصرف النظر عن نزاهة ومبدئية الدوافع كانت وخيمة باستثناء ، التدخل العسكري العربي المصري لانقاذ ثورة اليمن ، فالعلاقة التي تنشا بين المفكرين والسياسيين وهم خارج السلطة تكون حميمة وودية وصادقة مهما اختلفت الاراء او تباينت فالجسور يمكن ان تنشا بين مختلف الاتجاهات بعيدا عن مظاهر القوة التي تضفيها السلطة على العلاقات لكن العلاقة عندما تكون مع الدولة فان غالبا ما يمثل الدولة اجهزتها وموظفوها وهؤلاء الموظفون مهما امتلكوا من ثقافة وحصانة لابد ان يتصرفوا في اطار محدد وضيق مع الغير الذي يسعى اليهم في الغالب وينقلوا عبر التقارير انطباعاتهم التي تكون حسب نظرتهم للامور ونمط تفكيرهم وهم بعيدون عن ساحة العمل السياسي ، وفي احيان اخرى فان الموظفين يتجاوزون حدود وظيفتهم ويتدخلون في الشؤون الداخلية لا للدولة فحسب بل في شؤون المنظمات الحزبية والجماهيرية التي تتلقى الدعم السياسي او المادي ، وقد وصل الامر الى حد احداث انشقاقات داخلية او تشكيل منظمات وهمية لارضاء رغباتهم ونمط التفكير السلطوي الذي يحكم عقولهم وهم في السلطة وتحولت المساعدات النزيهة في دوافعها واغراضها الى وسيلة لفرض المواقف والاراء وتغيرت العلاقة في نظر بعض الاجهزة الى علاقة تابع ومتبوع وليست علاقة متكافئة تحكمها مبادىء العمل السياسي الثوري وهذه المسالة ربما تنطبق على جميع الدول التي جربت العمل السياسي خارج حدودها الجغرافية .. وبدلا من ان تؤدي المساعدات والدعم والتحرك السياسي الخارجي الى تعزيز العلاقات بين الدول الفتية والقوى القومية والوطنية الاخرى حدثت مشكلات خطيرة بينها اثرت على مسيرة العمل العربي وبالمقابل دفعت الانظمة الاخرى الى اتباع سياسة مضادة وعاشت الامة صراعات عربية ـ عربية لها اول وليس لها اخر .. كان المستفيد الاول منها العدو الصهيوني والدول الاخرى الطامعة ، التي ظلت تراقب وتتدخل بوسائل مباشرة وغير مباشرة من اجل الهاء العرب بالصراعات والحيلولة دون الوصول الى قواسم مشتركة تشكل الحد الادنى لما يجب الاتفاق عليه والعمل وفقه .

ومن ناحية اخرى فان القوى السياسية التي تحكم قطرا عربيا ما ، مهما امتلكت من معلومات او امتدادات بشكل او باخر لن تستطيع ان تستوعب مايدور في الاقطار الاخرى من تفاعلات اجتماعية وفكرية وسياسية وقد تنتهي بها الحال الى التعامل مع عناصر محدودة وتفقد القدرة على التعامل والتواصل مع الغالبية العظمى من الشعب افرادا ومنظمات وهيئات فكرية وسياسية وتصبح اكثر غربة عن الاوضاع التي تحرص على ان تعيشها وتدفعها في الاتجاهات التي تريد ..

واذ نسجل هذا الكلام ـ لابد ان نؤكد حقيقة مهمة اثبتتها احداث هذا القرن والاحداث التي عاصرها جيلنا والجيل الذي سبقه ذلك ان ، تصدير النظم للثورة ، بواسطة الاجهزة الخاصة امر محكوم عليه بالفشل فما لم تتوافر الظروف الموضوعية والذاتية للتغيير في بلد ما فان التدخل الخارجي قد يؤثر سلبيا على حركة التغيير وربما يجهضها اما تصدير الثورة من خلال التدخل العسكري المباشر فانه يترك جروحا بليغة على علاقات الدولة ومواقف الشعوب لاتندمل بسهولة وتجارب التغيير التي حدثت في اعقاب الحرب العالمية الثانية في اوربا الناجمة عن صفقة الحلفاء والتي كان من نتائجها التغيير السياسي في دول اوربا الشرقية واجهاض التغيير الذي كان ناضجا في بعض دول اوربا الغربية نماذج مازالت تذكر الشعوب بماساة التدخل الخارجي رغم مرور اكثر من اربعة عقود من الزمن عليها .

## عدم التدخل .. وضرورة التواصل

لكن الاقرار باهمية عدم تدخل الاقطار العربية بالشؤون الداخلية لبعضها في الظروف الحالية ، واتفاق الانظمة العربية المتباينة في خياراتها السياسية والاقتصادية على التعايش في ما بينها والوصول الى صيغ للعمل المشترك لايعني الغاء التواصل بين جماهير الامة والتواصل الذي نعنيه هو التفاعل اليومي والحي في المجالات كافة والعمل على وضع عجلة التقدم الى امام ، وهنا لابد ان نشير الى مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (( في الوقت الذي اقررنا به سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية وبشرنا بها في كل ميدان فاننا لاننسى اننا اصحاب مبادىء نتمنى ان تعم الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه ولكن بدلا من ان ندع حزبنا فرعا من نشاط سري في العراق بعد ان ازدادت امكاناته وبعد ان كبرت سمعته وبعد ان اصبحت له دولة كاملة بدلا من صيغ العمل السري فقد صرنا نعطي للحزب في العراق غير واجبات فروع حزبنا في الوطن العربي التي تعمل اغلبها بصورة سرية ومن هذه الواجبات واهمها هو ان تكون نموذجا مشعا يفتح ابوابه بدون صراع مسلح فيفتح الابواب ويدق الابواب بدون عملية استنفار مسبقة لصده من ان يدخل هذه الابواب ، كما تفعل الانظمة في مواجهة التحدي الخارجي اي استخدام الدولة وصيغها واستخدام تطبيقاتنا الداخلية كحالة مشوقة للعرب يقيسون عليها صواب مبادىء حزبنا وصدقها في التعامل مع الحياة ومع الشعب ومع القضايا الاخرى)) .

الانظمة تمتلك مبادىء تؤمن بالخيار القومي كسبيل لخلاص الامة عليها ان تقدم النموذج الحي الملموس في السياسة والاقتصاد والتعليم والتعامل مع مفردات الحياة الاخرى ، وان تعمل على تعميق تواصلها مع الاقطار العربية الاخرى من دون تهديد ايا كان شكله ووسائله .. وعندما يتصرف الجميع بهذا المستوى من العقلانية فان الابواب ستكون في مرحلة لاحقة مشرعة للافكار والمبادىء وستشهد الحياة العربية تواصلا حقيقيا في فروع الحياة كافة لاسيما في ميادين الفكر والابداع والنشاط الاقتصادي وفي التصدي للاقطار الخارجية المشتركة سواء اكانت تلك الاخطار ناشئة عن الاطماع الاستعمارية التي مازال العدو الصهيوني يشكل واحدا من ابرز نماذجها ام التحدي الاقتصادي المتزايد بسبب التغييرات الحادة والسريعة في ميادين المعرفة والتقنية والاتصالات ..

ومما يعزز هذا الاتجاه في الحياة العربية ، ونقله الى حيز الواقع التغييرات السياسية العديدة على الصعيد الدولي والعربي ويمكن ايجاز اهمها :ـ

ـ تعميق مسيرة الوفاق الدولي والتحولات المهمة التي تشهدها دول اوربا الشرقية وبدايات التغيير في نظرة اوربا الغربية ،انظمة وقوى سياسية ، لتحالفاتها والتزاماتها الدولية في الاطار الاوربي او على الصعيد العالمي والتفكير بالغاء حلفي وارشو والاطلسي ووحدة اوربا سياسيا واقتصاديا في التسعينات ونبذ انماط التفكير التقليدي ازاء مايحدث في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية والحذر من دفع الاحداث الى المجهول الذي سوف يؤثر على الجميع ! !

ان العلاقات الدولية تفرز نتائج تؤثر في الاوضاع الاقليمية ومنها السعي لاطفاء الحرائق في مناطق العالم المختلفة والذي حقق نتائج ملموسة عزز من مسيرة الوفاق واحلال لغة جديدة في التعامل الدولي والاقليمي بدلا من لغة الحرب الباردة او الحروب بالنيابة ..

ـ تشكيل المنظمات الاقليمية العربية الاقتصادية ، مجلس التعاون العربي ، مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، اتحاد المغرب العربي ،

ـ ثبوت فشل التدخل في شؤون الاقطار العربية الذي جربه النظامان السوري والايراني عبر العدوان الايراني على العراق والتدخل في شؤون الاقطار العربية الاخرى والتدخل العسكري السوري في لبنان الذي دمر هيكلية الدولة اللبنانية وعمق الانقسامات الطائفية ووجه ضربات قاتلة للعمل الفدائي الفلسطيني ومنع اللبنانيين من الوصول الى صيغ سياسية اكثر ملاءمة لاوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية واتاح للعدو الصهيوني تمرير مخططاته التصفوية في المنطقة ..

ـ وهناك عوامل اخرى ساعدت على نبذ سياسات التدخل في شؤون الغير الداخلية اهمها حساب الارباح والخسائر في كل دولة جربت ذلك ..

واخيرا فان التاكيد على البديل السليم والصحي لسياسات التدخل في الشؤون الداخلية يفرض التفكير ببدائل في العلاقات العربيةـ العربية على الصعيد الجماهيري بعد ان شهدت العلاقات الرسمية نموا ملحوظا . وفي البدء لابد من العمل على الغاء الصيغ الشكلية والهزيلة التي برزت عبر العقود الثلاثة الاخيرة لاسيما الاتحادات والمنظمات العربية التي لم تكن اكثر من واجهات فارغة اضرت بالعمل المشترك وان تقام على انقاضها انماط جديد من التعاون اكثر حيوية وجدية وعملية .. وبذلك نحقق التوازن في مسيرة العمل العربي بين النمو الحاصل في العلاقات الرسمية والعلاقات الجماهيرية ، وهذا موضوع يستحق بحثه بشكل مستقل .

● صدام حسين : الديمقراطية والتعددية الحزبية

**ان التاكيد على البديل السليم والصحيح لسياسات التدخل في الشؤون الداخلية يفرض التفكير ببدائل في العلاقات العربية ـ العربية على الصعيد الجماهيري بعد ان شهدت العلاقات الرسمية نمواً ملحوظاً .**




د. نافع عقراوي

النقد هو التقويم الصحيح وبيان جميع الاوجه لاي عمل منجز سلبية كانت او ايجابية مع اظهار مدى مايؤثر في الفرد ويتاثر به .. وفيه من صالح المجموع والمجتمع مايؤكد المستقبل السعيد والتغيير نحو الافضل مع محاولة محو كل السلبيات المؤثرة على المجتمع او الفرد ... هكذا علمنا قائدنا الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين في ان نكون راصدين لكل صغيرة وكبيرة في المجتمع لنعمل على تخطي السلبيات وازالة اثارها وتمتين جذور الايجابيات وترسيخها لمافيه خدمة العراق العظيم والعراقيين الذين برهنوا للعالم اجمع انهم شعب الذرى ... شعب يركع امامه الجبابرة لان رسالة قيادته تاتي مع النور الساطع ولايوجد في ميادينها مايخفى او يعمل احد على عدم اظهاره ... فالبعث واضح ... والقيادة واضحة ... فان امنت بشيء فانها تنجزه ولاتريد من ذلك تهويلا او مديحا ... لا بل فان خطت القيادة اية خطوة فانها لاتتردد في ان تقولها وتكشفها لان افكارها واضحة وليس فيها مايخجل ... وانها اي القيادة التاريخية ـ لم تدع مجالا دون ان توضحه وتضع له مؤشرات بينة ...

حتى في مجال النقد والنقد الذاتي البناء ... فقد اولى رمزنا الشامخ حيزا كبيرا من فكره لهذا الجانب المهم من حياة شعبه الذي احبه وخاصة الشعب الكردي الذي مر بظروف لايرجوها احد لعدوه ... حيث وصل الى الحقيقة الثابتة بعد التمحيص والدقة في اكتساب الثقة المطلقة في حب السيد الرئيس وكونه الرجل الذي يحس بكل دواخل وكوامن الشعب الكردي ويعمل على معالجة كل السلبيات التي قد تجول في خاطر اي فرد كردي ... لذا فالكردي العراقي الشريف ... الذي فيه مصداقية القومية الكردية الحقة ، وكذلك كل العاملين في هالة القدسية بكردستان كما وصفها القائد العظيم على العمل في ظروف كردستان ... يعلمون بان القائد المفدى قد رسم التخطيط الواضح لسياسة الفرد والمجتمع والدولة والتصرف والسياسة ... ليس الان ، بل منذ بداية ثورة ١٧ ـ ٣٠ من تموز .

وواضح جدا بان كثيرا مما قاله او خطط له قبل حوالي عشرين سنة نجده يتحقق الان ... وما قيامه بالتاكيد على الانسان العراقي الواعي عربيا كان او كرديا ضمن مجال النقد البناء الذي ينبعث من الحرص على مصلحة العراق والثقة العالية بمستقبل زاهر للتخطيط الذي رسمه ... فما قيادته للثورة الادارية وتوجيهات سيادته لاعادة النظر في القرارات والقوانين ودراستها بصورة عصرية واختيار ما يتماشى مع روح العصر وتغيير ما تقادم الزمن عليها ... لم يكن ذلك الا تخطيطا واضحا لارساء بناء القاعدة الجماهيرية للدولة وذلك باشراك ابناء الشعب في تسيير امور الدولة واخذ اراء ابسط الناس ... اذ كما يقول قائدنا الشامخ مامعناه ... فقد يجوز ان يعطينا راع او موظف بسيط او امراة في اي مكان فكرة لم تمر بخيال القيادة كلها وهي مجتمعة ... وفيها صلاح المجتمع والشعب والدولة ...

لذا اقول ... ان كان رمز العراق ومهندس عزه وانتصاره ياخذ باراء المواطنين ويغير وفق ذلك القوانين ويوصي المشرعين والتنفيذيين في كردستان وعموم القطر العراقي العزيز ... ان يوصلوا له ماقد يضر بنفسية او مصلحة اي مواطن ... ليجد الحل هو بنفسه نعم ... هو بنفسه ... لعلمه الكامل كما يحدثنا سيادته ان العمل وخاصة في كردستان له صفة القدسية ... من هنا يجب ان تاتي روح النقد ، ومن هنا يجب ان ينبعث الحرص على مستقبل العراق العظيم ... من افياء توجيهات القائد الملهم يجب ان تقطف الازهار في سبيل بناء العراق العظيم ... ولكن الانزعاج من النقد الذي ينبعث كما قلت من الحرص على العراق ويتحرك في ربوع توجيهات قائدنا الشامخ وينشد تمتين الاخوة الصادقة للكرد والعرب ويحث على تطبيق قانون الحكم الذاتي ... كما امر وبوضوح السيد الرئيس القائد صدام حسين ليس امرا صحيحا ... لا بل يتقاطع وتوجيهاته السديدة ... فاهو القائد الذي يمتلك اوتار القلب ... ياخذ باراء راع في سفح جبل ويجتمع مع عائلة في اطراف الصحراء او ضاحية مدينة بعيدة ... ليسال ويتساءل ويعرف الحقيقة ويتصرف بحكمته المعهودة ... فيعيد الحق الى نصابه ضمن هالة القيادة الفذة لشخصه الكريم ووفق مبدا النقد الذاتي البناء الذي يفتح الافاق لمستقبل زاهر .

هل قولة الحق تغضب .. ؟ !

هل تشخيص الخلل ليس من صلب فكر البعث وقائده .. ؟

هل ذكر الحقائق والقول بتنفيذ القانون جريمة .. ؟

هل بيان التلكؤ والتاثير على الناس ... يعد امرا يجب ان يحاسب عليه قائله .. ؟

لا ... والف لا ...

لقد علمنا قائدنا العظيم بان نكون في مستوى المسؤولية ... كل في موقعه ... بل يصر على ذلك لتطبيق القانون دون خوف او تردد واظهار الحقائق في دائرة النقد البناء المنبعث من الحرص على مصلحة العراق وفي سبيل تمتين الاخوة الممتزجة للعرب والكرد ... في رابطة مبنية على الثقة والحرص على العراق والعراقية وليس الخوف من العقوبة ... لكل هذا ومن مروج فكر الرئيس القائد وتوجيهاته السديدة ... قلت قبل فترة في موضوع كان افتتاحية جريدة براف للعدد ( ١٢ ) ونشر يوم ١٩٨٩/٦/١٩ في جريدة العراق مستمدا العزم من مقولته ، اكتبوا بلا خوف ولاتردد ... ، بان تطبيق القانون دون تردد هو من صلب توجيهات قائدنا العظيم .. وناقشت بنود قانون الحكم الذاتي كقانوني ... وطالبت بالتطبيق ... ولم اقل بان فلانا او فلانا هم المسؤولون عن ذلك ... ولم انصب نفسي بديلا او محاسبا عن احد ... بل قلت كما قال القائد ... هذا هو القانون ... وهذه هي معانيه ... ولاجدال في النص ... فعلينا جميعا تطبيقه ... ليس الا ... لياتي احد وينعتني بصفات لااريدها لنفسي وانا المؤمن بثقة كاملة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد تجربة مريرة وطويلة ... فيندفع رجل قانون وتشريع ليستغل اجتماعا تربويا ليقول انه ولاغيره يريدون الدراسة الكردية ... ولم يكن هو نفسه راضيا مع غيره عن الحكم الذاتي اصلا ولكن قيادتنا الحكيمة وقائدها الشامخ اصروا على منح شعبنا الكردي حقوقه المشروعة في الحكم الذاتي ...

وهنا اقول بان تعلم الطالب الكردي للعربية امر مهم جدا الى جانب لغته ... وياليته تعلم كل لغات الدنيا ... ومن يدعو الى غير ذلك فانه دون شك يؤثر على المستوى العلمي للطلبة ... ولكن الغاء درس اللغة الكردية في الاعداديات وتبديلها بدرس ، الحاسبة الالكترونية ، وفي هذه الظروف ليس الاخطوة تمس جوانب عديدة من التخطيط والسياسات والتصور السليم لقائد الثورة وعز العراق السيد الرئيس صدام حسين في ارساء دعائم الدراسة الكردية في منطقة كردستان للحكم الذاتي وفق بنود قانونه الواضح الذي هندسه هو شخصيا وتابعه منذ البداية والى حد الان ...

هل قول هذه الحقيقة ايضا يغضب اخوة آخرين ؟

نعم .. فادخال درس علمي حديث ياخذ بيد ابنائنا الطلبة ويزيد من افاقهم العلمية وتطلعاتهم المستقبلية امر لايختلف عليه اثنان ولايتجادل في ضرورته من يحب هذا التراب المقدس ... ولكن ان يكون ذلك على حساب الغاء درس اللغة الكردية ادبا او نحوا او بلاغة امر لايتماشى مع توجيهات القيادة والقائد ... وماهو الاتخديش للعاطفة القومية والاحاسيس الكردية العراقية التي يحس الكردي العراقي بها وهو في وطنه المقدس العراق ويتمناها لا بل يراها في الاحلام كل الاكراد الذين يعيشون في باقي البلدان ..

فالى الظلال الوارفة لتوجيهات قائدنا في النقد الذاتي البناء الذي يحث على حب العراق والحرص على العراقية والرابطة التي لاتنفصم بين ابناء الشعب العراقي عربا وكردا ... وليكن الدافع الحقيقي هو عز العراق والمستقبل الزاهر بقيادة القائد الضرورة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

# السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني بمناسبة يوم البيعة الميمونة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السابعة ليوم البيعة .

### قائد قوات الحرس الجمهوري

وقال السيد قائد قوات الحرس الجمهوري في برقيته تطل علينا في هذه الايام المجيدة ذكرى عزيزة على قلوبنا هي الذكرى السابعة ليوم البيعة يوم وقف الشعب العراقي يهتف باعلى صوته نعم نعم للقائد صدام حسين مجددين العهد لقائد مسيرتنا النضالية نحو ذرى المجد ...

واضاف يشرفني في هذه المناسبة ان ارفع لسيادتكم اسمى التهاني والتبريكات في هذا اليوم المجيد الذي اثبت فيه العراقيون حبهم وثقتهم بقائدهم صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله مقرونة بالدعاء الى المولى سبحانه وتعالى ان يحفظكم لامتنا سندا ولشعبنا الابي قائدا على طريق الخير والمحبة والعزة مجددين عهد الرجال باسم كافة مقاتلي الحرس الجمهوري ابطال معارك التحرير الكبرى على البقاء الجنود الاوفياء المخلصين للوطن والشعب والقائد في البناء والتضحية مستمدين العون من الله مستلهمين فكركم واقتداركم سائلين العلي القدير ان يعيدها على شعبنا وامتنا وجيشنا باستمرار افراح النصر والسلام ومن الله التوفيق .

### مدير جهاز المخابرات

وقال السيد مدير جهاز المخابرات في برقيته في ذكرى البيعة المجيدة يبقى الوطن المفدى يحتفظ بعنفوان وقوة تاريخه الانساني الوضيء حيث تتالق ايام العراق فرحا غامرا وزهوا دافقا يستعيد امجاد العرب وايامهم العظيمة الاولى حضورا سخيا في قلب التاريخ فتوقد البيعة انوار النصر والرسالة والسلام يوم انتظم شعبنا العظيم صفا متراصا واحدا يشق بنضال ابنائه طريق المجد والحرية يصل الى اقصى تالقات التاريخ العربي فيمنحكم حبا لايفوقه او يدانيه حب في الدنيا بملاهم الاختيار الانساني بكل دقة وصفائه فيقررون بصوت واحد وارادة وطنية ثابتة مبايعة صدام حسين القائد والاب والرفيق ليكون سلاما تطمئن به القلوب ونداء حيا الى قلب الحياة وسيفا مسلولا في وجه اعداء العراق والعرب .

### قائد الفيلق السابع

وقال السيد قائد الفيلق السابع في برقيته انه يوم خالد من ايامنا المجيدة يهل علينا باطلالته المباركة مزهوا بكل معاني الحب والفرح ليعطي للاصالة والانتماء للوطن العزيز معاني عظيمة انها معاني الوفاء والحب للقائد العظيم الذي انقذ العراق من اعتى العواصف وشرع رايته للبناء والتقدم فكانت عجلة الحياة في عراق اليوم كبيرة مزهوة مباركة تتعاظم في دورانها نحو الامام ولتنطلق نحو افق معانقة الذرى بوفاء منقطع النظير لتصل الماضي بالحاضر والمستقبل المشرق لعراق الخير والوفاء والنصر .

واضاف لقد علمتم العراقيين الاباة بان اصدق واقدس هوية للانتماء والوفاء هي تلك التي يكتبها الرجال للدفاع عن قيم الحياة بدمائهم وعرقهم وصبرهم وتقدمهم في اوجه الحياة كافة انها حقا بشارة الانتصار للوطن والامة لقد كانت بيعة الشعب الاصيل لقائده معبرة ومفعمة بوفاء الشعب لقائده العظيم .

### فلاحو القطر

وجاء في برقية السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان البيعة لكم سيدي تتجدد كل لحظة وكل ساعة وكل يوم وعام فانتم القائد العظيم الذي حقق للعراق ولابنائه النشامى الانتصارات والانجازات العظيمة التي ستذكرها الاجيال على مر العصور .

الحب لكم ياقائد النصر والسلام انطلقت فيالق البناء لتعيد لمدينة المدن البصرة الصامدة وللفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ابتساماتها واشراقتها لتزهو في ايام النصر والسلام وتحت قيادتكم الفذة المظفرة .

### طلبة القطر

وجاء في برقية السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمزيد من الوفاء والولاء نستقبل مع جماهير شعبنا العظيم مناسبة عزيزة على قلوبنا يوم هتفت الحناجر ورددت بصوت واحد نعم نعم للقائد صدام حسين وانها خلف قيادته الحكيمة في كل ما يتصل بإرساء دعائم النهضة العراقية الجديدة التي اخذت بكل اعتزاز طريقها الى معالي المجد والشموخ .

وقال ان جماهيرنا الطلابية والشبابية والتي كانت وستظل الفيالق المتاهبة ستبقى سباقة على طريق العز والمجد وبناء العراق الجديد والتواصل والالتزام بالعهد الذي قطعته على نفسها بانها ترى في والدها ومعلمها الاول خير قدوة حسنة في كل ميادين العمل والعطاء والمثابرة وتحقيق التفوق العلمي والتحصيل الدراسي وانها فخورة بمضامين الحب ووشائج العلاقة الصميمية بينها وبين القائد ومستحضرة توجيهاتكم القيمة في الممارسة والعمل الميداني اليومي لتكون هي الهاجس لبرامج عملها وفي جميع المجالات .

### الاتحاد النسائي العربي

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في برقيتها ان اخوتنا العراقيين الاباة الاماجد عندما خرجت جموعهم الحاشدة في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ لتعلن مبايعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين انما اكدت صدق وعمق ولائها لسيادته والتفافها حول راية القائد الفذ العالية واخلاصها لقيادة سيادته الحكيمة وتاييدها المطلق واستعدادها للمضي في طريق النهوض والرفعة ومواصلة العطاء والتضحية والفداء دفاعا عن المبادئ الرفيعة التي امنتم بها وكرستم نضالكم التاريخي لها وانتصرتم لها في مواجهة التحديات والمصاعب وفي المقدمة منها الحرب التي فرضها النظام الايراني عليكم والتي لم يكن يستهدف في عدوانه العراق وحده .

### معلمو القطر

وقال نقيب المعلمين في برقيته .. في ذكرى بيعة الشعب العراقي لقائده المظفر يجدد المعلمون بيعتهم لرمز امجادنا وشموخنا وباني نهضتنا الحديثة صانع النصر وبطل السلام مؤكدين وقوفهم صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة الشجاعة وسيجعلون من هذا اليوم منطلقا لمضاعفة الجهود في البناء والاعمار وتربية الاجيال الصاعدة على هدى مبادئ امتنا العظيمة وتوجيهات معلمنا الملهم ليكونوا قادرين على مجابهة كل التحديات التي تحيط بالوطن والامة مسهمين في اعلاء صروح الوطن سباقين للذود عنه في ظل ثورة ١٧ / ٣٠ تموز القومية الاشتراكية وقائدها الرمز المناضل صدام حسين حفظه الله .

### اطباء القطر

وجاء في برقية نقيب الاطباء تطل علينا في الرابع عشر من تشرين الثاني ذكرى عزيزة على قلوب ملايين العراقيين حيث تنادى ابناء العراق الاشم من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه وهم يهتفون نعم نعم للقائد صدام حسين .

ويشدون بالبيعة على يد قائدهم وباني مجدهم ورافع لوائهم انه يوم مشرق في تاريخ العراق يوم ان هتف العراقيون جميعا نبايعك ياصدام حسين ياقائدنا وربان سفينتنا نحو شواطئ النصر والسلام .

### المؤرخون العرب

وجاء في برقية السيد مصطفى النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب باسم التاريخ العربي وباسم الاف المؤرخين العرب نتوجه لسيادتكم بتحية العروبة وتاريخها تحية الرجال الذين امنوا بهذا التاريخ عقيدة ومنهجا وفكرا ومنهلا نتوجه لسيادتكم لتاكيد تجديد بيعتها لكم سيدي القائد بيعة التاريخ والعقيدة والوفاء والامانة نجدد لكم ياسيدي القائد بيعة العراقيين الاماجد الاوفياء لتاريخهم وامتهم فتجديد البيعة لسيادتكم سيدي القائد لم يات عن عاطفة عادية وانما هو تجديد لمبايعة العراق وتجديد دوره في التاريخ فمن خلالك سيدي عادت الروح الى رموز الامة وتاريخها الذين كان لهم شرف البناء التاريخي والحضاري للامة العربية .

### الاتحاد التعاوني العربي

وقال السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي لقد جاءت البيعة من شعبكم الوفي في ظروف دقيقة وصعبة راهن خلالها الاعداء على مصير العراق فجاء هذا الاجماع الشعبي منقطع النظير ليعبر بصدق عن الثقة اللامحدودة بقيادتكم كرمز لزهو العراقيين واقتدارهم حيث اكدت الاحداث اللاحقة والنصر الحاسم على العدو الايراني بان حب العراقيين لسيادتكم والتفافهم حول قيادتكم التاريخية كانا العامل الحاسم في افشال مراهنات الاعداء فبقي العراق كالطود الشامخ مزهوا بنصره وبقائده العظيم .

### جمعية علوم الحياة العراقية

وعبر رئيس جمعية علوم الحياة العراقية في برقيته عن اسمى ايات التقدير والمحبة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة يوم البيعة الخالد الذي خرج فيه العراقيون الاماجد قبل سبع سنوات باستفتاء عفوي صريح وحر معلنين بيعتهم وولاءهم لقائدهم الرمز مجددين الوقوف خلف قيادته الفذة في معارك البناء والتنمية في علم النصر والسلام .

### عمال التجارة العرب

وجاء في برقية الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة انها مناسبة عزيزة على قلوب كل العرب الشرفاء ليجددوا فيها ولاءهم المطلق لحمل الرسالة العربية الخالدة انها مناسبة تتيح الفرصة لنا لنعلن وبكل صراحة مع عمالنا المتواجدين على امتداد ساحة وطننا العربي الكبير جنودا مخلصين نقف خلف قيادتكم واننا مستعدون للتضحية والجود بكل غال ونفيس معلنين تجديدنا البيعة لسيادتكم ونقف مع اشقائنا العراقيين في خندق واحد تحت قيادتكم الفذة .

### الحقوقيون العراقيون

وجاء في برقية رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين باسم الالاف من الحقوقيين يجدد المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين العراقيين ولاءه ومبايعته المطلقة لسيادتكم قائدا تاريخيا فذا وبطلا وطنيا وقوميا رفع راية الامة العربية عالية خفاقة .

ومؤكدين لسيادتكم ان الانتصارات والانجازات التي تحققت بفضل النهج الصائب لحزبنا وثورته الظافرة بقيادتكم الحكيمة والشجاعة والمتمثلة في التحولات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وتحقيق العدالة وسيادة القانون والانتصار الساحق على المحاولات الاستعمارية الرامية الى ايقاف مسيرة الثورة الظافرة والتصدي الحازم للعدو التاريخي لشعبنا وامتنا العربية المجيدة النظام الايراني العنصري والحاق الهزائم المتلاحقة به وتحقيق النصر الحاسم عليه جعلت من قطرنا المناضل قاعدة للنضال الوطني والقومي .

### اطباء الاسنان

وقال نقيب اطباء الاسنان في برقيته في ذكرى يوم البيعة الخالدة يوم انطلاقة جماهير الشعب كل الشعب متحدية العدوان والمعتدين هادرة للعالم اجمع نعم نعم لصدام حسين معبرة عن حبها ووفائها للقائد الحبيب وعن عمق اصالتها وارتباطها بالعراق العظيم وهو يخوض اشرس المعارك ويصنع للامة تاريخا جديدا مؤطرا بالعز والفخار وبهذه المناسبة يسعدني سيدي الرئيس القائد باسمي وباسم اطباء الاسنان في القطر كافة ان نقدم اجمل التهاني واعطر الامنيات داعين الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم لتحقيق اماني شعبنا وامتنا في التقدم والرفاه .

### الادباء الاكراد

وقال الدكتور نافع عقراوي رئيس اتحاد الادباء الكرد في برقيته باسم الاقلام الكردية المحبة لتربة العراق المقدسة والمتفانية في سبيل وحدة التراب العراقي الوطني باسم المثقفين الكرد الذين جبلت ارواحهم مع ذرات التراب العراقي في ذرى جبال كردستان وحبات الرمل على ضفاف الهور وشط العرب نجدد نحن الادباء والكتاب الكرد بيعتنا لكم قائدا لمسيرتنا الظافرة في سبيل شموخ واباء العراق وفي طريق العز والسؤدد والبناء ونؤكد بقاءنا جنودا اوفياء للعراق العظيم في ظل توجيهاتكم السديدة ودمتم ودام العراق العظيم بعزكم .

### منظمة الصداقة والسلم والتضامن

وجاء في برقية منظمة الصداقة والسلم والتضامن .. ها انت كما عرفناك اليوم والامس وقبل الامس تقف بيننا ومنزلك القلب في يوم اغر مجيد من ايامك الماجدات تحمل الراية وتوجه الشراع وتقود السفينة من مرفا عز الى مرفا نصر ومن مرفا نصر الى مرفا عز فنكبر بك لا بسواك ونستطعم طعم الحياة وتعشب ارضنا وتقر عيوننا وتطيب نفوسنا وتصان كرامتنا ويشتد عودنا وتتعاظم هممنا ليشمخ البناء بعد ان تحقق نصرنا على اعدائنا واعداء امتنا المجيدة .

### الاطباء البيطريون

وجاء في برقية نقيب الاطباء البيطريين في ذكرى يوم البيعة المشهود يوم الوفاء الخالد يوم الحب العظيم يجدد الاطباء البيطريون بقلوب عامرة بالايمان بحب الوطن والقائد عهد الولاء والوفاء والاخلاص لقائد المسيرة التاريخية القائد المنصور صدام حسين ... ان ذكرى يوم البيعة الخالد يجيء عقب الانتصارات والبناء العظيم وقد علت هامتنا رايات النصر المزهوة ببشائر العز والكبرياء عشتم سيدي القائد بطلا وقائدا وابا لجماهير شعبنا المناضل وعاشت ارادة كل الجماهير في مبايعتها العظيمة لقائدها الحبيب واسلم لنا سيدي القائد .

---

# تواصل الاحتفالات الجماهيرية في كافة محافظات القطر بالذكرى السابعة ليوم بيعة القائد صدام حسين

مراسلو ومندوبو « الثورة » و واع :

تتواصل في بغداد وكافة المحافظات والوزارات والاتحادات والمنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية احتفالات ابناء العراق الميامين بالذكرى السابعة ليوم البيعة .

وذكر مراسلو وكالة الانباء العراقية ان اراضي سكنية وزعت بالمناسبة على عوائل الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة واقيمت فعاليات فنية وتجمعات جماهيرية تجسيدا عن حالة الفرح التي يعيشها العراق من اقصاه الى اقصاه في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين باني مجد العراق ومحقق السلام بالمنطقة .

### بغداد

وازاح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة كلية الزراعة في ابو غريب .

واقيم احتفال بالمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد واناشيد عبرت عن حب جماهير الشعب وولائها المطلق والتفافها حول قيادة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد واساتذة وطلبة الكلية وحشد من المواطنين .

كما افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح معرض الطلبة الفلسطينيين الدارسين في كلية الزراعة .

وضم المعرض ١٠٠ ملصق تناولت مراحل كفاح الشعب الفلسطيني وصموده بوجه الغزاة الصهاينة واستمرار الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الصهيوني .

واقام فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق احتفالا فنيا للمناسبة

وتخللت الاحتفال الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فعاليات فنية واهازيج وقصائد تغنت بحب القائد الملهم السيد الرئيس صدام حسين .

وافتتح السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق معرض فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد وضم المعرض صورا فوتوغرافية ولوحات تشكيلية وبوسترات سياسية واعمال سيراميك .

كما نظمت اللجان الاتحادية العديد من الفعاليات الفنية والرياضية في الكليات والمعاهد تخللها القاء الاهازيج والقصائد التي تتغنى بحب القائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشهدت شعب وفرق تنظيمات فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي في جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجية والمعاهد الفنية احتفالات واسعة بهذه المناسبة .

واقامت تنظيمات الجامعة المستنصرية للحزب تجمعا جماهيريا القى فيه الرفيق امين سر الفرع كلمة قال فيها ان بيعة جماهير الشعب للقائد جاءت ردا حاسما على تخرصات المعتدين الايرانيين .

وكانت البيعة تعبيرا اكيدا على مقدار ماليكنه الشعب من حب وتقدير وتمسك واعتزاز بقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت الفرق الحزبية في شعبة ابن النفيس للحزب برامج احتفالية متنوعة بالمناسبة تضمنت رفع معالم الزينة والاعلام العراقية وبث الاغاني الوطنية واقامة معارض وملصقات عن حياة ونضال السيد الرئيس القائد صدام حسين ومشاركته لجماهير الشعب والقوات المسلحة مفردات الحياة اليومية ، ومتابعة سيادته لاحوال المواطنين .

كما تم القاء محاضرات ثقافية كرست عن يوم البيعة المجيدة وما تضمنته من معان ودلالات عظيمة في حياة وتاريخ العراق اضافة الى اقامة حفل جماهيري موقعي القيت فيه الكلمات والقصائد الشعرية وتخلله القاء اهازيج وهوسات شعبية جسدت حب الشعب وولاءه المطلق لقائد المسيرة ومهندس النصر وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشهدت الفرق الحزبية في شعبة الفراهيدي للحزب احتفالات طلابية واسعة بالمناسبة رفعت من خلالها معالم الزينة واللافتات والاعلام العراقية في واجهة مقر الشعبة والكليات والمعاهد واللجان الاتحادية وكرست الساعة الاولى عن معاني ودلالات يوم لبيعة العظيم ودور السيد الرئيس المنصور القائد صدام حسين في تفجير الثورة وبناء العراق العظيم وقيادة القوات المسلحة وتحقيق النصر المؤزر في قادسية صدام المجيدة .

كما تمت اقامة معارض للصور الفوتوغرافية ومعارض للبوستر ومناظرات فكرية ومهرجانات شعرية وسباقات رياضية .

ونظم فرع سعد بن ابي وقاص للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مناظرات ثقافية للطلائع والشباب حول دلالات البيعة وتحقيق النصر والسلام .

واقيمت بالمناسبة فعاليات فنية لدار الرشيد للفنون تضمنت اغاني واناشيد وقصائد تغنت بحب القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين .

فقد اقامت شعبة الشهيد عدنان خيرالله التابعة لفرع سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في منطقة الزعفرانية تجمعا جماهيريا القى خلاله الرفيق امين سر الشعبة كلمة عبرت عن حالة الالتفاف الجماهيري حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما تحمله بيعة الشعب لقائده من معان ومدلولات عميقة تؤشر عمق الصلة بين الشعب والقائد وهو يقود مسيرة السلام والبناء .

واقيم في جامعة بغداد تجمع جماهيري حاشد حضره مساعد رئيس جامعة بغداد .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات فنية عبرت عن الحب العميق الذي تكنه الجماهير الطلابية للسيد الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر والبناء .

وجددوا خلال هتافاتهم واهازيجهم البيعة المطلقة للقائد الرمز صدام حسين معاهدين سيادته على تحقيق التفوق العلمي خدمة للعراق ومسيرته العلمية .

### صلاح الدين

وانطلقت في تكريت بمحافظة صلاح الدين امس مسيرة جماهيرية كبرى جددت ولاء البيعة المطلق لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحيا المسيرة التي تقدمتها صورة كبيرة لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة اعلام العراق والثورة العربية وحملة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب كلمة بالمناسبة اكد فيها ان بيعة العراقيين للقائد الرمز صدام حسين قد جسدت الولاء المطلق للقائد التاريخي الفذ الذي صنع النصر والسلام وشيد صرح العراق الشامخ .

ورددت الجماهير في هتافاتها واهازيجها قسم الولاء والبيعة للقائد المنتصر صدام حسين مجددة عهد الوفاء والولاء المطلق لسيادته في ان تبقى ابدا سيوفا للحق ومن اجل عز العراق العظيم .

ونظمت شعبة سامراء للحزب مسيرة جماهيرية حاشدة شاركت فيها جماهير غفيرة من ابناء المنطقة مجددة العهد والولاء والبيعة للقائد الرمز صدام حسين بطل النصر والسلام والبناء .

وفي هذه المناسبة العزيزة رفعت مظاهر الزينة وصور الرئيس القائد واللافتات على مباني الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية في الشوارع والساحات وشهدت الدوائر والمنظمات احتفالات واسعة جدد خلالها المحتفلون البيعة والولاء لباني مجد العراق العظيم صدام حسين والقيت في الاحتفالات كلمات وقصائد واناشيد وطنية .

### ميسان

وانطلقت في محافظة ميسان مسيرة جماهيرية طافت شوارع مدينة العمارة للمناسبة .

وعبرت جماهير المحافظة من خلال اهازيجها وهتافاتها عن حبها واعتزازها بباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين مجددة العهد والبيعة الدائمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحيا المسيرة التي تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين كوكبة حملة الاعلام العراقية والعربية السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي .

### البصرة

وزعت في محافظة البصرة الباسلة وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على عوائل الاكرمين ومعوقي حربنا المقدسة ضد العدوان الايراني واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على (٢٢٥) عائلة .

وعبرت العوائل في اهازيجها وهتافاتها عن حبها وبيعتها المطلقة لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيدة برعايته الكريمة لعوائل الاكرمين .

### دهوك

وفي محافظة دهوك نظمت مديرية الثقافة والشباب حفلا فنيا للمناسبة قدمت خلاله فعاليات فنية تخللتها اغان واناشيد ودبكات شعبية فولكلورية عبرت عن فرح وسعادة ابناء المحافظة بالذكرى السابعة لمبايعة القائد المنصور صدام حسين .

واقيمت للمناسبة اربعة معارض فنية في مدارس سربستي وزيرين واوميد ومتوسطة كاره للبنين .

### ديالى

وفي محافظ ديالى عقدت المنظمات الشعبية والجماهيرية ندوات ولقاءات موسعة في اقضية ونواحي المحافظة تم خلالها شرح الدلالات العميقة والمعاني السامية لبيعة الشعب لقائده واثرها في ترسيخ السيادة والاستقلال الوطني وتعميق الانتماء الى تربة الوطن والامة .

### التخطيط

واقامت وزارة التخطيط احتفالا بالمناسبة حضره السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط .

وقال السيد وزير التخطيط في كلمة القاها في الاحتفال في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ خرجت جماهير العراق من اقصاه الى اقصاه لتعلن مبايعة القائد المنصور صدام حسين وهو يقود جحافل النصر الى حيث مراقئ العزة والكرامة والى تحقيق الانجازات العظيمة على طريق بناء العراق العظيم .

وقدمت خلال الحفل قصائد شعبية حيت هذه المناسبة التاريخية كما قدمت مجموعة من اطفال روضة العامرية فعاليات تغنت بحب الرئيس القائد صدام حسين .

### الاسكان والتعمير

واقامت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا مركزيا للمناسبة استهل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة .

والقى وكيل الوزارة كلمة في الحفل اشار فيها الى المعاني الكبيرة والسامية لبيعة الرئيس القائد ودوره المتميز في قيادة شعبنا وامتنا نحو ذرى المجد تحقيقا للانتصار العظيم على طريق الاهداف السامية .

### العمل والشؤون الاجتماعية

واقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احتفالا بالمناسبة والقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة قال فيها ان العراقيين عندما يبايعون القائد المنصور صدام حسين انما يعبرون بذلك عن تعلقهم الوجداني بالقائد الذي قاد العراقيين نحو ذرى النصر .

وتخللت الحفل اناشيد وطنية واغان جسدت الحب والولاء للقائد الرمز صدام حسين .

---

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية .. وفي مايلي نص البرقية

سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ..

لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان قيام دولة فلسطين يسعدنا ان نبعث لكم ولرفاقكم في منظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الشقيق باخلص مشاعر الاخوة متمنين بهذه المناسبة العظيمة ان يوفقكم الله في نضالكم العادل والبطولي من اجل تحقيق كامل الاهداف التي يناضل من اجلها الشعب العربي الفلسطيني وان تتوج انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة بالنصر المؤزر على العنصرية الصهيونية بإذنه تعالى داعين الله العلي القدير ان يمدكم بالصحة والعافية وان يوفقنا جميعا لما فيه خير الامة العربية المجيدة .

اخوكم

صدام حسين

واع



# السيد طارق عزيز يلتقي بعدد من سفراء العراق المعتمدين في الخارج

التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس برؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدين في دول اوربا الغربية والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان .

وتم خلال اللقاء استعراض اخر التطورات والمستجدات التي تشهدها مختلف الساحات في العالم وتاثيراتها على الاوضاع في المنطقة بشكل خاص في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقاء سيادته بهم امس الاول .

وحضر اللقاء وكلاء وزارة الخارجية ورؤساء الدوائر فيها .

واع

# رئيس المجلس الوطني يلتقي بسفير جيكوسلوفاكيا في بغداد

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس بالسيد ميروسلاف كوتورا سفير جيكوسلوفاكيا في بغداد .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

# وزير الاوقاف يلتقي بوزير التنسيق والرفاه الشعبي في أندونيسيا

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد سوبار جو رستم وزير التنسيق والرفاه الشعبي في اندونيسيا .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين بما يعزز مسيرة العمل الاسلامي المشترك .

واستعرض السيد الوزير اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤسسات الدينية والعتبات المقدسة ورجال الدين .

وعبر الوزير الاندونيسي عن اعجابه بما شاهده في العراق من تطور كبير في جميع المجالات بالرغم من ظروف الحرب .

واع

# السيد حسين كامل حسن يلتقي بوزير التجارة والصناعة المغربي

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري صباح امس بالسيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي رئيس الجانب المغربي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين القطرين الشقيقين .

واستعرض الوزيران تطور مسيرة العلاقات الصناعية وسبل تطويرها وامكانات التبادل التجاري والسلعي بين القطرين الشقيقين .

كما اكدا الرغبة المشتركة في تحقيق التبادل في مجالات المنتجات التصديرية والصناعات الاساسية الاخرى كالنسيجية والمعادن واتفقا على تبادل الوفود الفنية لبحث المزيد من مجالات التعاون الثنائي المشترك .

وحضر اللقاء الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري والسفير المغربي في بغداد .

# السيد حسين كامل يلتقي بعدد من السفراء العراقيين المعتمدين في الخارج

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس مع رؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدين في دول اوربا الغربية والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكندا واليابان واستراليا .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السادة وكلاء وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ووكيل وزارة الخارجية خطط الوزارة وبرامجها في بناء الصناعات الستراتيجية والثقيلة التي تحتاجها مسيرة التنمية الاقتصادية والحضارية في العراق .

كما تناول السيد الوزير في حديثه مهمات الوزارة في المرحلة الجديدة مرحلة البناء بعد الانتصار الكبير الذي حققه العراق في معركة قادسية صدام المجيدة على العدو الفارسي .

وجرت خلال اللقاء مناقشة التطورات التنموية والاقتصادية الجارية في العراق وبما يؤمن نقل صورة علمية دقيقة مشرقة عنها للعالم .

واع

# وزير التجارة يلتقي بنظيره المغربي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة صباح امس بالسيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير المغربي في بغداد استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

هكذا من الأصل

# قسم

شعر حامل النعيمي

بلى و يبقى العهد والقسم
بسروح ، بالدم ، حتى تنفد الكلم
حتى نصير رسالا ، لم تلدنبنا
فتنتفي عندك الاشلاء والرمم
بلى و ك ياصدام بيعتنا
من قبلنا فوقها اجدادنا بصموا
فوق الفلا تشبثا ، وما برحت
خير لي الجلد لايرقى له ورم
وبيعتك ن بعد ملقلقت
والشاهد عليها الصلب والرحم
وإذ يمد صغير في القماط يدا
مبايعا ، لك ـ لا ـ للأم ـ يبتسم
وما همست لارض إذ تمر بها
الا مشت خلفك الوديان والاكم
فكيف لكبر نخلا في الشمال إذا
في بصرة شجر البلوط يقتحم
حسب العراق بان كانت خريطته
بشيرنا ، ونذير الفرس لو فهموا
كالاصبعين به النهران وانفرجا
علامة النصر قبل الفاو ترتسم
بلى وعينيك ، لم نجعلهما قسما
إلا وجل لدينا فيهما القسم
لقد وعدت ، فوفيت ، احتفلت ، لذا
تبقى مدى العمر لاتوفى لك الذمم
حتى قد انطفأت نار بزهرتنا
لما باعشابنا شلت لهم قدم
لو شلت توقظ موتانا فتشهدهم
عن قصة الفاو ماذا نبات رقم
اما ترى ان ليلى كلما مرضت
تأتي العراق ، فتشفي خوفها الشيم
وان من جبل التوباد مسرب قطا
في كرد مند له في مخلب رجم
وما تنحى لدى حراته رجل
إلا رأيتك في عينيه تحتدم

فلو هززت جذوع النخل لانتفضت
خيلا ونالك سعدا فيك معتصم
ياامن طبعت على احداقنا صورا
عنها يفسر في اجفاننا الحلم
زرعت فينا حروف الجد ، فانطلقت
حتى تفاضل فيها الصوت والكلم
بلى وعينيك إن الحب قد نزفت
به المآقي دموعا وهو يبتسم
في ارضنا ينبت الزيتون من لهب
وبالفدا ، لا الردى ، الاطفال تنفطم
وإن إيران ساقامت قيامتها
إلا لانا بنا قد قامت القيم
لقد نبتنا على هذا الثرى سورا
منهن تسمع باي النصر تختتم
وللردى عندنا طعم ، واعذبه
ان تسلم الروح إن لم يسلم الادم
فكل بيت به الحناء قد نثرت
زهرا يرف على اغصانه علم
وكلما مشطت ام صغيرتها
غنت ومنك لها في لحنها نغم
وما تفقد طفل في الصباح ابا
إلا ووجهك في عينيه يرتسم
حسب الليالي بان كنت الحديث بها
وحسب كل حديث انك الكلم
وحسبنا انك العصر الذي اعترقت
منا ومنه يد في ماجرى القلم
بلى وعينيك والجند الذين غدت
من نورهم في الملاجي تفزع الظلم
وحق من صلبوا الافعى فما فزعت
وقاسموا الذود في رزق وما برموا
إذا الرطوبة فاحت في ملاجئهم
قد ازكموها ببارود وما زكموا
لقد كفينا ، وما زلنا يئز بنا
رعد المروءات إذ تستمطر الهمم
بلى وعينيك ، ارواح لنا شهقت
من جرحها لم تزل في الفاو تحتدم
لولا الدم الاخضر الممتد من احد
لما تفرع في هذا الثرى الشمم
تبقى العظام التي في الارض مورقة
من فوقها عظم من تحتها عظم
يبقى الشهيد علينا شاهدا حكما
باننا خير من عزت بهم حرم
فالحمد لله ياصدام قد سلمت
فينا المروءة والاعراض والذمم
والحمد لله ان كانت مشيئته
ماشاعت العرب لاما شاعت العجم

# قناع بورشيا ـ اكتمال الشرط

## قراءة في قصة محسن الخفاجي قناع بورشيا

احمد خلف

عند الكتابة عن تفرعات القصة القصيرة وتنوع اساليبها تستثار حقيقتان متناقضتان ترى الاولى ان حديثا يمجد الخبرة والفهم الفني من قبل مجموعة من القصاصين العراقيين ينطوي على نوع من انحياز مبالغ فيه ليس صحيحا في مجمله . بينما يثبت الثانية امكاناتها الفكرية والفنية على كشف جهود القصاصين العراقيين دون الخضوع الى حس قبلي او نزوع تذوقي على الاقل . ولقد تلمسنا في القول ايضا اشارات الى مجموعة من القصاصين ابدعوا قصصا وتابعوا نصوصا قصصية كزملائهم او كتاب من اجيال مختلفة متمتعين بروح فنية من طراز خاص . ولقد كان وما يزال محسن الخفاجي مولعا بالقصة العراقية لايمان قاطع ومتابعة نقدية تمليها عليه ذائقة مترفة وحساسية متجددة . ومعه برزت اسماء جهاد مجيد وكاظم الاحمدي ولطيف ناصر حسين واخرين ولدوا من رحم المخاض القاسي بعد مرحلة جيل الستينات . ولم تتعثر خطوات الزميل محسن الخفاجي الفنية ولم يهبط اندفاعه الحميم للكشف عن جواهر القصة القصيرة في العراق . يغذي ذلك اعتقاد ملازميه بجوهر الادب وسريته واحتفاظه بالمسافة المطلوبة بين الكاتب والمتلقي ليعيد معه صياغة القصة في قراءة ثانية ليقدم له هنا نموذجه القصصي المدروس في قناع بورشيا . تبني قصته (قناع بورشيا) بخلق مجموعة … يلجا اليها القاص لتشكل في … مجموعة متصارعة لحيازة … متكامل يرتفع بالواقع المادي … الى مستوى المثال الفني … في النص القصصي المنشور في مجلة الاقلام ـ العدد ١١ ١٢ الخاص بالقصة القصيرة العراقية من عام ١٩٨٦ تتركز (قناع بورشيا) الى تلك التيمة الشهيرة في القص الشائع بتحويل الواقع الى خيال او بالعكس بتحويل الرمز الى واقع بديل عن واقع الراوي مدرس اللغة الانكليزية الذي يتمثل عالم شكسبير المعروف باعتماد تيمة الصراع الازلي بين الخير من جهة وبين الشر من جهة اخرى بين عالم جنون داؤه اخذ بسحر جماله وقدرته التعبيرية متمثلا بنماذج فتية شابة تمتلك زخما حياتيا وطاقة وجدانية يكاد المرء يتلمس اطرافها حتى في لحظات صمتها (روميو وجوليت) بورشيا وبسانيو في تاجر البندقية هاملت واوليفيا الخ) تقابل هذه النماذج نماذج اخرى تعتمد الحيلة والمكيدة والخيانة والغدر وبعبارة واحدة نماذج عمودها الفقري الشر من اجل غايتها .

هذا العالم الثر يستفيد منه القاص استفادة واضحة . ويوظف طاقته التعبيرية المعروفة باستفادته من خلال قراءة مسرحية تاجر البندقية مع تلميذة اللغة الانكليزية . وبدراية فائقة تبدا عملية درز الفراغات في الورق امام الراوي الذي يعلن في الاستهلال ـ وصلت الى واجهة القصر الشاهق على الارجح متاخرا ـ ان الصدمة التي تتطلبها القصة الحديثة تتمثل في الاعلان عن لحظة التاخر وخلق حالة الدراما القصصية تبدو مشحونة لان المتبقي من الزمن يبدو لنا في غاية القصدية ومن الجائز ان هذا يشملنا مالم نبكر في دخول المشهد وتتواتر لحظاته عندما تبدا عملية تبادل الاقنعة بشكل خفي غير معلن . من خلال مسرحية تاجر البندقية لشكسبير حيث يعلن الراوي البطل عن استعداد واضح للتنصل من حياته الاجتماعية لكي يرتدي قناع العازب (تذكرت انني نسيت ان اخلع خاتم الزواج . فقمت بذلك بعجالة . وانا ارتجف . ووضعت الخاتم في جيبي . دسسته عميقا . اردت ان اظل مجهولا وانا افعل ذلك كلما قابلت غرباء وانتظرت) ان خلع خاتم الزواج في قناع بورشيا يقابله خلع خاتم زواج بسانيو من بورشيا في تاجر البندقية . ويميل الراوي في قصة محسن الخفاجي للارتفاع بالهم الذاتي الى المثال عندما يحقق ذلك لكي يظل مجهولا اي عازبا وحرا حرية غير واضحة الا في ذهن المتخيل لها على اساس توافق ممكن بين الراوي المروي عنه . وتفاجئنا مفردة (وانتظرت) (لتذكرنا بالوقت المتاخر) زمن انشدادنا الى المشهد وهو ينمو بين ايدينا والاصح ينمو بين يدي الراوي الذي يجعل من مفارقته الفنية مسارا لكسب القصة مزيدا من الاقنعة . بدا التعرف على عالم بورشيا ليس واجهة القصر ولا تلك المراة المنسية ـ الحارس الذي يشكل نقيضا حياتيا لبورشيا المثال . وانما . سمعت صدى موسيقى خافتة ، وبعد ساعة رايتها في اعلى السلم في ثوب ابيض بنقاوة الثلج تطرزه وردة ناعمة . ارتديت نظارتي وتاملتها ثانية .

ان الدخول الى عالم بورشيا لحظة اللقاء ـ المواجهة بين الراوي وبين بطلة القصة التي تشاطره القناع وتتبادل معه اللعبة لتكتشف ان كليهما يعانيان عذابا متجانسا من الوحشة والوحدة والتمزق . وهما حكام سفينة عصفت بها امواج عاتية .

ان عالم النفس . او دارسه سيجد مثالا طيبا في قصة محسن الخفاجي ويضع اليد على ثيمة تخدمه في التحليل عن كشف جوانب من مازوشية مفرطة وبقدرة انفعالية تبدا من عملية اخفاء خاتم الزواج حتى اللقاء بتلميذة درس اللغة الانكليزية التي صاغها الراوي المؤلف على غرار بورشيا شكسبير وقد اصر على عدم الاعلان اسمها حتى نهاية القصة . حتى عملية كشف اخفاء الخاتم من قبل بطلة القصة عندما تباغته .

ـ اشرب قهوتك . واعد الخاتم الى اصبعك .

ان الاحباط ياتي مرة واحدة . كذلك اكتشاف اسرارنا من قبل الاخر . لقد ابتدا بسانيو محسن بالقيام بالخديعة . خديعة الاخر الذي اراد ان يكون في حوزته كلية . وهو ملداء على استعداد للذهاب في المشهد الى اقصاه فان الاخر يدرك قدرته على الاستيلاء دون رحمة فقد سقط الراوي في مركز المشهد . في حب رجل مسن لفتاة ليست اصغر سنا من ابنته يحف بها وضع طبقي متميز عنه . فالاحساس بهذا وحده كاف لخلق حالة مريرة من التردد في نفسية الراوي . ولكن عدم الرضا هنا تقابله موافقة ضمنية على الدخول في لعبة القناع .

. هاهي تهبط السلم متقدمة نحوي في صورها الكثيرة التي تختلط على صورة طفلة وصورة الفتاة وصورة المراة . لابد ان صورها العديدة المنتشرة على الجدران خلال طفولتها وشبابها قد جعلتني لااعرف لها شكلا ثابتا تتحول الى رؤى حلمية وخيال يتخذ اشكالا لانهائية . وتضاعف المساحيق شحنة جمالها المطلق النقي المتناسق . في العبارة الاخيرة لاتكتمل حالة الاقنعة وصياغتها بل يكتمل المثال في جماله المستحيل وصيرورته المطلقة في تجاوز العادي والملموس والحسي بل في تجاوز الممكن حتى وان كان يجلس امامنا . فان استحالته لاتتمثل في عدم قدرتنا على لمسه والعبث بحاشيته او تهشيم مثال فيدياس المتكامل بل في تجاوزه هو لصيرورته التي اردنا لها ان تكون ماثلة امامنا ولكنها حين تماثلها دفعنا بها بعيدا نحو جغرافية المستحيل لالكي نستلذ بحرماننا فحسب بل لكي نبدو صلبين في نظرتنا . ولاضفاء نوع من قدسية خاصة وذاتية على مثالنا الذي هو مرتجانا ولكي نضع ذريعة مقبولة ومنطلقا عقليا لمعنى عذابنا امام استحالة مثالنا ازاء الواقع الذي لاينفك يخلق مكائده القاسية فالراوي اذ يرى مثاله متجسدا في ثلاث حالات من الاقنعة (صورة الطفلة . وصورة الفتاة . وصورة المراة) انما لكي يماثل الصناديق الثلاثة في مسرحية تاجر البندقية وبين الصور الثلاث المعلقة على جدار الغرفة . ان ثقافة القاص هنا تتدخل اكثر من مرة واحدة في حرماننا بمشاركته اللعبة القاسية داخل المشهد القصصي عندما يضطر الى الشرح في فقرات لاحقة في توضيح رموزه وتبادل الاقنعة بين الصور الثلاث وبين الصناديق الثلاثة في المسرحية ظنا منه اننا سنفشل في كشف بنية القناع والتوصل الى عرض الدلالة الفنية . وتلك خطورة استخدام ضمير المتكلم الذي يدفع بالكثير الاعم من قصصنا الى التورط في صياغة هموم ذاتية (ثقافية وحياتية) نحشو بها قصصنا . مالم نستعد له تماما . لكي لاتسقط في المذكرات والسير الذاتية .

ان قصة قناع بورشيا . تقدم لنا نموذجا لسخاء القاص في توفره على مجموعة مفاتيح تشي بها قصته . فهي التي تدلنا على طريقها المحفوف بمخاطر الكتابة عن قاص يدرك جيدا معاناة الراوي الذي يعلن منذ البداية عن فقدان فردوس مفقود وجد في تلميذة اللغة الانكليزية مثالا لايريد له ان يتحطم بين يديه كتمثال فيدياس او الوعي بالضرورة المتمثلة هنا بفتاة اللغة الانكليزية التي يريد لها الراوي مدرس اللغة الانكليزية ان تبقى المثال المطلق لمعادلة حياة محبطة برمتها . ويسجل الراوي اعتراضه الوحيد على المثال عندما ينزع هذا نزوعا حياتيا عندما ترتدي فتاة اللغة الانكليزية ثوبا يكشف عن مفاتنها .

انه لايليق بك . ان اراك هكذا . لن استطيع ان ابدا الدرس مالم تغيري هذا الثوب الفاضح .

فالمثال الذي صنعه القاص يفسد عليه لحظة التكامل في سقوط اقنعته وعدم استمرارها حتى ذروة الموقف عندما يعلن الراوي تمرده عليه بالانقطاع لتعلم (الصيغة خبرية) موت بورشيا بعجز القلب ولم يبق منها الابعض اشياء تمت الى الماضي ولا تغذي جذوة الحاضر السكوني الذي يعلنه الراوي . لنا ان نسال لماذا لجا القاص الى استخدام نموذج شكسبيري اولا ولماذا لجا الى طريقة الاقنعة . بالتاكيد لانريد ان نرجع الاختيار هنا الى تاثرات القاص محسن الخفاجي بدراسته لشكسبير فحسب بل الى ايمانه بتكامل النموذج الكلاسيكي الشكسبيري بالذات وتمثله لحالة من الوجد وجدت ارضا خصبة لدى القاص . وتاجر البندقية هي المسرحية ذاتها التي تدرسها فتاة اللغة الانكليزية . تعني لقد اختار واقعا وليس قناعا في حقيقة الامر . ان محسن الخفاجي الذي ظل وفيا لعالمه الخاص مطورا له ومنقبا في ثناياه لم يلجا الى الاقنعة . بل الى واقع ملموس يتمثل في الامكانية المتوفرة (مدرس اللغة انكليزية . الراوي . فتاة اللغة الانكليزية . بورشيا شكسبير) تلك هي النقلات الثلاث في قصة الخفاجي . ويتمثل القناع في القراءة التي هي نوع من احالة الواقع الى نموذج او مثال مرتجى . فقد الح الراوي مدرس اللغة الانكليزية على صنع بورشيا خاصة به تتمثل بعضا من شخصية بورشيا شكسبير ولكن بورشياه الخاصة . لاحقني طيفها في كل مكان . صارت بعد موتها جزءا مني . وحين اعلنت نتائج الامتحان وجدت نفسي اقف امام مديرة المدرسة اطالبها بدرجاتها . ظنت المديرة انني جننت . هذا ماكانت تقوله نظراتها المستغربة على الاقل . فماذا تنفع درجات طالبة ميتة ؟ كانت ارقام درجاتها العالية في البطاقة اخر ماتبقى لي منها . كانها ليست ارقاما . بل ثيابا تنكرية لها لتحميني من ضعفي وخيبتي . لقد كانت بورشياي المتنكرة ..

## اماس

# ابراهيم جلال .. دوره واثره في المسرح العراقي

قدم د . عبدالاله كمال الدين في امسية الاربعاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب محاضرة بعنوان (ابراهيم جلال دوره واثره في المسرح العراقي) لمناسبة تكريمه في مهرجان القاهرة المسرحي الاخير مع نخبة من كبار المسرحيين في العالم . ابتدات المحاضرة بتقديم نبذة تفصيلية عن حياة الفنان ابراهيم جلال نسبه وانحداره وبيئته العائلية والاجتماعية واشار المحاضر الى تنقله المستمر مع اسرته في المحافظات العراقية مما ساعده في التعرف على العادات والتقاليد المحلية المختلفة .

كان اول دور للفنان ابراهيم جلال في مسرحية ليوسف وهبي عام ١٩٣٠ وفي عام ١٩٣١ عندما زارت فرقة حقي الشبلي مدينة الحلة اختير في مسرحية قيس وليلى مع الصبيان الذين يرمون قيسا بالحجارة وقد ظل ابراهيم جلال يقدس استاذه حقي الشبلي .

واشار د . المحاضر الى ان الفترة التي التحق فيها ابراهيم جلال للدراسة في معهد الفنون تزامنت وظروف سياسية معقدة في العراق وفي الوطن العربي منها ثورة مايس ١٩٤١ التي ادت الى دفع الشباب للالتحاق في ميدان السياسة وقال المحاضر ايضا كان من الصعب على مركز التمثيل ان يكون بعيدا عن هذه الاحداث فتضافرت جهود الفنانين لتحمل المسؤولية بصورة غير معلنة وكان ابراهيم جلال واحدا منهم فقدموا المسرحيات ذات الطابع النضالي مثل شهداء الوطنية وفتح بيت المقدس .

ومن الظروف السياسية والوطنية والقومية التي اثرت في الحركة المسرحية احداث فلسطين ومعاناة شعبها من جرائم صهيونية وتصاعد النضال ضد الاستعمار في الوطن العربي وبالمقابل ادى تاثر المسرح بهذه الاحداث ومحاولته التعبير عنها الى ان تشدد السلطات انذاك قبضتها على المؤسسات الثقافية والفنية بخاصة معهد الفنون بعد ان تنبهت الى محاولاته تقديم الافكار الوطنية والتقدمية في انشطته المسرحية امتنعت المعهد في تقديم عدد من الاعمال وقد استقال الفنان الراحل حقي الشبلي وكان عميدا للمعهد عدة مرات بسبب تدخل السلطات انذاك في شؤون المعهد .

وفي حرب فلسطين بادر لتقديم مسرحيات تعبوية في ميادين القتال بالاشتراك مع وديع خوندة لكن السلطات رفضت ذلك واشار المحاضر الى دوره في اكتشاف عدد من الفنانين وتشجيعهم مثل الفنانين يوسف العاني وبدري حسون فريد وسامي عبدالحميد وزجهم في الادوار التي يخرجها وفي عام ١٩٥٢ قدم طلبا لانشاء فرقة المسرح الفني الحديث وبنى اعضاؤها مسرحا من الطين لنشاطهم في الاعظمية .

وغادر ابراهيم جلال في بعثة الى ايطاليا وزامل في الدراسة فليني لكنه لم يحصل على شهادة التخرج اذ سحبت السلطات انذاك البعثة منه وارسلت مكانه شخص اخر واشار المحاضر ايضا الى ان الفنان ابراهيم جلال من خلال اعماله كان دائم الرغبة في اثاره القضايا والحوار حولها ولاتنقصه الشجاعة في تقديم الاراء الجريئة وقد تمسك بالطاقات الفنية كتمسكه بيوسف العاني كاتبا فلولا وجود كاتب كالعاني لما تطورت المسرحية الشعبية فكان لابراهيم جلال اثره في خلق يوسف العاني كاتبا وفي تطوير التاليف المسرحي المحلي لانه كان يعتقد بان لايكون هناك مسرح مالم يكن هناك المبدع الاول وهو الكاتب المسرحي واشار د . عبدالاله كمال الدين الى ان تلك الفترة شهدت تضامنا في الدعوة الى الابداع وقد اسهمت فرقته (المسرح الفني الحديث) في تجسيد روح الشعب في مواجهة العدوان الثلاثي على مصر وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ قدمت الفرقة مسرحيات وطنية من اخراج الفنان ابراهيم جلال لقيت قبولا كبيرا واشار المحاضر ايضا ان الفنان ابراهيم جلال ارسل في بعثة الى امريكا ليدرس في معهد خرج كبار الممثلين مثل تيرن باور وايرول فلين وقد قام باعادة نشاطاته هناك منها تمثيله في مسرحية القضية الماخوذة عن كافكا واخرج (كلهم اولادي) لميلر وحاول تقديم مسرحية الام الشجاعة لبرخت لكنها رفضت فقدم له بونتلا وتابعه ماتي ثم نال شهادة الاختصاص واكد د . عبدالاله كمال الدين الى ان ابراهيم جلال في الدراسة كان متاثرا باسلوب حقي الشبلي بتاكيده الالقاء لدى الممثل وكان الشبلي قد تلقى تعليما ممتازا في فرنسا في الصوت والالقاء وظل ابراهيم جلال الى يومنا هذا منشدا الى ذلك ولم تكن معلوماته الاخراجية انذاك مرتكزة على مشاهدات خارجية فالعمود الفقري لمصادره كان حقي الشبلي اولا والمسرح الفطري ثانيا وكانت معالجته الاخراجية خليطا من مذاهب مختلفة ومن دون وعي تام بخصوصيات ومقومات الاخراج ولكن بعد دراسته تطور اسلوبه كثيرا واهم التطورات خصوصية التعامل مع الفضاء المسرحي واستخدام التجريد الموحي والعمل مع الممثل والاستفادة من ممكنات الاضاءة وعلى الرغم ان مااحدثه ابراهيم جلال من تطورات الا انها ليست جديدة في المسرح العالمي لكنها امور جديدة في المسرح العراقي ولعل ماتوصل اليه هذا الفنان هو ثمرة للجدل القائم حول مرتكزات نظريات ارسطو في الغرب ..

وتطرق المحاضر الى عدد من اعمال الفنان ابراهيم جلال التي ابرزت امكاناته المتفوقة فمكبث مثلا التي اعتمد في تفسيره على فكرة الطموح غير المشروع وفي مسرحية بونتلا حاول تجديدها واستفاد في معالجتها على السينوغرافيا والممثلين في مسرحية الطوفان جسد طوفان الفكر واعتمد فيها على الزينة وعد المحاضر مسرحية المتنبي اهم المسرحيات والتي لم يحافظ فيها ابراهيم جلال على تسلسل فصول النص فلجا ، الى اساليب حديثة في الاخراج حيث استخدم الشريط السيمي لاظهار الحصان الذي يعدو للتدليل على فروسية المتنبي واستخدم السلايد في عرض انفجار القنبلة الذرية على هيروشيما موحيا الى ان قتل المثقف يعادل تفجير مدينة هيروشيما . وفي الختام اشار الاستاذ المحاضر الى جهود ابراهيم جلال في احداث تغييرات مهمة في المسرح في دول الخليج العربية حينما عمل هناك لفترة ليست قصيرة حيث ادخل طريقة المسرح المتحرك في المسرح الكويتي واكد المحاضر د . عبدالاله كمال الدين على عدة نقاط رئيسة في مسيرة هذا الفنان الكبير منها :

اثرت منجزاته المسرحية على المسرح العراقي كثيرا . وانه يمثل الموقع الثاني في هذا المسرح بعد حقي الشبلي كما ان له دورا واضحا في المسرح العربي والخليجي بشكل خاص وحسبنا ان نتعلم من مسيرته الطويلة ان الكفاح لايعرف الراحة وراء الابداع .

# الروائي جمال الغيطاني

## الف ليلة وليلة اهم نص روائي

■حوار : هاتف الثلج



يمتلك الروائي العربي جمال الغيطاني ، حاسة قوية تستجيب لمعطيات الموروث والتاريخ العربي وتسخرها باتجاه ابراز قيمها ومفاهيمها ، من اجل اغناء وسائله في الكتابة والتعبير عن موضوعه بشكل لاينقطع عن جذوره التي تمتد عميقا في ضمير الانسان العربي ، بمفهوم يعمم خبرته ونتائجه على العصر ، والتي ترى الانسان قيمة عالية وسامية لها قدرة الابداع والتطور والتصدي للجمود ، هنا في هذا الحوار نركز على تجربة الغيطاني واستفادتها من التاريخ العربي .

● في خارطة الرواية العربية تبرز مناطق متعددة التضاريس والالوان ، فكريا وايديولوجيا وثقافيا لمعالجات تاخذ مديات متعددة الاتجاهات ، اي انها تسخر القيمة الفنية لسبر غور محتواها الفكري .

فاين تضع تجربتك الروائية في هذه الخارطة مترامية الاطراف ؟

ـ اعتقد ان تجربتي تعد امتدادا لعدة روافد في الرواية العربية ، منها تجربة استلهام التراث العربي القديم ، مثل حديث عيسى بن هشام ورواية ( علم الدين ) لعلي باشا مبارك وروايات الاستاذ نجيب محفوظ وبعض تجارب الاستاذ سعد مكاوي اخص منها بالذكر روايته الرائعة ( السائرون نياما ) ولكن تجربتي الروائية ايضا اعدها امتدادا اكبر لجذور بعيدة في التراث العربي ، لانني ارى ان الرواية العربية لاتبدا وفقا للمفهوم الشائع والقائل ان اول رواية عربية هي ( زينب ) لمحمد حسين هيكل التي ظهرت في عام ١٩١٤ ، اذا صدقنا هذه المقولة الاكاديمية والتي يدرسها للاسف كل طلبة كلية الاداب فاننا نصادر ستة عشر قرنا من النثر العربي المكتوب لانني في السنوات العشرين الاخيرة ونتيجة جهد مضن في البحث والاطلاع والمعايشة مقتنع تماما بالدليل الحي على وجود اشكال روائية عربية خاصة في التراث العربي ، تلك التي احاول ان اكون امتدادا متطورا لها .

● هناك بؤر ذات كثافة عالية من التسجيل والسرد في كتاباتك ، فهل اعتمدت عليها كتكثيف ينقل الواقع ام ان محاولاتك لم تسعفها الميتافيزيقيا لتبدد هذه الكثافة ؟

ـ يكفي انني اذكر مثلا واحدا فقط ، اعده اعظم نص روائي في تاريخ الادب وهو ( الف ليلة وليلة ) ولكن المشكلة ان كثيرا من الادباء العرب الذين تكونوا في اطار الموروث الادبي الاوربي لم يتعاملوا مع الف ليلة وليلة كنص روائي شامخ ، ولكن اتصور ان بعضهم ان لم يكن معظمهم يقراونه ككتاب اقل اهمية من الروايات الاجنبية الاخرى ، التهيؤ لقراءة ( الحرب والسلام ) مثلا اظن انه يختلف عن التهيؤ لقراءة الف ليلة وليلة ، اقولها عن معايشة حقيقية ان الف ليلة وليلة تحتوي على الاشكال والتقنيات الادبية الحديثة كافة من منولوج داخلي وتداخل الازمنة هناك صفحات في الف ليلة وليلة تكاد تكون مكتوبة بطريقة الرواية الحديثة . الف ليلة وليلة نص لايفارقني حتى عند السفر ، وقد استفاد منه كتاب الغرب اكثر مما استفدنا نحن منه ، ودائما اذكر ملاحظة تتعلق بانبهار بعض القراء العرب بمايسمى الواقعية السحرية في ادب امريكا اللاتينية هذه الواقعية السحرية احد روافدها الاساسية الف ليلة وليلة .

هناك طبعا نماذج اخرى مثل كتاب ( التيجان ) لعبيد بن شرية الجرهمي وملاحم سيف بن ذي يزن وعنترة بن شداد والاميرة ذات الهمة والزير سالم ، ايضا اعد من روافد تجربتي اساليب السرد العربي القديم ، والموجودة في كتب التاريخ المليئة بالحوادث وفن التراجم .

● هل للزخرفة البلاغية في لغتك تاثيرات ذات صلة باهتماماتك ودراستك ام هي مجرد حالة عفوية ؟

ـ انا اختصاصي سجاد فاستفدت اذ درست فن الزخرفة العربي ، فن العمارة العربية درسته كهاو وتصور ان ذلك يفيدني جدا في الرواية لان الرواية هي فن كل الفنون وهي التي يمكن ان تستوعب الشعر والموسيقى والعمارة والفنون التشكيلية ولست متحيزا اذا قلت انه في العصر الذي يطغى فيه التلفاز ربما ستبقى الرواية في المستقبل من كل فنون النثر العربي .

● التقطت التاريخ والموروث الشعبي من خلال صور اختلفت عن الصور التي استخدمها الاخرون ، فهل تمتلك رؤيا خاصة للتاريخ والموروث ، ام ان استخدامك جاء كمحاولة اغنائية للنص ؟

ـ انا لم اتعمد الاتجاه الى الموروث الشعبي او التاريخ لكن انا نشأت في بيئة شعبية عربية صرف نقية جدا ، انا ولدت في الصعيد من قبيلة جهينة خلال نشاتي في القرية كنت اعيش الطقوس العربية وتتضمن ايضا عناصر متوارثة من العصر الفرعوني والقبطي بدون ان اعي انها تراث لانك حين تعي ان هذا تراث اذا انت تتحدث عن شيء منفصل عنك . لكن التراث الذي اعنيه هو الفاعل في حياتنا اليومية . التراث الذي اعنيه هو جزء من حياتنا اليومية ، ايضا اظن انه قد حدث انقطاع بين المبدعين واللغة العربية واصبحت العلاقة قاصرة على حقبة معينة وانا اعد ان اللغة العربية ممتدة في الاقل منذ الفي سنة كلغة مكتوبة كلغة حقبة واحدة . هناك نصوص كتبت في العصر الجاهلي قبل الاسلام ، كانها معاصرة الان وستظل لانها تعبر عن جوهر التجربة الانسانية بلغة عريقة ورثت اللغات القديمة وخلقت جماليتها الخاصة وازعم ان اللغة العربية تتضمن اساليب متنوعة بحيث تكاد تعد اسلوب لغة لها ملامحها الخاصة ضمن اللغة الام التي هي اللغة العربية ، ونجد ذلك في ابن اياس والجبرتي ، تاريخ بغداد وغيرها ، هذه الاساليب كلها ثروتي اللغوية وتراثي الخاص اتواصل معها وانطلق منها وعلى مكتبي في بيتي قاموسان اطالع صفحات منهما في كل ليلة ، ( لسان العرب ) لابن منظور والذي يؤرخ لكل لفظ وكانك تؤرخ شجرة العائلة الخاصة لانسان من لحم ودم وقاموس ( المخصص ) لابن سيد ، المقسم وفقا للموضوعات ، انا اعدهما اشبه بمجذافين يساعدانني على الابحار في لجة الابداع ، وقبل ذلك سماء اللغة العربية وهو ( القرآن الكريم ) ، والقرآن الكريم موثروة اللغة العربية وكنزها الباقي واعتقد انه النص الذي سوف يحفظ وحدة اللغة العربية وحيويتها وديمومتها الى الابد .

● هل هناك موازنة بين الاهتمام بالتراث العربي والادب الاوربي الحديث ؟

ـ كما قلت انا اتواصل مع التراث العربي القديم وفي الوقت نفسه اطلع على الادب الحديث في اوربا في امريكا في الاتحاد السوفيتي في العالم العربي ، وايضا على النظريات النقدية التي بدات تروج في العالم العربي ، كالشعرية والبنيوية وغيرهما ، وبالنسبة فان جذور هذه النظريات موجودة في النقد العربي القديم ومن خلال هذه الروافد المختلفة انمي واطور تجربتي الابداعية .

● ماهي ابرز التقنيات الروائية التي توظفها لصالح عملك الادبي ؟

ـ هذا يتوقف على الموضوع ، مثلا في كتاب ( التجليات ) التي اعدها اهم عمل روائي كتبته حتى الان تجد استنادا كبيرا الى تراث التصوف ، ولكنني لاانقله انا استند اليه واستخدم مفرداته واعيد صياغتها لكي تعبر عن موضوعي وكان لابد من ذلك لطبيعة التجربة الروحية في الرواية ، في رواية اخرى مثل ( وقائع حارة الزعفراني ) تجد اسلوبا تقريريا ربما يكون جافا الا ان بناء الرواية التي تتكون من عدة ملفات كملفات الشرطة ، اذا انا عندي الموضوع يفرض لغته وليس في اسلوب جاهز لكل الاعمال .

● الى اي درجة استفدت من الروائيين العرب المعاصرين ، وبالاخص الروائي الكبير نجيب محفوظ ؟

ـ الروائي العربي الوحيد الذي تستطيع ان تقول انني استوعبته جيدا ولحسن حظي انني اقتربت منه على المستوى الشخصي فاستفدت من تعامله الحياتي مع الابداع طريقته في القراءة ، في الكتابة ، في اخلاصه الشديد للادب والتي تلاقت بمكوناتي الشخصية . ولا ابالغ ولا ادعي عندما اقول ان نجيب محفوظ هو بمثابة شيخي في الطريق ومازلت مريدا له .

● كيف تقوم تجربة الرواية في العراق ؟

ـ الرواية العراقية هي نهر اساسي في الرواية وقد قرات الاعمال المبكرة لذنون ايوب وشاكر خصباك في القصة القصيرة ومن جيل الستينات الذي انتمي له غازي العبادي وعبدالخالق الركابي وعبد الامير معلة :

● لكنك اجتزت منطقة فؤاد التكرلي في رائعته الرجع البعيد ..؟

ـ فؤاد التكرلي برايي انه مدرسة قائمة في الرواية العربية وهو واحد من الادباء القلائل الذين تعاملوا مع اللغة تعاملا خاصا جدا ويذكرني الى حد كبير مع الاختلاف الكامل بينهما بالعلاقة الخاصة لاستاذنا يحيى حقي باللغة العربية ، واتصور ان رواية الرجع البعيد من الروايات التي سوف تحتل مركزا متميزا مع الزمن .

● عدا هذه الرواية الم تلفت انتباهك رواية عراقية اخرى ؟

ـ هناك روائي اكتشفته من خلال تجربة ادب الحرب وهو علي خيون ورايي ان انتاجه الخاص بادب الحرب انتاج تضعه بجدارة بين قمم ادب الحرب العالمي .

● ولماذا ؟

ـ لانها تجربة حية ساخنة واقعية عكسها بصدق وتلقائية بدون افتعال وهناك قصص قصيرة وعدد من الاعمال الروائية ممتازة جدا وفنيا ومعبرة عن الواقع الاستثنائي في زمن الحرب . اتمنى ان يسلط النقد الضوء الكافي فيها .

● كيف ترى حركة النقد العربي المعاصر ؟

ـ انا اتابع جيدا مايكتب من نقد في المغرب ، واعتقد انه ازهى حالة نقدية في العالم العربي . لان في المغرب نقادا جمعوا بين الثقافتين التراثية العربية والمدارس النقدية الحديثة في اوربا . اذكر منهم على سبيل المثال ناقدا انا شديد الاعجاب به وهو (عبدالفتاح كليطو) وسعيد يقطين وبشير القمري ومحمد برادة الذي هو استاذهم واخرين لاتحضرني اسماؤهم الان . لكن للاسف في المشرق وخاصة في مصر يكتبون عن المدارس النقدية الحديثة دراسات نظرية اكثر مما يطبقون ولذلك اصبح النقد في عزلة وفي ازمة . لان النقد يعني المتابعة وليس مجرد نقل مقالات نظرية .

● وهل استطاع النقاد العرب ان يستوعبوا مناهج النقد الحديث ويسخروها لاغناء النص الروائي العربي ، ام انهم لم يستفيدوا من طاقته بشكل علمي ودقيق ؟

ـ انا في حدود مااتابع اولا اقرا ما يكتب عن اعمالي واعمال الاخرين ، لكن الدراسات التي تسميها مداخلات ومناقشات نظرية في النقد في كثير من الاحيان اجد نفسي عاجزا عن فهمها ، وربما كان ذلك لقصور عندي .

تصوير : يوسف الشمري

سوق الرشيد المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الشعب — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الشعب — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الثلاثاء المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الثلاثاء المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق الثلاثاء المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الثلاثاء المركزي — مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق الشعب المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الشعب المركزي — مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مدفأة غازية عشتار

[illegible]

سوق قادسية صدام — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]



٢١١٩٠ ٢١١٩٧ ٢١٢٥٤ ٢١٢٩٧ ٢١٣٥٦ ٢١٣٥٨ ٢١٣٧٢ ٢١٣٧٤ ٢١٣٨٣ ٢١٣٩٧ ٢١٤٢١
٢١٦٣٥ ٢١٦٤٤ ٢١٧١٣ ٢١٧٢٧ ٢١٧٤١ ٢١٧٨٩ ٢١٨٣٠ ٢١٨٥٣ ٢١٨٦٣ ٢١٨٦٤ ٢١٨٨٢
٢٢٠٥٩ ٢٢٠٧٠ ٢٢٠٧٥ ٢٢٠٩٥ ٢٢١١٤ ٢٢١٢٣ ٢٢١٥٩ ٢٢٢٢٤ ٢٢٢٢٣ ٢٢٢٢٧ ٢٢٢٤٦
٢٢٣٤٥ ٢٢٣٥٠ ٢٢٣٧٢ ٢٢٣٩٥ ٢٢٤٠٩ ٢٢٤٢٠ ٢٢٤٧٤ ٢٢٤٨٣ ٢٢٥٤٢ ٢٢٥٥١ ٢٢٥٥٨
٢٢٧٧٢

سوق قادسية صدام — مدفأة غازية عشتار

١٢٦٠٩ ١٢٦٤٨ ١٢٧٥٨ ١٣٠٧٠ ١٣٥٨٧ ١٣٧٤٤ ١٣٩١٨ ١٤٤٢٧ ١٤٧١٨ ١٥٤٢٨ ١٥٦٥١
١٨٢٥٥ ١٨٧٨٧ ١٨٩١٢ ١٩٠٦٤ ١٩٠٧٩ ١٩٢٧٠ ٢٠١٨٢ ٢٠٢٥٢ ٢٠٢٣٢ ٢٠٦١٦ ٢١٢٣٨
٢٢٢٠٢

سوق المنصور المركزي — مدفأة نفطية عشتار

٢٥٠١٩ ٢٥٠٢٩ ٢٥٠٥٤ ٢٥٠٧٩ ٢٥٠٩٠ ٢٥١٠٧ ٢٥١٤٣ ٢٥١٤٥ ٢٥١٩٠ ٢٥٢٠٧ ٢٥٢٢٤

سوق المنصور المركزي — مدفأة غازية عشتار

٢٥١٧٢ ٢٥٥٢٧ ٢٥٦٦٠ ٢٥٦٧٣ ٢٥٨١٧ ٢٥٨٩١ ٢٦٦٤٦ ٢٦٦٩٣ ٢٦٦٩٧ ٢٦٨٥٤ ٢٦٩٠٨
٢٨٧١٧ ٢٨٧٢٤ ٢٨٨٢٩ ٢٨٨٩١ ٢٩٣١٣ ٢٩٦٤٨ ٣٠٢٧١ ٣٠٧٢٧ ٣٠٧٩٨ ٣١١٠٦ ٣١٣٨٩

سوق العدل المركزي — مدفأة نفطية عشتار

٢٧٥١٨ ٢٧٥٢٦ ٢٧٥٢٩ ٢٧٥٥٥ ٢٧٥٦١ ٢٧٥٧٢ ٢٧٦٧٤ ٢٧٧٠٣ ٢٧٧١٨ ٢٧٧٢٥ ٢٧٧٥٦

سوق الشعب المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

سوق الرشيد المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

سوق العدل المركزي — سجادة بابل ٤٠٣

٢٨٦٠٨ ٣٨٦١٣ ٣٩٥٠٨٠ [illegible]

سوق الرشيد المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

[illegible]

٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق قادسية صدام المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٥٠٠٠ المنيوم كامل ١٦٠ دينار

[illegible]

## اعــــلان

تعلن احدى دوائر الدولة في محافظة ميسان عن مزايدة هدم (١٧) بناية تابعة لها في منطقة البتيرة فعلى الراغبين بهدم هذه الابنية وشراء كافة مخلفات الابنية الحضور في تمام الساعة الواحدة ظهرا من يوم الثلاثاء المصادف ٢١ / ١١ / ١٩٨٩ في منطقة البتيرة . مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان ...

لجنة البيع

## اعــــلان

تعلن منشأة بدر العامة عن اعادة فتح مزايدة لبيع كميات كبيرة من الاخشاب والحديد (زاوية . شيلمان ، شيش ، بليت ، مناضد حديدية متضررة ... الخ)

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشأة الكائن في قضاء المحمودية اليوسفية للحصول على شروط البيع وقائمة بالمواد لقاء مبلغ قدره ـ ر١٠ دنانير غير قابلة للرد وستجرى المزايدة قرب المنشأة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢١ / ١١ / ١٩٨٩

المدير العام / وكالة

## شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة

## اعــــلان (بيع سكراب)

تعلن شركة بغداد للمشروبات الغازية عن بيع السكراب المبين ادناه بالمزايدة العلنية والموجوده في مصنع الزعفرانية للمشروبات الغازية الكائن في الزعفرانية المنطقة الصناعية فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى المكان المذكور الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١١/١٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية الاصولية والبالغة (٥٠٠٠) دينار ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان .

| العدد | المواد |
|---|---|
| ٥ | رافعة شوكية سكراب |
| ٢ | بورد كهربائي سكراب |
| ٩ | ثلاجة كهربائية ناشنال سكراب |
| ٢ | آيركندشن سكراب |
| مجموعة | من البطاريات سكراب مبردة ماء صنع محلي سكراب |
| مجموعة | رواسط حديد مختلفة |
| مجموعة | حديد دكسن |
| مجموعة | دكتات |
| مجموعة | حديد/انواع مختلفة |
| مجموعة | بوريات مختلفة الحجوم |
| مجموعة | بليت مضلع |
| مجموعة | ابواب سلايت المنيوم سكراب |
| مجموعة | ابواب حديد مختلفة |
| مجموعة | قناني غاز فريون فارغة |
| | درج المنيوم سكراب |
| | خزان ماء سكراب |
| ٢٠٠٠ | سقيفة خشبية |

المدير المفوض

هشام رشيد صالح

## اعــــلان

تعلن هذه المديرية مجددا عن وجود مزايدة علنية لبيع انقاض محطة صيانة بعقوبة التابعة لمديرية طرق وجسور ديالى العاملة في المفرق / الكاطون وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩ / ١١ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان يتحملها المشتري ..

مدير طرق وجسور محافظة ديالى

## اعــــلان

منشأة نصر للصناعات الميكانيكية

تعلن هذه المنشأة للمرة الثانية عن بيع اخشاب بانواع واطوال مختلفة بالمزايدة العلنية يوم الاثنين ٢٠ / ١١ / ١٩٨٩ على الراغبين بالشراء الحضور الى مقر المنشأة دائرة تنفيذ المشاريع في الساعة العاشرة من اليوم المذكور مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان ...

المدير العام

عادل عبدالمحسن يوسف

## اعــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع محطة ابقار الوحدة بالمزايدة العلنية مع كافة ملحقاتها وموجوداتها وايجار الارض المحدثة عليها وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة فعلى الراغبين من شركات او افراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم والاطلاع على شروط البيع والمواصفات ولتقديم طلباتهم . علما بان موعد المزايدة سيكون في الساعة العاشرة من يوم ١٩/ ١١/ ١٩٨٩ في مركز الوزارة .

وزير الزراعة والري

## اعــــلان من وزارة الدفاع (١٣١)

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة العلنية / طبابة / ١٩٨٩/٦ الخاصة بتنظيف مركز المعتصم للتأهيل والتي ستجري صباح يوم الاحد المصادف ١٩ / ١١ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات وشراء استمارة المناقصة لغرض الاشتراك في المناقصة بعد تقديم المستمسكات التالية :

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية
٣ ـ هوية الاحوال المدنية
٤ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٥ ـ عنوان المحل والسكن واسم المختار .
٦ ـ التأمينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمسة مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

العميد و مدير العقود والمبيعات

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين




# الثورة والجماهير

## ● دعوة .. للأشراف الجاد والمتواصل على دور الحضانة ، حرصا على الودائع الاطفال ..

## ● ومازلنا نتساءل .. لماذا يتحمل المواطن الضرر الناجم عن خطأ الموظف او تقصيره ؟!

## ● رغم التوجيهات والدعم .. منتجو التمور يشكون اجراءات شركة التمور وتلكؤها !.

## في الصميم

### مجرد سؤال !!

اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر القرار رقم ٦٧٦ في ٢١ / ١٠ / ١٩٨٩ الذي نص على تعديل البند (١) من الفقرة (اولا) من قراره المرقم ٤٣٩ الصادر بتاريخ ١٠ / ٧ / ١٩٨٩ .

وقد نص القرار الجديد على مايلي :

اولا - يعدل البند (١) من الفقرة (اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٣٩ في ١٠ / ٧ / ١٩٨٩ ويقرا على الوجه التالي :

١ - تصادر المركبات في حالة ارتكاب سائقيها احدى المخالفات الآتية على طريق المرور السريع .

أ - مخالفة قواعد السير .

ب - عدم وجود مصابيح امامية وخلفية صالحة للعمل في المركبة .

ج - عدم الامتثال للاشارة الضوئية في التقاطعات المرورية .

ثانيا - يضاف البند الآتي الى الفقرة (اولا) من القرار المذكور .

٤ - يعاقب سائقو المركبات الاجانب والعرب المخالفون لاحكام البند (١) بتاشير جوازات سفرهم لمنعهم من دخول العراق ثانية اضافة الى العقوبات المنصوص عليها في القوانين والانظمة المرورية النافذة .

ثالثا - لايعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .

وقد خول المجلس الموقر السيد وزير الداخلية والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكام هذا القرار بعد نشره في الجريدة الرسمية .

علما بان القرار المعدل قد نص على مصادرة المركبات المخالفة لقواعد السير على طرق المرور السريع ، وتغريم سائق المركبة الحكومية الذي تثبت مخالفته قيمة تلك المركبة وتغريم السائق غير المالك للمركبة الذي تثبت مخالفته قيمة المركبة التي كان يقودها وقت ارتكابه للمخالفة .

وتوضيحا لما تعنيه (مخالفة قواعد السير) الواردة في الفقرة « أ » من القرار المعدل ، اكد مصدر مسؤول في مديرية المرور العامة ، بانها تعني المخالفات المنصوص عليها بالمادة (١٧) من قانون المرور النافذ .. وتشمل .. (السير بابطأ من السرعة المحددة بـ ١٢٠ كم في الساعة .. والخروج والدخول من غير المداخل والمخارج المخصصة في طرق المرور السريع .. والاجتياز من جهة اليمين .. والتوقف او الانتظار او الوقوف على طريق المرور السريع من غير المحلات المخصصة لذلك .. والسير الى الخلف او الاستدارة في الطريق . والسير على الممر الايسر لغير حالات الاجتياز .. وعدم الخروج الى ممر الوقوف الاضطراري في حالة عطل المركبة) .

● وزيادة في الاطمئنان .. ومن اجل ان يستخدم المواطنون هذا الطريق الذي كلف ملايين الدنانير وبالعملة الصعبة . وتخفيف العبء عن الطرق الاعتيادية لابد من توضيح نقطة مهمة يتساءل عنها كل من يرغب في سلوك الطريق السريع .. وهي .. ماذا لو عطلت المركبة ، او انفجر احد اطاراتها فجاة ، وبعيدا عن المواقف المخصصة لذلك .. فهل يعد توقف المركبة على الجانب الايمن في مثل هذه الحالة ، مخالفة ويطبق عليها قرار المصادرة والحجز ؟!

ان مثل هذا التوقف الاضطراري الذي يحدث بشكل مفاجىء وبدون ارادة السائق ، لابد وان يستثنى من هذه العقوبة بالتاكيد .. والا فان اي مواطن لايمكن ان يغامر ويجازف باستخدام هذا الطريق خوفا من مواجهة مثل هذه الحالة !.

واخيرا .. نؤكد على ضرورة تاثيث مداخل هذه الطرق بلوحات كبيرة توضح فيها هذه التعليمات والقرارات وباللغتين العربية والانكليزية . ليكون الزائر الاجنبي او العربي القادم من خارج القطر على بينة من التعليمات والقرارات النافذة ، وبالتالي ليتجنب الوقوع في مخالفة تستوجب تطبيق القانون بحقه .

● عزالدين المانع ●

## ملاحظة عن تعليمات الدراسة خارج القطر على النفقة الخاصة

نشرت في جريدة الجامعة الصادرة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٧ تعليمات الدراسة خارج القطر (على النفقة الخاصة) ولدي بعض الملاحظات على بعض الفقرات في هذه التعليمات .

اولا : اشترطت التعليمات على ان يكون معدل المتقدم للدراسة الاولية من (خريجي الاعدادية) ٨٠ ٪ فما فوق وخريجي الدراسة الجامعية الاولية على ان لايقل معدل المتقدم عن ٧٥ ٪ او من الربع الاول . وهذان المعدلان مقبولان في الدراسات داخل القطر وقد باشروا الدراسة وحجزوا مقاعد دراسية وحجبوا حصة زملائهم الاخرين ولاضرورة لتشجيعهم على ترك الدراسة والانتقال الى خارج القطر .

اذا لابد من اعادة النظر بهذا الشرط من المعدل ليشمل غير المقبولين داخل القطر ليكونوا طاقات اضافية ليفيدوا القطر في الاختصاصات العلمية النادرة والتي يحتاجها البلد .

ثانيا : استثنت التعليمات من الشرط الوارد اعلاه من لديهم اولياء امور او احد اقربائهم عاملين او مقيمين او دارسين خارج القطر مما ابعدهم عن شرط منافسة زملائهم وحول الدراسة ليساويها بالمسائل التجارية وهذه المسالة ايضا بحاجة الى اعادة نظر .

اضع هذه الملاحظات امام المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عسى ان يعيدوا النظر بهذ التعليمات .

د. عبادي كريم

## تعقيب من وزارة الداخلية حول بيع السيارة المسروقة!!

### لماذا لاتتحمل الجهة المعنية نتائج تقصيرها ؟!

بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢ كنا قد نشرنا شكوى المواطن عبد القادر مجيد محمد علي بعنوان (الى وزارتي الداخلية والعدل هل يضيع حقي؟) وقد عقبت وزارة الداخلية حول الموضوع بما يلي :

اشارة الى الخبر الصحفي المنشور في جريدتكم الغراء صفحة (١١) العدد ٧٠٣٥ في ٢/صفر ١٤١١ هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٢ تحت عنوان (الى وزارتي الداخلية والعدل هل يضيع حقي) ونود ان نبين الاجراءات القانونية المتخذة بصدد الموضوع وهي :

١- تم تسجيل السيارة المرقمة ٢٢٥٣٠٦ بغداد سوبر اوتوماتيك باسم خالد شعبان حمود بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢ اصوليا .

٢- سرقت السيارة في محافظة البصرة بتاريخ ٩٨٩/٨/٣٠ وتم تسجيل اخبار بالسرقة في مكتب مكافحة الاجرام في العشار .

٣- لم يرد ما يشير الى وجود (اشارة سرقة) في سجلها واضبارتها حتى بعد تاريخ تحويل ملكيتها اصوليا من خالد شعبان حمود الى صاحب الشكوى عبد القادر مجيد محمد بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢ .

٤- تم تحويل ملكيتها من صاحب الشكوى عبدالقادر مجيد محمد الى لبنى خالد عبد الرحمن بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٥ ولم ترد ايضا (اشارة بالسرقة) .

٥- ورد علم بالسرقة بتاريخ ٩٨٨/١٠/١٦ وارسل ذوو العلاقة عبدالقادر مجيد محمد ولبنى خالد عبدالرحمن وخالد شعبان حمود والسيارة الى مركز شرطة البياع مكتب مكافحة اجرام القادسية بموجب كتاب المرور العامة التسجيل ٣٤١٤٠ في ٩٨٨/١٠/١٦ ووضعت الاشارة في سجلها .

٦- تم الاتصال هاتفيا بمديرية الجنسية والاحوال المدنية فرع البصرة فتبين ان الشهادة التي قدمها خالد شعبان حمود الى ضابط التسجيل ملازم اول مرور مجيد محمد علي وبرقمها المدرج في السجل والاضبارة صحيحة وغير مزورة وايدت ذلك المديرية المذكورة .

٧- احيلت القضية الى محكمة البياع وصدر حكمها بالموضوع ابلغت صاحب الشكوى بامكانية حصوله على حقوقه عن طريق المحاكم المدنية وبشان ذلك نود ايضاح ما ياتي :

أ- ان القرار الصادر بحق صاحب الشكوى كان قرارا قضائيا ويمكن الطعن به بالطرق القانونية المعروفة ولا يجوز التدخل بالموضوع من قبل مديرية المرور العامة .

ب - حضر البائع خالد شعبان حمود وقدم مستمسكا رسميا وهو شهادة الجنسية العراقية الى ضابط التسجيل ملازم اول مرور مجيد محمد علي فتبين انها صحيحة وغير مزورة بموجب ذلك ايد اعترافه واعترف المشتري صاحب الشكوى وسئل الاثنان فيما اذا تسلم مبلغ البيع من قبل البائع وفيما اذا تسلم المشتري السيارة بعينها فايد ذلك ويثبت هذا توقيعهما الموجودان في اصل استمارة البيع والشراء وهذا يدل على عدم وجود مقصرية من قبل ضابط التسجيل اما ما حصل بان البائع ليس هو خالد شعبان حمود وانما خالد عبد الكريم كشخص فهذا ما يقرره القضاء وفعلا تمت الاحالة وحسب ما ورد في (٧) راجين الاطلاع وتبليغ صاحب الشكوى بذلك رجاء .

**الثورة والجماهير**

مع تقديرنا لمتابعة واهتمام وزارة الداخلية التي عودتنا دائما على مثل هذه المتابعة الجادة نود ان نعقب ونؤكد على حقيقة لم يشر اليها الرد وطالما يكون ضحية مثل هذه الردود غير المتكاملة المواطن نفسه في حين كان من الضروري محاسبة الدائرة المقصرة وتحميلها كافة الاضرار ومن ثم استحصالها بالطرق القانونية من الطرف السارق .

في الفقرة الثانية تؤكد الوزارة بان السرقة تمت في ١٩٨٨/٨/٢ .

وفي الفقرة الثالثة يقول الرد بانه تم تحويل ملكيتها في ١٩٨٨/١٠/٢

ولم يرد ما يشير الى وجود (اشارة سرقة) في سجلها واضبارتها حتى بعد تحويل ملكيتها اصوليا اي بعد حوالي شهر وثلاثة ايام من تسجيل الاخبار بالسرقة .

كما تم تحويل ملكيتها ثانية (الفقرة ٤) من المشتري الضحية الى مواطنة اخرى بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٥ والاشارة ما زالت لم تدخل الاضبارة اي بعد شهر ونصف من الاخبار عن السرقة .

ترى ما هو موقف الوزارة من هذا الاهمال والتقصير الذي راح ضحيته المواطن دونما ذنب .

ولماذا لا تتحمل الدائرة المعنية نتائج مثل هذا التقصير او الاهمال وتعوض المواطن بالاضرار ومن ثم تسعى الى استحصالها بالطرق القانونية من السارق ؟

وما هو راي وزارة العدل بمثل هذه الحالات المتكررة ؟

## تسويق التمور .. ومعاناة المنتجين

يعد قطرنا العراقي في طليعة بلدان العالم بانتاج التمور ، وقد حاز هذا المحصول على سمعة كبيرة بين الدول الاوربية والاسيوية ، بل جميع القارات وسنة بعد اخرى تبادر القيادة السياسية الحكيمة وعلى راسها باني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين بدعم اسعار التمور لتشجيع الفلاحين والمزارعين على تحسين النوعية وزيادة الانتاج لكي تبقى سمعة بلدنا في هذا الجانب عالية مع الجهات التي تم التعاقد معها لتصدير هذا المحصول .

في العام الماضي تم تحويل هيئة التمور العراقية الى شركة مساهمة مختلطة بهدف النهوض بعملية الانتاج والتصدير معا .. وفعلا كان انتاج التمر لهذا العام وفيرا جدا وبنوعية عالية تبشر بالخير .. غير ان الذي خيب امال المزارعين والمنتجين لهذا المحصول هو امتناع مراكز تسلم التمور من اعطاء الاكياس والصناديق للمنتجين بحجة ان الهيئة قد تحولت الى شركة وقد لاتكون لها الطاقة على تصدير الكميات الموجودة .. وانها - اي الشركة - قد طلبت سلفة من وزارة المالية لدفع اقيام الحاصل والى غيره من التبريرات غير المقبولة !!

ان اجراء الشركة هذا قد فتح الباب امام التجار والوسطاء لتحطيم اسعار الشراء من الفلاحين بحيث وصل سعر الطن الى ٦٠ دينارا في حين ان ادنى سعر وضعته الدولة هو ١٧٥ دينارا .

ان الفلاحين مجبرون على البيع لانهم يخشون موسم الامطار الذي يحيل الحاصل الى شيء عديم الفائدة والجدوى .

نحن نسال ومن منطلق الحرص على انتاجنا الوطني الذي يدر علينا اموالا بالعملة الصعبة .. نسال ، هل يجوز لهذه الشركة ان تغض النظر عن هذه الكميات الهائلة المكدسة في الشامية والصلاحية وغماس والمدن الاخرى بحجج واهية وتمتنع عن تزويد المنتجين بالاكياس التي تمتلىء بها مخازن الشركة ومراكزها المنتشرة في كل مكان .

ثم الم تفكر الشركة بطلب السلفة المالية قبل الشروع بعمليات تسلم الحاصل وهي شركة لها راس مال مدفوع ؟! ثم لماذا توزع الاكياس على المسهمين دون غيرهم وغالبيتهم من التجار الذين حطموا اسعار التمور الثابتة الى ادنى مستوى ؟!

اننا نضع هذه الملاحظات امام السادة المسؤولين في وزارة التجارة لكي يكونوا على بينة مما يجري وخير شاهد على ما نقول هو طوابير المزارعين والمنتجين التي تقف امام مراكز التسلم بانتظار الحل !!

كاظم فرطوس الركابي
مراسل «الثورة» في القادسية

## الى مديرية المرور العامة وأمانة بغداد

في حي الوحدة ٩٠٢ زقاق ٢٨ توجد الدوائر الحكومية التالية

مجمع محاكم الكرادة . مدرسة الدراري الابتدائية . مدرسة الهدف النموذجية . متوسطة الفرات التجريبية

ومنذ الساعة السابعة صباحا ترى هذا الزقاق وكانه معرض للسيارات ولكنه معرض ليس لبيع السيارات وانما للاكتظاظ .. فقط ولقد كانت مشقة عسيرة على من اراد تجاوز هذا الزقاق واحياناً حتى المشاة علما بان اغلبية الطلبة في هذه المدارس من مناطق متباعدة .

لذا امل ان تولي مديرية المرور وامانة بغداد اهمية لهذا الامر وان تجعل سير السيارات فيه باتجاه واحد وشكرا

كامل موسى الناصري
من سكنة الزقاق

## احلنا رسائلكم الى الجهات المعنية ..

الى الاخوات والاخوة

الطالب اياد حمدي ابراهيم الاسير .. العائد ن.ع رحيم بستان عجة .. فراس محمد صالح عبد الغفور .. هادي حسن جبر .. ضواهن ياسين حمد .. نياب دخيل علوان .. حميد جوادالدليمي .. نعيم كامل جبر .. جبر راضي سلطان ..

احلنا رسائلكم الى الجهات المعنية لمعالجة ما ورد فيها من ملاحظات وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقا مع تحياتنا .

## عزيزي المواطن

- لاتترك الادوية في متناول ايدي الاطفال .
- الدواء مستحضر يؤثر على صحتك واستهلاكه خلافا للتعليمات يوصلك الى الخطر .
- لاتقطع مدة العلاج المحدد من تلقاء نفسك .
- ولا تكرر صرف الدواء بدون وصفة طبية .

## لقطة

### العمود العنيد !

ان العمود الكهربائي الذي يبدو في هذه الصورة واضحا . قد اصر على عدم الانتقال من موقعه هذا . رغم قيام الاجهزة المعنية بامانة بغداد باكساء الزقاق وتحديد معالم الارصفة . وراح يتحدى المركبات والذوق العام بعناده هذا .

الم يكن الاجدر بالجهة المعنية في كهرباء بغداد ان تقوم بتحويله من وسط الشارع الى حيث يجب ان يكون على الرصيف قبل انجاز عملية التبليط .

وحتى لو قامت الجهة المعنية - بعد نشر هذه اللقطة - باجراء اللازم .. هل ستقوم باكساء الحفرة التي يخلفها هذا العمود العنيد وسط الشارع ..

انه مازال يتوسط الزقاق المرقم ٥٧ في محلة ٧٣٩ حي الامين الثانية (الاعلام) في بغداد .

تصوير : عيسى جعفر

## تساؤلات مشروعة عن دور الحضانة

الموضوع الذي اود ان ياخذ حيزه المطلوب ضمن اهتمامات الجهات المعنية ، هو الاوضاع التي تعيشها بعض دور الحضانة التي تقوم بمهمة خطيرة جدا الا وهي رعاية وتربية اطفالنا فلذات اكبادنا وبطريقة واسلوب يخضع في معظم الاحيان الى طبيعة ونوعية ودرجة ثقافة العناصر التي تتحمل هذه المسؤولية التربوية الكبيرة .

اني اتساءل ، هل تجري الجهات المسؤولة التربوية منها ام الصحية على حد سواء جولات تفتيشية على هذه الدور ، وهل ان الطفل يحصل على الرعاية الكافية لكي تجعله ينشا نشاة صحيحة وسليمة ؟

انا شخصيا عانيت الكثير في هذا المجال ، حيث مما لا يخفى عليكم ان طبيعة الحياة العصرية تتطلب ان تتضافر جهود الزوج والزوجة من اجل توفير مستلزمات الحياة الهانئة السعيدة ، ولكن بدلا من ان نوفرها من خلال الاستعانة بدار الحضانة لكي تعيننا في المحافظة على اطفالنا لحين عودتنا من عملنا . بدانا نعاني الكثير بسبب تردي الحالة الصحية لهم لعدم توفر الرعاية الكافية لهم سواء من ناحية التغذية ام النظافة ، حيث اني شاهدت طفلي الصغير يرقد على الارض وتحته سجادة خفيفة جدا ووضعت تحت راسه وسادة دون تغليف !!

كتبت هذا الموضوع بعد تجربة تعامل طويلة مع الكثير من دور الحضانة والروضة ، املا ان اجد حلا ينسجم مع كل ما تبذله الثورة المعطاء من جهود استثنائية من اجل بناء الانسان العراقي الذي تطمح اليه تحت ظل باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ابو محمد

## الى الخطوط الجوية العراقية

جمعتني الصدفة مع بعض العراقيين في مطار اثينا حيث كنت اقضي واياهم فترة ترانزيت في المطار بانتظار الطائرة العراقية التي تنقلنا الى بغداد .. انتظرت هناك خمس ساعات وحينما حان موعد الطيران ، توجهت الى المكتب الخاص بالمسافرين بعد ان كنت قد رتبت كل مايتعلق بتامين وصولي الى بغداد ومنها حصولي على الـ O . K . وهو مسجل اصلا في بطاقة السفر .. اعطتني موظفة الخطوط بطاقة دخول الطائرة ، لكنني فوجئت باحد المسؤولين عن الخطوط الجوية العراقية في اثينا يسحب البطاقة من يدي باسلوب يفتقد كثيرا الى الذوق دون ان يخبرني عن السبب .. ولم يبق سوى ساعة على اقلاع الطائرة وانا حائرة بين هذا المسؤول وموظفة الخطوط .. انتبهت الى وجود حركة غير اعتيادية في المطار ولاحظت حشدا من المسافرين العراقيين كانوا يتحركون بعصبية واضحة ، وبعد حين علمت انهم واقعون في نفس المشكلة ، فقد الغت الخطوط الجوية العراقية طيرانهم في اللحظة الاخيرة رغم حصولهم على O . K .

وبين الحيرة والغضب والانفعال طارت الطائرة العراقية وتركتنا حائرين في مطار اثينا .

وبعد التي واللتيا عرفنا من هذا المسؤول ان مقاعدنا في الطائرة قد اعطيت الى وفد من الاتحاد العام لنساء العراق ، كان ذلك يوم السبت وهذا يعني أن علينا الانتظار حتى يوم الاثنين موعد وصول الطائرة العراقية .. وعلى الرغم من ان مسؤول مكتب الخطوط الجوية العراقية قام بالواجب مشكورا وانزلنا في احد فنادق العاصمة ودفعت الخطوط الجوية العراقية مبالغ اقامتنا في الفندق الا ان هذه نقطة تسجل على الخطوط الجوية العراقية ، طبعا قضينا فترة الاقامة الجبرية بكثير من الازعاج اذ لم نكن نمتلك تاشيرة دخول وهذا يعني انه لم يكن بامكاننا التجول في المدينة كما لم نكن نملك عملة البلد ولم نكن نعرف لغة البلد فلكم ان تتصوروا هذا السجن الذي وضعتنا فيه الخطوط الجوية العراقية مدة ثلاثة ايام ، والانكى من ذلك ان المسؤولين عن الخطوط الجوية العراقية في اثينا لم يخطر على بالهم ماحصل لعوائلنا التي انتظرتنا في مطار صدام . وهول المفاجاة حينما وصلت الطائرة العراقية ولم نكن ضمن مسافريها .

كان احد الاخوة العراقيين الذين معي يحدثني بالم واضح عن زوجته واطفاله الذين كانوا ينتظرون قدومه بفارغ الصبر ، ويقول .. تصووي ماسيحصل لهم حينما يعلمون انني لست ضمن المسافرين ..

اترك هذا للمسؤولين عن الخطوط الجوية العراقية واقول لهم ، ان الذين تضرروا من جراء عدم احترام الخطوط الجوية العراقية لمواعيد المسافرين واشغالهم لن ينسوا مثل هذه الاخطاء كما ان هذا العمل بمثل هذا الاسلوب يضر بالدرجة الاولى بسمعة خطوطنا في الداخل والخارج .

سرور محمد

## نداء ..

في غمرة انتصارات شعبنا العظيم بيوم النصر في ١٩٨٨/٨/٨ وحيث كنا نشارك ابناء منطقتنا بهذه المناسبة الخالدة والفرحة الغامرة التي حققها ابطالنا الصناديد بقيادة الفارس الهمام السيد الرئيس المناضل صدام حسن حفظه الله ورعاه سقط زوجي صريعا اثر رصاصة طائشة من العيارات النارية التي كانت تطلق ابتهاجا بهذا اليوم السعيد حيث شاءت ان تطفىء سعادتي واطفالي التسعة برحيل معيلنا الوحيد .

انا ام لتسعة اطفال احدهم معوق بالولادة اصبحت اعاني من اجل توفير لقمة العيش لهم لاني لست موظفة وبدون اي راتب تقاعدي ولم احصل حتى على راتب الرعاية الاجتماعية لاني اجهل كيف ومن اين ابدأ لذا فلنا اتوجه الى السادة المسؤولين بشمولي بعطفهم ورعايتهم وانتشالي واطفالي مما اعانيه واشكركم .

المواطنة
نجيبة يلدا
الكرادة الشرقية - شارع ابو القلام

## معادلة !!

لي ملاحظة على العبارة التي تذكر امام اوصاف العقار المراد بيعه بطريق المزايدة العلنية وهي (البيع للموظفين فقط) .

وجربت حظي وذهبت الى دائرة عقارات الدولة لاستفسر عن سعر المتر المربع الواحد الذي بيعت به قطع الاراضي بتاريخ ١٩٨٩/٨/٠٤ اذ كانت مقدرة بتسعين دينارا للمتر المربع الواحد وهذه الاراضي تقع في حي المواصلات وافلجا بان سعر المتر المربع الواحد يصل الى ٢٧٠ ٪ دينارا مئتين وسبعين دينارا ومساحة الارض هي ٣٠٠ متر مربع ومن خلال المعادلة الحسابية التالية ارجو الاطلاع على ما يدفعه (الموظف!!) من اقساط شهرية على قطعة الارض فقط .

٢٧٠ × ٣٠٠ = ٨١٠٠٠ دينار قيمة الارض .
٨١٠٠٠ × ٢٠٪ = ١٦٢٠٠ دينار مقدار ما يستفيد (الموظف!!) من خصم .
٨١٠٠٠ - ١٦٢٠٠ = ٦٤٨٠٠ دينار صافي القيمة .
٦٤٨٠٠ × ٥٪ = ٣٢٤٠ دينارا يدفعه (الموظف!!) كمقدمة
٦٤٨٠٠ - ٣٢٤٠ = ٦١٥٦٠ دينارا ما يتبقى من قيمة الارض
٦١٥٦٠ ÷ ٢٠ سنة = ٣٠٧٨ دينارا القسط السنوي لمدة ٢٠ سنة
٣٠٧٨ ÷ ١٢ = ٢٥٦٫٥٠٠ دينار القسط الشهري لمدة ٢٤٠ شهرا

واود ان اسال اي موظف هذا الذي يدفع هذا القسط الشهري وكم هو راتبه الشهري .

فهل هذا موظف ام ماذا؟!

المواطن
وليد عباس علوان السامرائي
مدير حسابات / المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

## قرية المزرفة .. وهذه الملاحظات

قبل فترة . نشرنا شكوى اهالي قرية المزرفة التابعة الى ناحية التاجي ، والتي اصبحت مؤخرا ضمن محافظة صلاح الدين .. حيث انها مازالت تعاني من عدم توفر المياه الصالحة للشرب .. وكذلك فان مجرى النهر الذي يمر بهذه القرية اصبحت مياهه لاتصلح حتى لسقي المزروعات بسبب تلوثها بمياه المجاري المسلطة عليه من معسكر التاجي .. ولم تعالج هذه المشكلة لحد الان .. والمواطنون مازالوا يعانون من الحصول على مياه الشرب .. وحبذا لو وافقت الجهات المعنية بسحب انبوب من المعسكر ليسد ظما الساكنين في هذه القرية .

- ولم تقتصر معاناتهم مع الماء فحسب .. فقد انقطعت عنهم حتى حافلة نقل الركاب التي كانت تعمل على خط شاطىء التاجي بعد ضم المنطقة الى محافظة صلاح الدين وانفصالها عن امانة بغداد .. وان سيارات النقل الخاصة التي تنقل الركاب من كراج الكاظمية مرورا بشاطىء التاجي لا تصل الى نهاية الخط المقرر حيث هذه القرية المحرومة حتى من واسطة نقل اهلية .. ولهذا فان مايعانيه ابناء المنطقة من الطلاب والموظفين وخصوصا خلال فصل الشتاء لايمكن وصفه .

- اما الانارة .. فان مصابيح القرية مطفاة دون بقية المصابيح التي تنير شاطىء التاجي والخاضعة للصيانة باستمرار .

- واخيرا .. حبذا لو يستكمل مد كيبل الهواتف الارضي ليصل الى القرية بعد ان تم ايصاله ودفنه في كافة المناطق القريبة عدا هذه القرية المحرومة .

المواطن
صبار محمود خضير

## وهذا ما نؤيده نحن ايضا!

جاءنا من السيد امين بغداد الآتي :

السيد رئيس تحرير جريدة «الثورة» المحترم
تحية وتقدير..

تهديكم امانة بغداد تحياتها .. وتتمنى لصحافتنا الملتزمة الناهضة مزيدا من التقدم والازدهار .

ويرجى العلم ان خطنا الثابت يتمثل في جانب اساسي منه في تعزيز وتوسيع قنوات التعاون مع اجهزة الاعلام .. والصحافة في طليعتها وفي ذلك تطبيق تعليمات وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

كما يمثل ذلك استجابة لضرورات ملحة في مقدمتها كون الصحافة ذات تماس يومي مع المواطنين وانها بذلك عين مضافة نحتاجها على الدوام وفي تعاملنا مع الصحافة كمؤسسات ومع الصحفيين كحملة للكلمة الملتزمة ننطلق من كون المسؤولية مشتركة وان توعية المواطن على الترابط الذي لا ينفصم بين ((حقوقه وواجباته)) تمثل جزءا مهما من مشروع وطني للتوعية والتوجيه بما يحصن المواطن من النظرة المطلبية الضيقة والمعزولة عن رؤية عامة للمسيرة وانعكاساتها الايجابية على كافة نواحي الحياة .

ومع اننا عانينا لفترة غير قليلة من التعاطف المسبق بين قطاع واسع من الصحفيين وطروحات المواطنين ذات الطابع المطلبي وهو تعاطف نتفهم دوافعه الانسانية الا ان ما يبعث على التفاؤل ان دائرة مثل هذه الممارسة الصحفية غير المقبولة عند وضعها في السياق العام تتقلص باستمرار وذلك ما يعبر عن النتائج الجيدة لحالة التفاعل بين الصحافة والاجهزة الخدمية خاصة .

واذا كان ذلك جانبا من هاجس دائم لدينا فان الجانب الاخر من اهتماماتنا وهواجسنا المستمرة يتمثل باننا ننظر للصحفي كمواطن واع وموجه فهو كمواطن تنطبق عليه التعليمات والضوابط والاجراءات ولكونه واعيا ومتفهما فان محاسبته عند مخالفة مثل هذه الضوابط تكون اشد واكثر حزما .

انكم تشاركوننا الراي في هذه الامور التي نحن في تماس معها يوميا وهي ملاحظات اقرب الى البديهيات ولكننا اضطررنا للاشارة اليها .

وامامنا حالات من التجاوزات الواسعة لعدد غير قليل من الصحفيين سكنة (غزالية وجنينة) واذ نوثقها بالصور فذلك لكي تكون الامور واضحة وفي حجمها الصحيح .

اننا نتالم جدا اذ نضع الصحفي تحت طائلة المحاسبة وتطبيق ما تفرضه علينا التزاماتنا الرسمية وهي واجب علينا قبل ان تكون حقا لنا .

وانطلاقا من هذا التصور وضعنا الوقائع امامكم لكي نستبق اية حالة من حالات التشكي مستقبلا عندما نطبق الضوابط .

املين مزيدا من التعاون معنا .

ووفق الله الجميع خدمة للمسيرة والصالح العام .

خالد عبدالمنعم رشيد
امين بغداد

**الثورة والجماهير :**

في الوقت الذي نتفق فيه تماما مع السيد امين بغداد في هذه الملاحظات التي شخصها مشكورا نود ان نشير الى ان التعاطف المسبق الذي قد يحصل احيانا بين الصحفي وبعض طروحات المواطنين لا يعني مطلقا تشجيع المتجاوزين او تبني مطاليبهم الخاصة غير المشروعة وغير القانونية ولا يعني ايضا ان كل الطروحات التي تنشر في صفحات الشكاوى هي طروحات مشروعة وصحيحة وبامكان الدائرة المعنية او الموظف المقصود ان يعقب ويناقش ويبدي رايه الواضح والصريح اذا كان غير قانوني او غير صحيح ومن حق الدائرة المعنية او الموظف حسب توجيهات ديوان الرئاسة ان يرد بالاسم ويطلب بمساءلة من ينشر ادعاءات باطلة وغير صحيحة!

لقد اسهم معظم الصحفيين بتوجيه المواطن وتوعيته على الترابط بين حقوقه وواجباته عبر العديد من المواضيع والمقالات اليومية .

والصحفي هو مواطن كبقية المواطنين له ما للاخرين وعليه ما على الاخرين ومن حقه ان يطرح ملاحظاته ومعاناته وان يرصد ويشخص الحالات الايجابية او السلبية ويعبر عن رايه بشكل صريح ودقيق فاذا تجاوز البعض في طروحاته او استغل صفته الصحفية لتبرير تجاوزاته فمن حق الدائرة المعنية ان تضعه تحت طائلة المحاسبة القانونية اسوة باي مواطن متجاوز اخر!!

ولا نخفي ان عددا من المنتسبين الى مهنة الصحافة او مدعي هذه المهنة الشريفة راحوا يجوبون اروقة عدد من المؤسسات او الدوائر لغرض تمشية معاملات غير مشروعة او تحقيق مطاليب ذاتية غير اصولية وغير قانونية على حساب الاخرين ومثل هذا النموذج لا علاقة له مطلقا بالصحافة وان مسؤولية تشجيعه على مثل هذه الممارسات تقع بالدرجة الاولى على عاتق المسؤولين في تلك الدوائر انفسهم اذ ليس من الصعب على اي مسؤول ان يشخص مثل هذه النماذج الدخيلة ومن حق الجهات المعنية ان ترفض اي طلب غير مشروع لاي كان ومن حقها ان تتاكد من هوية بعض من يدعي الانتساب الى هذه الجهة الاعلامية او تلك اذا ما حاول استغلال هذه الصفة لتمشية مطلب ذاتي او خلق تجاوزا على الضوابط او التعليمات .

اما بالنسبة للملاحظات والمعاناة التي قد يكتبها احد الصحفيين عن منطقة يسكنها او عن دائرة راجعها وشخص بعض السلبيات فيها فهي لا تختلف عن معاناة او ملاحظات اي مواطن اخر منحته القيادة حق الكتابة بلا تردد او خوف وبلا تقيد ومن حق الجهات المعنية ان ترد بكل صراحة فيما اذا كانت تلك الملاحظات غير صحيحة ومن حقها في النهاية ان تحاسب المتجاوزين على تجاوزاتهم وان تطبق الضوابط الاصولية بحق الجميع وبدون تمييز بين هذا وذاك مهما كانت صفته فالمواطنون جميعا سواسية امام القانون .

# الاتحاد السوفيتي يحرز بطولة صدام الدولية الثانية للرجال بالجمباز

## ■ منافسات النساء الفرقية والفردية تبدأ .. اليوم

احرز الفريق السوفيتي للرجال بالجمباز الوسام الذهبي لبطولة صدام حسين الدولية الفرقية الثانية التي بدأت بقاعة صدام للالعاب الرياضية بحضور السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية

وجاء فوز الفريق السوفيتي في البطولة بعد ان جمع (٢٨٠٫١٠) درجة واحتل الفريق العراقي المرتبة الثانية ليفوز بالوسام الفضي وحصل على (١٩٩٫٠٤) درجة وكان الوسام النحاسي من نصيب الفريق الكويتي الشقيق حيث جمع (١٨٨) درجة

اما النتائج الفردية فقد اسفرت عن حصول اللاعبين السوفيت على المراتب الثلاث الاول وهم كوكورين وجمع (٥٧) درجة ودوكو دكين ثانيا وحصل على (٥٦٫٩٠) درجة ثم كولي موف ثالثا وحصل على (٥٦٫٢٠) درجة



كريم الملا يأذن بافتتاح البطولة

وكانت مراسيم افتتاح البطولة قد بدأت مساء امس باستعراض الفرق المشاركة وهي الكويت وايطاليا والصين والاتحاد السوفيتي والعراق تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ثم كوكبة من حملة الاعلام العراقية بعدها القى الدكتور جنيد بشير رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجمباز كلمة حيا فيها المشاركين وتمنى لهم طيب الاقامة في عراق النصر والبناء واذن بعد ذلك السيد كريم محمود الملا بافتتاح منافسات البطولة التي تستمر حتى يوم الاحد المقبل



لقطة من مراسيم الافتتاح

وتبدأ في الساعة الخامسة من مساء اليوم بالقاعة ذاتها المنافسات الفرقية لبطولة النساء التي تشارك فيها فرق من الاتحاد السوفيتي والصين والعراق

محمد الوزني
تصوير
فريد شمعون

### مطلب ملون الى التلفاز

● سيل المكالمات الهاتفية لم ينقطع عن القسم الرياضي فكلام الجميع يلتقي عند مطلب واحد هو ان يبادر التلفاز العراقي العزيز بنقل مباراة الجزائر ومصر التي ستجري في القاهرة يوم غد يتقرر في ضوئها صعود اي من الفريقين الى نهائيات بطولة كاس العالم بكرة القدم عام ١٩٩٠ ليمثل افريقيا ويكون ثاني الفرق العربية مع الامارات المترشحة لنهائي هذه البطولة .

● مكالمات المواطنين تنوعت فجمعت اصواتا عربية الى جانب الاصوات العراقية فكان للاخوة المصريين حيز اكبر فيها كما كان للاخوة الجزائريين صوتهم ايضا

● «رياضة وشباب» تضم صوتها للجميع وتناشد بتحقيق هذه الرغبة العربية المحببة، وتبقى المبادرة في يد المسؤولين عن التلفاز، واستجابتهم ستكون محفوفة باعتزاز وتقدير حشد المناشدين.

«رياضة وشباب»

# ما هو سر النجاح في بطولة الصداقة والسلام ؟!

كتب ـ ضياء حسن :

بطولة الصداقة والسلام للالعاب التي اختتمت في الكويت الشقيق مؤخرا بعد ان استمرت اسبوعين مسجلة نجاحا باهرا على مستوى التنظيم الاداري والفني اطر بنجاح حمل معاني سامية جعلت الرياضة قناة للمحبة والصداقة والسلام .

وتنظيم الكويت لهذه البطولة ونجاحها فيه وبشكل غير اعتيادي لفت انظار مؤسسات دولية كانت قد نصحت الشيخ فهد الاحمد رجل الرياضة الاول في الكويت في العدول عن تحمل مسؤولية كبيرة كهذه لان فشلها قد يضر بسمعته الدولية .

ولكنها عادت وشهدت ميدانيا ان الاشقاء الكويتيين كانوا بحق عند حسن الظن واثبتوا قدرة وكفاءة على تنظيم اوسع تظاهرة رياضية اسلامية ضمت ممثلين ورياضيين لاربع واربعين دولة .

والذي يعنينا من هذا النجاح انه طرح عدة حقائق يمكن الوقوف عندها لاستخلاص دروس تصلح لان تكون ارضية لنجاح تجارب مقبلة تستفيد منها المؤسسات الرياضية العربية اولا كون البطولة الاخيرة نظمت على ارض عربية والدول الاسلامية كون الكويت واحدة من تلك الدول .

وتلك الحقائق هي :ـ

اولا : ان قدرة البلدان على ضيافة وتنظيم بطولات كبيرة لايقوم على حساب حجم هذه البلدان جغرافيا وانما على قدرتها في تفجير طاقات شبابها ورجالها للتصدي لمهمات كبيرة فيها نفس التحدي .

ثانيا : ان استقرار العمل الرياضي القائم على المبادرة الدائمة والمعتمد على الكفاءات الحقيقية يمتلك القدرة والديناميكية لتكريس الدعم الذي تتلقاه الحركة الرياضية في اي بلد من مسؤوليها الكبار الى عمل ملموس والى انجاز مشهود وبزمن قياسي اشبه بالاعجاز .

ثالثا : ان اشاعة الثقة في الوسط الرياضي والمتابعة الميدانية لما يجري فيها ورعاية العاملين في مؤسساتها واشاعة روح المسؤولية المشتركة كلها كفيلة بخلق نمط من السلوك الحريص والمندفع للاسهام في توفير نجاح التظاهرة الكبيرة التي تحمل اسم البلد الذي ينتمون اليه .

رابعا : تقدير المواقف وتوزيع المسؤوليات اعتمادا على مختلف الكفاءات سواء مع من تناغم مع اللجنة الاولمبية او اختلف في الاجتهاد معها يخلق حالة من التفاعل شبيه بخلية نحل يتسابق النحل فيها لاداء دور محدد في بناء مملكته لتكون الثمار نتيجة يانعة لجهد مشترك .

خامسا : اخضاع العلاقات الخارجية المتطورة التي تمتلكها اية قيادة رياضية لصالح دعم اي نشاط كبير تتصدى لتحمل مسؤوليته وعلى ارضها .

سادسا : القدرة على التحرك المرن لجعل « الممنوع » مباركا « والمانع » مباركا ..

فبالنسبة للقدرة اثبتت الكويت ان صغر حجمها الجغرافي لم يمنعها من ان تنظم بطولة كبيرة يسعفها استقرار العمل الرياضي فيها القائم على اشاعة روح الثقة بين الرياضيين قيادة وقاعدة وعلى تقدير المواقف وتوزيع المسؤوليات على جميع الكفاءات الرياضية القادرة لان تعطي وعلى تطويع العلاقات الخارجية الكبيرة التي تمتلك لصالح عملية تنظيم البطولة مماجعل الممنوع دوليا مباركا ، والمانع مباركا وخاض ميدانيا لتاكيد المباركة كما وحضر لهافيلانج رئيس الفيفا وسامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية .

فالذي حدث في الكويت ابرز تفاعلا غير محدود بين جميع القطاعات الرياضية الكويتية التي تسابقت لان تسهم في انجاح هذه التظاهرة يضاف لذلك توق جديد وهو حشد المتطوعين من الشباب غير الرياضي سواء من المواطنين الكويتيين او العرب وبينهم مجموعة عراقية طيبة الذي لعب هو الاخر دورا بارزا في انجاح البطولة الذي عرف الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية كيف يديرها لتصب في النهاية لصالح هدف رئيس هو نجاح الكويت في الاضطلاع بمهمة كبيرة وقفت منظمات عربية واسلامية ودولية بالسلب منها وان تراجعت التنظيمات الدولية واعترفت باهمية ما حدث الا ان موقف المنظمات الاخرى ظل سلبيا دون ان يؤثر ذلك على مجريات البطولة ونتائجها لان المنظم الكويتي كان قد وضع في حسابه مثل هذه الاحتمالات . لذا جاء النجاح نتيجة طبيعية للحسابات الدقيقة ليؤكد ان قدرة العربي على الانجاز كبيرة . وان اخضاع الزمن امر ميسر . لصالح نجاح التنظيم كان مفتاح انسياب البطولة من خط الشروع حتى خط النهاية

والى الغد
مع « الاعلام والصحافة
ودورهما في انجاح البطولة

## لمناسبة احتفالات القطر بذكرى البيعة الخالدة

## برامج وفعاليات رياضية مختلفة في نينوى والبصرة وذي قار

لمناسبة احتفالات المحافظة الاولى نينوى بالذكرى السابعة لتجديد جماهير شعبنا العظيم بيعتها الخالدة لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبحضور السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والدكتور ماجد الكحلة نائب اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

جرت امس الاول في قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري مباراة ودية بكرة السلة بين منتخب العراق الاولمبي ومنتخب محافظة نينوى .

وفاز في المباراة منتخب العراق الاولمبي على منتخب محافظة نينوى بـ (١٢٤) نقطة مقابل (٩٤) نقطة .

وشهدت المباراة اعتزال اللاعب الدولي محمد عربو .

ولمناسبة بيعة الشعب الخالدة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين واعتزازا بهذه المناسبة تشهد مدينة المدن البصرة الباسلة نشاطا رياضيا واسعا تشارك فيه الانديه والاتحادات الرياضية .

وقد انطلقت صباح امس مسيرة شعبية ينظمها قسم النشاط الرياضي والشعبي في المديرية العامة لتربية البصرة فيما ستجرى سباقات ومباريات رياضية مختلفة بين فرق الاندية الرياضية وباشراف الاتحادات الفرعية بالبصرة يوم غد الجمعة

من جهة ثانية احرز فريق نادي الزبير الرياضي بطولة المحافظة بكرة اليد للناشئين وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق نادي الجنوب بـ ٢٤ ـ ٢٠ هدفا .

واصدر اتحاد اليد بالبصرة شروط المشاركة بدوري المحافظة لفرق الدرجة الاولى الذي سينطلق مطلع الشهر المقبل .

وللمناسبة ذاتها نظم اتحاد العاب المضمار والميدان في محافظة ذي قار بطولة مفتوحة بالضاحية تشارك فيها اندية ومؤسسات المحافظة والمواطنون وذلك يوم غد الجمعة .

ويقيم اتحاد الشطرنج بطولة البيعة المفتوحة بالشطرنج في صالة منتدى الطلبة والشباب .

وللمناسبة ذاتها اعد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا يتضمن اقامة العديد من السباقات والانشطة الرياضية المختلفة تشارك فيها لجان الطلائع والطلبة والشباب .

# تذاكر مباراة مصر والجزائر بيعت وسط استخدام القنابل المسيلة للدموع !!

القاهرة ـ ١٥ ـ الوكالات : اضطر رجال الامن المصريون الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشود الكبيرة التي جاءت للحصول على تذاكر المباراة الحاسمة التي ستقام الجمعة المقبلة في ملعب القاهرة الدولي بين منتخبي مصر والجزائر في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية .

لتفادي الازدحام والفوضى امام مكاتبه وسط القاهرة قرر الاتحاد المصري بيع تذاكر الدخول في الاماكن المخصصة لذلك في ملعب القاهرة الدولي شمال شرق العاصمة . غير ان هذا التدبير الاحترازي لم يكن كافيا لمنع التدافع .

وحسب الصحافة القاهرية فقد نفدت ٦٥ الف تذكرة خلال ساعات قليلة امس الثلاثاء لقاء ١٩٣ الف جنيه نحو ٧٤٫٢٣٠ الف دولار .



● منتخب الجزائر

# الطلبة يلاعب الرشيد في اهم مباريات الدور التاسع اليوم

## غدا ثلاث مباريات وتأجيل لقاء الطيران مع الزوراء



تنطلق في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور التاسع للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

وسيشهد ملعب الشعب الدولي اهم لقاءات هذا الدور بين فريقي الطلبة والرشيد بتحكيم السادة عبد القادر عبد اللطيف وفاروق توفيق وبهلول حميد وخضير عباس فيما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي الشرطة والصليخ بتحكيم السادة فيصل مجيد وباور نامق وغازي حسين وموفق عبدالمسيح في حين يضيف فريق نادي الجيش في ملعبه فريق النادي البحري بتحكيم السادة محمد سليم ورسول مجيد وبدر نعمة ورضا عبيد .

يتصدر فريق نادي الطلبة الدوري حاليا برصيد ١٤ نقطة من ثماني مباريات له ستة عشر هدفا وعليه اربعة اهداف بينما يبلغ رصيد الرشيد خمس نقاط من خمس مباريات له ستة اهداف وعليه مثليها من الاهداف وهو بالمركز الثاني عشر .

اما رصيد نادي الشرطة الذي يحتل المركز السادس فيبلغ ثماني نقاط من ثماني مباريات له ثمانية اهداف وعليه سبعة اهداف ورصيد الصليخ ست نقاط من نفس العدد من المباريات وله سبعة اهداف وعليه احد عشر هدفا وهو بالمركز الحادي عشر ورصيد الجيش ثماني نقاط من سبع مباريات له تسعة اهداف وعليه عشرة اهداف وهو بالمركز الثامن بينما يبلغ رصيد البحري الذي يحتل المركز التاسع سبع نقاط له سبعة اهداف وعليه احد عشر هدفا .

### غدا ثلاث مباريات

وضمن الدور ذاته تجري يوم غد ثلاث مباريات حيث سيضيف فريق نادي النفط في ملعبه فريق الصناعة بتحكيم السادة عادل القصاب وحازم الشيخلي وشاكر محمود وعزيز كريم بينما يضيف فريق النجف في ملعبه فريق نادي الشباب بتحكيم السادة كريم سعدي وحسيب جهاد وطارق عبد الحافظ ويضيف فريق سامراء في ملعبه فريق نادي اربيل بتحكيم السادة صبحي رحيم وفاضل عباس وجواد كاظم .

يبلغ رصيد نادي النفط الذي يقف بالمركز الثالث احدى عشرة نقطة من ثماني مباريات له تسعة اهداف وعليه خمسة اهداف فيما يبلغ رصيد الصناعة ثماني نقاط من سبع مباريات له ثمانية اهداف وعليه مثلها من الاهداف وهو بالمركز السابع ورصيد النجف ثماني نقاط من ثماني مباريات له اربعة عشر هدفا وعليه احد عشر هدفا وهو بالمركز الخامس ورصيد الشباب ست نقاط من ثماني مباريات له احد عشر هدفا وعليه ثلاثة عشر هدفا وهو بالمركز العاشر في حين يبلغ رصيد سامراء نقطتين من سبع مباريات له هدفان وعليه عشرة اهداف وهو بالمركز الثالث عشر ورصيد اربيل نقطة واحدة فقط من ثماني مباريات له اربعة اهداف وعليه ثمانية عشر هدفا وهو بالمركز الاخير .

### تأجيل مباراة الطيران والزوراء

وقرر الاتحاد تأجيل المباراة المرتقبة التي كان مقرر لها ان تجري ضمن الدور التاسع بين فريقي الطيران والزوراء الى اشعار اخر بسبب سفر الاول الى القطر المغربي الشقيق للمشاركة ببطولة الاندية العربية التي ستقام هناك يوم الاحد المقبل

### تحديد مواعيد مباريات الرشيد المؤجلة

من جهة اخرى حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مواعيد المباريات المؤجلة لفريق نادي الرشيد والتي ستقام في ملعب الشعب الدولي حيث سيلتقي في الاولى مع فريق نادي الصناعة يوم الاثنين المقبل بتحكيم السادة عبد القادر عبد اللطيف وطارق احمد وحسيب جهاد ولطيف علي فيما يلتقي في الثانية مع فريق النادي البحري في الرابع والعشرين من الشهر الحالي بتحكيم السادة صبحي رحيم وعبد الرضا عبيد وطارق عبد الحافظ وفاضل عباس

اما المباراة الثالثة والاخيرة فستكون مع فريق نادي سامراء في السابع والعشرين من هذا الشهر بتحكيم السادة فيصل مجيد وحازم حسن وقاسم خلف وضياء خليل .

### بعد الاهلي القاهري

الرباط ـ ١٥ ـ واع : اعلن في الرباط امس ان فريق الوداد البيضاوي المغربي بكرة القدم اعتذر عن المشاركة في البطولة العربية السابعة بكرة القدم التي ستنطلق في مدينة مراكش في التاسع عشر من الشهر الجاري

وذكر بيان للجامعة الملكية المغربية بكرة القدم في الرباط امس انه تقرر اشراك فريق نادي الوداد البيضاوي ليحل في المجموعة الثانية بدلا من جمعية الحليب التي تقرر ان تشترك في البطولة محل فريق نادي الاهلي المصري الذي اعتذر بسبب مشاركة لاعبيه الاساسيين مع المنتخب الوطني المصري

ومما يشار اليه هنا ان البطولة العربية السابعة بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العربي بكرة القدم وتشارك فيها عشرة فرق عربية قد قسمت الى مجموعتين تضم الاولى وتضم الشرطة الطيران العراقي والكوكب المراكشي المغربي والمحرق البحريني والهلال السعودي في مدينة مراكش في التاسع من الشهر الجاري

وتضم المجموعة الثانية التي تضم اندية ... والانصار ... والنجم ... والوداد البيضاوي المغربي ...

### نابولي يتنازل عن دعوى ضد مارادونا

نابولي ـ ١٥ ـ رويتر : تنازل نادي نابولي الايطالي لكرة القدم امس الثلاثاء عن دعوى اقامها ضد اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا مطالبة بتعويضات وقال النادي انه ومارادونا اتفقا على ...

وقال نادي نابولي في بيان رسمي اكد السيد مارادونا احترامه الكامل لواجباته المهنية واعرب مجددا عن استعداده اللعب للنادي حتى انقضاء فترة تعاقده عام (١٩٩٣) .

وقالت مصادر في نادي نابولي ان الاتفاق تضمن تنازل نابولي عن دعوى تعويض امام المحاكم المدنية للمطالبة بنحو ٧٠٠ مليون ليرة ايطالية (٥٠٠٠٠٠ دولار) في ما يتعلق بما قامت به شركة تولت الدعاية لمارادونا بعد فترة انقطاعه غير القانوني عن النادي في الصيف الماضي وسفره الى الارجنتين

● مارادونا

# لا عائق بعد الان امام طريق بطولة الصداقة والسلام

فهد الاحمد ..

الكويت ـ ١٥ ـ واع : قال رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد من الان وصاعدا لن يقف عائق في طريق دورة الصداقة والسلام التي سينظمها بعد اربع سنوات اي بلد سيتم اختياره لاحقا .

وجاء تصريح الشيخ فهد الاحمد في اعقاب دورة الصداقة والسلام الاولى التي نظمتها الكويت على مدى اسبوعين واختتمت الاحد الماضي

وقد كان الشيخ فهد الاحمد النجم البارز في الدورة التي نظمت بمبادرة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ورحب الشيخ فهد الاحمد بحضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج الدورة علما ان الاخير عارض في البداية اقامة الدورة بعدما عد ان طابعها دينيا قبل ان يوافق عليها .

وحول امكان مساعدة الكويت للمستقبل اذا ما نظمت هذه الاخيرة الدورة الثانية اكد الشيخ فهد ان الكويت مستعدة دائما لمد يد المساعدة طالما ان الصداقة والسلام هما الهدف .

والشيخ فهد كان الصانع الاساسي للقاء المنتخب العراقي ومنتخب ايران بكرة القدم ضمن بطولة الصداقة والسلام وغلب اللعب النظيف على المباراة بينهما .

ورأى رئيس اللجنة اللبنانية انطوان خوري ان ماحققه الشيخ فهد بواسطة الرياضة لم تحققه منظمة المؤتمر الاسلامي واشار خوري الى انه اقترح على رؤساء الوفود المشاركة في الدورة ترشيح الشيخ فهد لنيل جائزة نوبل للسلام .

### رومانيا تتأهل لنهائيات كأس العالم

بوخارست ـ ١٥ ـ الوكالات : تأهلت رومانيا الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم بعد فوزها على الدنمارك ٣ ـ ١ في المباراة التي اقيمت اليوم الاربعاء على ملعب ستيوا « الجيش » في بوخارست .

# ١٢ مباراة في دوري الدرجة الثانية

اليوم وغدا

تجري اليوم وغدا مباريات الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم .

وستقام اليوم خمس مباريات حيث يلتقي في كركوك فريقا ناديي الكرامة وصلاح الدين في مباراة تبدو فيها كفة صلاح الدين هي الارجح .

وفي الموصل سيضيف فريق الفتوة فريق واحد حزيران فيما يلتقي في اربيل فريقا برايتي والموصل في مباراة يتطلع للفوز بها فريق برايتي وهو يلعب في ملعبه وبين جمهوره .

وتنتظر فريق الجماهير الكربلائي مباراة صعبة عندما سيلتقي بفريق العمال ببغداد بينما سيسعى فريق النصر لتعزيز موقعه بين فرق المنطقة الوسطى حيث سيلاعب فريق النادي الفلسطيني في ملعب الاخير .

وتجري يوم غد سبع مباريات ففي المنطقة الشمالية تجري مباراة واحدة بين فريقي الثورة والسليمانية في ملعب التاميم بينما يلتقي ضمن المنطقة الوسطى فريقا ناديي التجارة وبابل فيما يضيف فريق الاملة في ملعبه فريق نادي السلام وكل منهما يتطلع للفوز في المباراة لمواصلة المباريات المقبلة بثقة

اما مباريات المنطقة الجنوبية فستكون اولى المباريات بين فريقي السماوة والميناء والاخير لا يرغب اطلاقا ان تبقى سمعته عابرة ومجرد ذكريات ولهذا فسيلعب من اجل الفوز الذي لم يذق طعمه حتى الان .

وفي الديوانية ستجري مباراة نفط الجنوب والبيئة ويتطلب من النفط اجتيازها لكي يحافظ على صدارته لفرق المنطقة الجنوبية

وفي مدينة الكوت ستجري مباراة الديوانية والنعمانية وحتما ان ...

التلوث

# خطر يهدد بساط الغابات الاخضر في العالم

## الانسان بأبادة الغابات يقطع الغصن الذي يجلس عليه



لم يعد تلوث الجو مشكلة هذه المنطقة او تلك من مناطق كوكبنا اذ غدا هذا التلوث خطرا شاملا يهدد بساط الغابات الاخضر في العالم باسره .

فعلامات الخسارة الناجمة عن الامطار الحامضية بادية بجلاء في مساحة تقدر بـ (٣١) مليون هكتار من الغابات في وسط وشمال اوربا . وحتى اكثر وسائل الترشيح والتقنية كمالا باتت اليوم عاجزة عن حماية الغابات من قدرها السيء ودرء سموم الصناعة عنها ... ومنشآت التقنية ليست سوى اجراء مؤقت او مسكن اما العلاج الناجع والفعال فهو تطبيق واستخدام الطرق التقنية معدومة النفايات في كافة مجالات الصناعة ونشاطات البشر على كوكبنا باسره .

ان اخر المعطيات العلمية تشهد بوضوح على ان الانسان بابادة الغابات يقطع الغصن الذي يجلس عليه هو نفسه .. والارض بلا غابات ليست منظرا مغايرا فحسب .. فالعواقب السيئة لانقراض الغابات التي لمست سابقا في مناطق صغيرة نسبيا تكتسب حاليا طابعا عالميا .

والغابات بوصفها قاعدة الطاقة اللازمة للبيوسفير وحلقة وصل بين تكوناته هي شرط من الشروط الرئيسية لاستقرار الغلاف الحي لكوكبنا .

فالخبراء يربطون اليوم بين نمو قوة الفيضانات والسيول المدمرة وظواهر الجفاف والقحط المتزايد وبين انخفاض الحد اللازم لاستقرار (البيوسفير) نتيجة لانكماش رقعة الغابات على كوكبنا .. ويزداد التصحر المرتبط بهذه العمليات كما ان انحسار الرقعة الزراعية يكتسب نتيجة ذلك طابع كارثة مهلكة .

وطبقا لحسابات الخبراء يتناقص حزام كوكبنا الاخضر اي الغابات الاستوائية بما يتراوح بين ١١ مليونا و١٥ مليونا من الهكتارات سنويا .. وتجري ابادة الغابات بسرعة مريعة تقدر بحوالي ٢٠ هكتارا في الدقيقة الواحدة .. ومع اختفاء هذه الغابات يزول ايضا ماهو اكبر من المسلحات الخضر . فالغابات الاستوائية بمثابة مصرف عالمي للجينات وهي تحوي حوالي ٥٠ بالمئة من رصيد النباتات الوراثي (الجين) وثلثي الرصيد الوراثي لكافة انواع وسلالات الكائنات الحية ... والبشرية اذ تمحو عن وجه الارض سلالات طبيعية فريدة تفقد يوميا نوعا من النباتات ينقرض ويزول مع فقدان كل نبات منها عدة انواع من اللافقريات .. وبعملية حسابية بسيطة يثبت ان البشرية ستفقد الى الابد الغابات الاستوائية التي تشغل عشر اليابسة وذلك عام ٢١٠٠ ان استمر اجتثاث الغابات على معدلاته الراهنة . ومع انه من الصعب تصور كل عواقب هذه الكارثة فثمة امر جلي وهو انها ستنعكس حتما على مجرى ارتقاء وتطور كل العالم العضوي في كوكبنا .

ولنتذكر ان نشوء نصف الحاصلات الزراعية التي تزرع في العالم باسره مرتبط بالغابات الاستوائية وفيها يكمن معنى علم العقاقير الذي لايقدر بثمن .. بيد ان الوظيفة الرئيسية لغابات كوكبنا والتي لايستطيع اي مكون اخر من مكونات (البيوسفير) القيام بها هي انتاج الاوكسجين .. وحاليا يزيد مايستهلكه مجال الانتاج الصناعي من الاوكسجين ١٥ مرة على اجمالي مايستهلكه كل ماهو حي على كوكبنا .

والغابات اذ تتصيد ثاني اوكسيد الكاربون في الجو تعطي بالمقابل منتجا اعلى قيمة اي الاوكسجين .. وهكتار واحد من الغابات الجيدة ينتج على مدار العام حوالي ٣٠ طنا من اوكسجين التمثيل الضوئي الاعلى قيمة بالنسبة للاجسام الحية .

والهكتار الواحد من الغابات يمتص في الساعة كمية من ثاني اوكسيد الكاربون تعادل مايخرج منه مع زفير ٢٠٠ شخص .

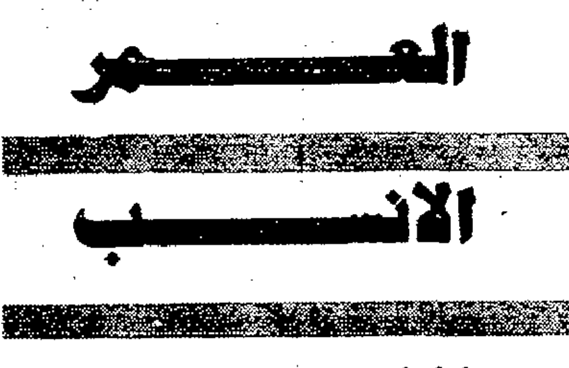
وانتاجية الاوكسجين عالية خاصة في غابات الصنوبر فالهكتار الواحد منها ينتج خلال عام بحدود ٣٠ طنا من الاوكسجين اي ضعف ماينتجه الهكتار من غابات الاشجار الورقية واكثر حوالي عشر مرات مما ينتجه الهكتار المزروع باي من المحاصيل الزراعية .

والهكتار الواحد من اشجار الصنوبر قادر كمكنسة كهربائية جبارة على امتصاص ٣٦ طنا من ذرات الغبار والتراب يوميا بيد ان الغابات لاترسب فحسب المواد الضارة تلقائيا بل وتلتهمها ايضا .

وتشير دراسة علمية الى ان حوالي ٥٠ بالمئة من هذه المواد ينفذ الى الداخل الى نسيج الشجرة الحي حيث تلتهمه كالورم السرطاني .. ولحسن الحظ ان الحساسية ضد التراب تختلف باختلاف انواع الاشجار . فالبلوط والحور اقوى الاشجار مناعة اما اضعفها فاشجار الصنوبر .

لقد بدات مراعاة خصائص الاشجار هذه ابان تشجير المناطق حول الاماكن الصناعية في الاتحاد السوفيتي ولكن هيهات ان تستطيع الغابات شديدة المناعة من هذا النوع حل كل مايظهر من مشاكل مرتبطة بالعواقب السلبية لنشاطات البشرية فالنفايات الصناعية تتفوق حتى الان من حيث التاثير الضار على المحاولات المبذولة الان لحماية الغابات .. ورقعة الغابات على كوكبنا تتناقص بمعدل واحد بالمئة سنويا . وطبقا لحسابات خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية سيبلغ هذا التناقص الحد الحرج عند بلوغه نسبة ٢٠ بالمئة والتي لم يجد البشر بعدها مفرا من الاقبال على غرس الغابات وبنشاط مميز .

اعداد : كاظم نوري



# العمر الانسب للابوة

ترجمة : فريال مروكي



ثلاثون ستة هو العمر المثالي ليصبح الرجل ابا . وهو على كل حال العمر الذي تكون فيه للرجال فرصة اكبر لانجاب طفل قادر على تحقيق (افضل النتائج) في حياته . فهذا هو في الاقل مايؤكده فريق مهم من الباحثين الفرنسيين برئاسة البروفسور ميشيل اورو ، مدير قسم بيولوجيا التناسل في مستشفى بيستر ، بفرنسا ، بعد ان اجرى تحقيقا مع ١٧١٣ شابا فرنسيا ، نشرته مجلة (التكاثر البشري) .

من المعروف ان عمر الام في وقت الولادة يؤثر على ذريتها . فالحمل المتاخر يزيد من مخاطر حدوث شذوذ في المادة الصبغية التي تظهر في نواة الخلية عند انقسام تلك النواة . اما عند الاباء فتبدو هذه الظاهرة اقل وضوحا . وقد اعتكف الدكتور ميشيل اورو في عام ١٩٨٥ على دراسة هذه المشكلة من خلال استخدام الفئران . وتوصل بعد العمل على اخصاب مجموعة من اناث الفئران الشابة من قبل ذكور فئران مسنة واخرى شابة ، الى ان قابليات ذرية الفئران المسنة اقل جودة من ذرية الفئران الشابة . ولكن هل تنطبق هذه الاستنتاجات على البشر ؟ لقد طرات للدكتور اورو فكرة اجراء دراسة على ١٧١٣ عسكريا شابا (١٨ سنة) في الجيش الفرنسي . فلخضع هؤلاء لسلسلة اختبارات نفسية قياسية مستخدمة عادة من قبل الجيش منذ علم ١٩٨١ ، وذلك لقياس الاهلية العامة في التفكير والاستنباط ، في اطار مايسمى بـ (الذكاء العملي) وكذلك القدرة على تنظيم رموز تصويرية وشفهية وعددية ، وطلب منهم ايضا ذكر اعمار ابائهم وامهاتهم في وقت ولادتهم . وكان من الافضل بالطبع معرفة اصولهم الاجتماعية والاقتصادية او في الاقل مهنة ذويهم وتدرجهم العددي داخل الاسرة ، ولكن لاسباب الحيطة العسكرية لم يوافق الجيش على اعطاء مثل هذه المعلومات .

## ظاهرة محيرة

وخرج الدكتور اورو بنتائج اثارت اكثر من تساؤل لم يجد له جوابا . فقد ظهر اولا ان عمر الام لايؤثر تاثيرا كبيرا على ذكاء المولود خلافا للاب . فبعد تتبع الرسم البياني لمعدلات ذكاء المستجوبين حسب اعمار ابائهم في لحظة ولادتهم ، لوحظ ان الذكاء يقل كلما كان عمر الاب اصغر . ويزداد حدة مع تقدم الاب في السن ليصل الى حده الاقصى عند الاولاد في سن الثلاثين . ثم يقل الذكاء عند اطفال هؤلاء الاولاد ولكن لايصل ابدا الى نسبة اوطا من النسبة الموجودة لدى ذرية اقل الاباء عمرا . اي باختصار ان اسوا النتائج كانت عند الاطفال المولودين من اباء صغار جدا ، اما افضل النتائج فكانت عند الاطفال المولودين من اباء تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ واما النتائج المتوسطة فقد كانت نصيب ابناء اباء عمرهم اربعين فاكثر .

ماذا نستنبط من هذه النتائج المقلجئة ؟ يقول الدكتور اورو متحيرا امام هذه الوقائع : «يمكن القول في كل الاحوال ان احتمال انجاب طفل لامع يكون كبيرا جدا عندما يكون للاب المنجب ٣٠ عاما ، وهذا لايعني انعدام الاحتمال في اعمار اخرى .. في الوقت الحاضر ، ليس لدينا تفسير لهذه الظاهرة .» وقد دفعت هذه الحيرة بالمختصين الى التهيؤ لعمل دراسة اخرى من هذا النوع للجيش تشمل اكبر عدد ممكن من الاشخاص ، مع التاكيد هذه المرة على مهنة الاب .

يتدخل في مايسمى بـ «الذكاء» الذي يبقى مقياسه صعبا ، الكثير من العوامل بحيث من الغرور بناء استنتاجات على ضوء هذه الاعمال . فغياب المعلومات البيانية عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاباء يجعل اي تفسير متماسك لكل هذا صعبا للغاية . ولهذا يلزم اقصى درجة من الحذر حتى قيام تجارب اكثر دقة .

## الاهلية النفسية

غير انه هناك فرضيات مختلفة يمكن ان تذكر اولها الفرضية النفسية - الاجتماعية . فاذا كان الاطفال المولودون من اباء ثلاثينيين هم اكثر الاطفال موهبة ، فهل هذا ناتج عن ان الرجال في هذا العمر هم اكثر اهلية للابوة من الناحية النفسية واكثر تفرغا لتربية الاطفال من الرجال الاصغر سنا او الاكبر عمرا ؟ ومن هم الرجال الذين ينجبون اطفالا قبل سن العشرين وبعد الاربعين ؟ اما الفرضية الاخرى فهي وراثية . حيث يجري التساؤل عما اذا كانت نوعية السائل المنوي في المستوى الامثل عند سن الثلاثين فيعطي بالتالي ذرية من افضل الانواع ايضا .

ويستانف الدكتور اورو تعليقه على هذا الموضوع قائلا : «اذا بدا واضحا بان هؤلاء الذين ينجبون وهم في سن صغيرة ينحدرون من اوساط اجتماعية واقتصادية فقيرة فان الذين ينجبون بعد سن الاربعين ، هم من الطبقات الميسورة في الغالب» وهذا مايخالف الفرضية الاجتماعية - الاقتصادية . اما الاهلية النفسية للابوة فمن الصعب قياسها ولهذا يستحيل الاستناد عليها حاليا في الدراسات الجارية .

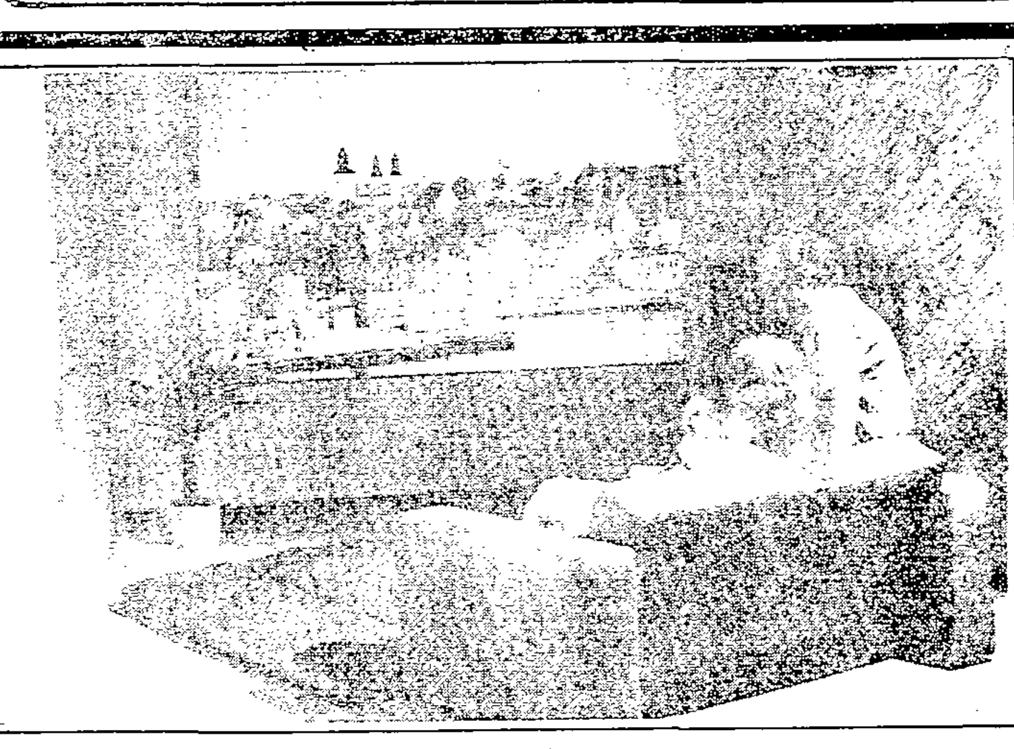
من المثير ايضا للاهتمام ملاحظة ان عمر الاب فقط يلعب دورا في اهليات الابناء فكل طفل يتلقى ٢٣ كروموسوما من الاب و٢٣ كروموسوما اخر من الام ، ومن المعروف كل مجموعة من هذه الكروموسومات لها دور مختلف ومعقد .

فالمجموعة التابعة للام مسؤولة عن التطور الجنيني اما المجموعة الابوية فمسؤولة عن تطور الملحقات (المشيمة والسائل المخاطي المحيط بالجنين) . فعندما نعمل على توليد فار انطلاقا من حيوانين منويين ، تحصل على ذرية شاذة تماما ، وكذلك الحال عندما نعمل الشيء ذاته انطلاقا من بويضتين . ولهذا يمكن التسليم بان مجموعة العوامل الوراثية للام والاب لها وظائف مختلفة ، مثلما للام والاب وظائف عاطفية مختلفة .

في عام ١٩٨١ ، ثبت الباحث الاميركي فرايدمان حدوث حالات شاذة بشكل كبير عند الاطفال المولودين من اباء مسنين . مثل القزم الغضروفي ، تشوهات في الجمجمة والاصابع .. الخ ولكن بصورة عامة تبقى هذه الحالات نادرة واقل بكثير من مرض المنغوليا لدى الاطفال المولودين من ام تجاوزت الاربعين .

وهناك دراسات اخرى في هذا الموضوع حول الاطفال المولودين بعد التخصيب الصناعي ، حيث ستسمح ربما بحل لغز العوامل المتعددة والمعقدة التي تؤثر على نوعية الذرية .

# تلفاز ٢٠٠٠ : الرد الاوربي على التحدي الياباني



تلفاز ٢٠٠٠

عندما نصغي اليوم الى نشرة الانواء الجوية نجد الامر عاديا تماما . غدا عندما نجد انفسنا جالسين قبالة جهاز تلفاز ذي ثلاثة ابعاد لن نندهش او نستغرب ، وفي عام ١٨٨٨ ، العام الذي اكتشف فيه هنريش هيرتس موجات الراديو حقق فتحا علميا عظيما اصبح الان اساس التقنية ولكنها غدت اليوم امرا مفروغا منه . هيرتس نفسه لم يكن يدرك خطورة اكتشافه وهو الرجل الذي سميت باسمه وحدة تردد الذبذبات اي عدد الدوائر خلال الثانية .

لكن هيرتس توفي في السابعة والثلاثين من عمره والواقع ان الانجاز الهائل الذي قام به لم يزد عن كونه قد وفر دليلا تطبيقيا لنظرية سابقة كان قد جاء بها سكوتمان جيمس ملكسويل تقول ان المجال المغناطيسي يولد مجالا كهربائيا وان هذا المجال الكهرومغناطيسي يستمر في الفضاء ولاينقطع . هيرتس استطاع ان يبني دائرة كاملة باختراع مرسلة راديو ومستقبلة مناسبة ، وبذلك يكون قد اكد وجود موجات الراديو . ثم اكتشف هيرتس ان سرعة هذه الموجات مساوية لسرعة الضوء (٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية) .

تلك كانت البداية . مضى قرن كامل . ولكنه قرن مفعم بالفتوحات العلمية في هذا المجال وبالاسماء الكبيرة امثال بوبوف الروسي وماركوني الايطالي والتقنية اليوم تهتم قبل كل شيء بالانجازات العلمية ذات التطبيقات العلمية الصناعية المباشرة . ولعل اهم مشروع تقني في هذا المجال الان هو مشروع التلفاز عالي الوضوح وهو نظام يمثل الجيل الجديد القادم من اجهزة التلفاز ويزمع العمل به في ١٩٩٢ كحد اعلى وذلك في دورة اولمبياد برشلونة القادمة . يقول احد خبراء اجهزة التلفاز الجديدة موضحا اختلافه عن الاجهزة القديمة : «في الوقت الحاضر عندما تنقل مباراة بكرة القدم نشاهد على الشاشة مجموعة واحدة من اللاعبين في وقت واحد . ولكن المشاهد الجالس في الملعب يستطيع ان يرى اكثر من ذلك بكثير لان العين البشرية تستطيع ان ترى مدى اوسع . كذلك فان عدسة التلفاز الجديدة تقدم صورة قادرة على تغطية الساحة برمتها . ولذلك لايعود ثمة فرق بين المشاهد الجالس امام الشاشة والاخر الجالس في الملعب . اي ان الصورة ستكون طبيعية ويشعر المشاهد كانه هناك .

الواقع ان جهاز التلفاز عالي الوضوح المنتج في اوربا يجيء ردا على التحدي الياباني في حقل تقنية التلفاز . فقبل بضع سنوات بدات الصناعة الاوربية تحاول اللحاق باليابانيين الذي كانوا قد بداوا العمل في المجال نفسه منذ ١٩٧٣ . ونظرا للمخاوف الاوربية من ان تطور اليابان انظمتها الخاصة بها وتغطي الاسواق . قام المنتجون الاوربيون بتطوير نظامهم الخاص للمحافظة على قدرتهم التنافسية في السوق ولكي يحصنوا اسواقهم ايضا من ان تغزوها اليابان بمنتجاتها .

وهكذا جمعت شركتا فيليبس وتومبسن اكثر من ثلاثين شركة خاصة ومعهدا مختصا من اجل العمل سوية على ايجاد انظمة مستقلة للتلفاز عالي الوضوح . وكان اول نموذج اوربي من هذا الجهاز هو الذي قدم لاول مرة في مؤتمر علمي في المدينة البريطانية الساحلية برايتن في ايلول ١٩٨٨ . بل ان التحدي الياباني دفع الاوربيين الى تاسيس مشروع E. V. 95 ضمن اطار برنامج البحوث التابع لاوريكا - المجموعة الاوربية .

يعمل التلفاز الجديد بـ ١٢٥٠ خطا (بدلا من ٦٢٥ خطا للتلفاز الحالي) وينتج ٥٠ صورة في الثانية . وبالمقارنة مع الجهاز التقليدي فان الجهاز الجديد يقدم صورة تلفاز ذات مواصفات سينمية . ومن اجل تحقيق ذلك لابد من تكبير حجم الشاشة الى ١٦ : ٩ (بدلا من ٤ : ٣) للتلفاز الحالي . اي ثلاثة اضعاف . وسوف يكون اطار الصورة ٢ - ٢,٥ مترا .

وبذلك فان التلفاز الاوربي الجديد بخطوطه الـ ١٢٥٠ وصوره الخمسين في الثانية يختلف تماما عن النموذج الياباني بخطوطه الـ ١١٢٥ و٦٠ هيرتس . ووفقا للمجموعة الاوربية فان الفائدة الكبرى للنظام الاوربي مقارنة بمنافسه الياباني تكمن في حقيقة ان بث التلفاز عالي الوضوح يمكن ان يستقبل عند الضرورة بالاجهزة العادية وبمساعدة مكيف اضافي . بالاضافة الى ذلك فان القنوات السبع للنظام الاوربي تمكن المشاهد من الوصول الى تنوع اكبر في البرامج واللغات المبثوثة بها ، قياسا بالجهاز الياباني في القناتين .

ويطمح الاوربيون في الحصول على دعم الولايات المتحدة الاميركية التي لم تعد تدعم النظام التلفازي الياباني الجديد ولم تتقدم كثيرا هي الاخرى في تطوير نظامها الخاص بها . وهكذا يرى الصناعيون انه ستكون هناك عدة اجهزة تجريبية متنافسة في المرحلة الاولى من استخدام الاجهزة الجديدة من HDTV .

ولكن ماذا يحدث لو لم تتفق الشركات المنتجة في هذه القارات الثلاث على نوع عالمي موحد من الانظمة ؟ ربما استطاعت السوق ان تحقق هذه الناحية في الانظمة ، كما حدث في سوق اشرطة الفديو . فقد استطاع نظام V. H. S. ان ينجح بعد ان كان في السابق صعبا الاتفاق على مقياس موحد كما يقول البرت تسايمر مدير القناة الثانية في التلفاز الالماني .

اما الجيل التالي في تطوير اجهزة التلفاز ، بعد HDTV فسيكون في توسيع الصورة التلفازية لانتاج صورة ذات ثلاثة ابعاد من دون الحاجة الى وضع نظارات ستريو خاصة . فالانظمة المستخدمة الان ، يمكنها تقنيا ان تنتج صورة طبيعية مقنعة ذات ثلاثة ابعاد ، على الرغم من حقيقة ان نسبة صغيرة جدا من المعلومات المرئية (المنظورة) من الشيء المصور قابلة للتسجيل والبث بثلاثة ابعاد . فلتحقيق ذلك لابد من التنسيق بين التسجيل والبث وشروط الانتاج مع الشروط البصرية المطلوبة للرؤية ذات الابعاد الثلاثة .

ايمان احمد

عن سكالا



مختبرات HDTV .



مكبر بصري

# الشعب الفلسطيني والوطن العربي يحتفلان بالذكرى الاولى لقيام الدولة الفلسطينية

تونس ـ ١٥ ـ واع : يحتفل الشعب الفلسطيني المناضل والوطن العربي اليوم بالذكرى الاولى لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية يوم ١٥ تشرين الثاني من العام الماضي كاحدى ثمار انتفاضة الشعب الفلسطيني التي ستدخل بعد اسبوعين عامها الثالث .

وقد سجلت القضية الفلسطينية على مدى السنة الاولى من قيام الدولة الفلسطينية عدة انتصارات قطعت بفضلها خطوات شاسعة نحو الحل العادل واسترجاع الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية وتحرير اراضيه من الاحتلال الصهيوني .

وعلى صعيد المقاومة شهدت السنة الماضية تواصل الانتفاضة المباركة وتصعيدها في الاراضي المحتلة وصمود الفلسطينيين رغم القبضة الحديدية «الاسرائيلية» وتدعمت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية دوليا كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني رغم تجاهل «اسرائيل» والتشكيك في تمثيل المنظمة .

وقد ترجم ذلك على الصعيد السياسي الدولي بما حققه الشعب الفلسطيني من انتصارات خاصة على الساحة الاوربية من خلال الزيارات التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من المسؤولين الفلسطينيين الى البلدان الاوربية وقد تطور ذلك لاول مرة الى فتح ابواب الحوار المباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية في تونس .

كما طرحت على بساط النقاش مشاريع حلول القضية الفلسطينية اضافة الى المشروع العربي والدولي الداعي الى حل القضية الفلسطينية عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن .

وهناك اليوم عدد من المؤشرات تفيد بان الجهود المبذولة حاليا قد تعطي خلال السنة الثانية من عمر الدولة الفلسطينية وفي ظل تواصل الانتفاضة والضغوط الدولية على «اسرائيل» لبلورة مشروع يحظى في نهاية الامر باتفاق الاطراف المعنية وبضمانات دولية لوضع القضية الفلسطينية على طريق الحل .

وقد بلغ عدد الدول التي اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية المستقلة (٧٣) دولة من جملة (١٥٩) دولة عضوا في منظمة الامم المتحدة منها ٢٠ دولة عربية و٣٦ دولة افريقية و١٨ دولة اشتراكية و ١٤ دولة اسيوية وثلاث دول اوروبية ودولة واحدة من امريكا اللاتينية ودولة واحدة من القارة الاسترالية .

## عرفات :
# «اسرائيل» لم تفهم رسالة السلام

تونس ـ١٥ ـ الوكالات : اعرب رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات اليوم عن اسفه لان «اسرائيل» لم تفهم رسالة السلام التي وجهها قبل عام باعلانه دولة فلسطين المستقلة في حين لاتزال الادارة الاميركية تتجاهلها .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نقلا عن عرفات في تصريح ادلى به بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين عندما اتخذنا هذه المبادرة السلمية كنا نامل في ان «الاسرائيليين» سيفهمون وقال اننا نريد ان نعيش احرارا في ارض حرة ومستقلة لتعود مهد الديانات من جديد ارضا للسلام .

وقال عرفات ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد اكد على ضرورة وضع حد للاحتلال الا ان الولايات المتحدة تستمر في تقديم مساعدة غير محدودة للكيان الصهيوني وهذا ما يسمح باستمرار الاحتلال وخرق حقوق الانسان في الاراضي المحتلة .

## مجلة نمساوية :
# ايران تستغل ورقة الاسرى لاهداف سياسية

فيينا ـ١٥ـ واع : قالت مجلة ( تندنس ) الشهرية النمساوية ان ايران تستخدم الاسرى العراقيين كرهائن لتحقيق اهداف سياسية خلافا للمعاهدات الدولية وقرارات الامم المتحدة القاضية بتبادل الاسرى فور توقف العمليات الحربية .

جاء ذلك في مقال نشرته المجلة في عددها الذي وزع في فيينا اليوم .

# استمرار المعارك في السلفادور .. فرض حظر التجول على العاصمة

العواصم ـ ١٥ ـ الوكالات : فرضت حكومة السلفادور حظرا للتجوال على معظم احياء العاصمة سان سلفادور امس فيما اسفرت المعارضة بين القوات الحكومية وعناصر المعارك المسلحة عن مقتل مايزيد على ٤٠٠ شخص خلال اليومين الماضيين .

واعلنت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في السلفادور امس فشل هجوم مضاد ثان شنته القوات الحكومية لاستعادة المواقع التي تحتلها الجبهة منذ السبت الماضي .

وقالت القيادة العامة للجبهة عبر اذاعة فينثيريموس التابعة لها ان الجيش فشل في هجومه المضاد مشيرة الى انها اوقعت ٧٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الحكومية ودمرت ٢٤ عربة مصفحة و ١١ طائرة منذ بدء هجومها السبت الماضي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران السلفادوري قصف امس احد الاحياء المكتظة بالسكان في سان سلفادور شمالي العاصمة لمطاردة افراد المعارضة الذين يتخذون فيه مواقع لهم منذ السبت الماضي .

ونقلت عن شهود عيان قولهم ان ثلاث طائرات تابعة لقوات الجيش قصفت خلال نصف ساعة الحي المدني .

واعلنت الجبهة في بيان لها انها ستواصل وستركز هجماتها حتى النهاية .

## مرآة الامة ـ بقية

وقالت ان البطل التاريخي في عيون الجماهير والقدتها حارس لمبادىء الامة فارس لطموحاتها القومية ليحقق العدالة المنشودة وبناء الحياة العربية الكريمة التي تواكب ايقاع العصر بقوة الحسم على جبهة القتال انتصارا واقتدارا وعلى جبهة الانتاج والابداع والتنمية بذلا وعطاء .

واضافت ان البطل التاريخي السيد الرئيس القائد صدام حسين جسد ارادة الامة بقيادته الفذة القادرة على التعامل مع ثوابت ومتغيرات العصر واكد على هوية الامة القومية عبر ترسيخ مبادئها كما اكد التواصل بين تراث الامة وتفاعله الحيوي مع الحاضر والمستقبل .

## درع البيئة ـ بقية

ومتابعته المستمرة لتلك الحملات ستبقى معينا ينهل منه الشباب العربي ويرفد به مسيرته نحو رفعة وعزة الامة العربية .

واضاف ان وفدا من الاتحاد سيتوجه الى بغداد لتقديم درع البيئة العربية الى السيد الرئيس صدام حسين والذي تم تصميمه خصيصا لاختيار سيادته الرجل الاول للبيئة للعام الحالي .

ويتضمن درع البيئة العربية شعار الاتحاد وخارطة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مع قرار الاتحاد لاختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان الاتحاد العربي للشباب والبيئة قد بدا في الخرطوم امس اجتماعات الدورة الثانية لمجلس ادارته ولجنته الفنية الاستشارية وتستمر ثلاثة ايام .

وتناقش الاجتماعات جملة من المواضيع منها برامج الاتحاد للعام المقبل ودستور جمعيات الشباب والبيئة في الوطن العربي واختيار رجل البيئة الاول في الوطن العربي لهذا العام .

ويمثل العراق في الاجتماعات وفد من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برئاسة رئيس اللجنة الفنية الاستشارية للاتحاد العربي للشباب والبيئة .

ويذكر ان الاتحاد العربي للشباب والبيئة الذي يتخذ من الخرطوم مقرا له يضم في عضويته ١٨ قطرا عربيا .

## كاتب عربي :
# الفاو فجرت ثلاث معجزات عربية

الكويت ـ ١٥ ـ واع : اكد الكاتب الصحفي الكويتي عبدالله احمد حسين ان الفاو فجرت ثلاث معجزات عربية تمثلت بمفاخر الدفاع والتحرير واعادة البناء .

وقال في مقال له في مجلة (مرآة الامة) اليوم ان الاحتفال بالفاو كان له طعم خاص لانها المدينة العربية الوحيدة التي انقذت بحد السلاح بعد ان استولى عليها الاعداء ولانها المدينة الوحيدة التي اعيد بناؤها بالسواعد العربية بعد ان هدمتها معاول الاعداء .

تنبؤات الجوية | تعاريف الرموز

| | | | |
|---|---|---|---|
| غائم جزئيا | | تساقط امطار | |
| غائم | | تساقط ثلوج | |
| غائم جزئيا | | ضباب | |
| طقس صحو | | اتجاه الريح (رياح شمالية غربية) | |
| عواصف رعدية | | منخفض جوي | |
| عواصف ترابية | | مرتفع جوي | |

خارطة التوزيعات الضغطية للارتفاع ( ١٥٠٠ ) متر

١٩٨٩/١١/١٦

الحالة الجوية

المناطق كافة : الطقس غائم جزئيا واحيانا غائم خلال النهار مع فرصة لسقوط زخات مطر في اماكن متفرقة

رياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة .

درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل مدن :

| المدينة | الصغرى | العظمى | المدينة | الصغرى | العظمى |
|---|---|---|---|---|---|
| بغداد | ١٠ | ٢٢ | تكريت | ١١ | ٢٠ |
| موصل | ٧ | ١٧ | اربيل | ٦ | ١٨ |
| كركوك | ١٠ | ٢٠ | سليمانية | ٨ | ١٥ |
| رمادي | ١٠ | ٢١ | كربلاء | ١٢ | ٢١ |
| بعقوبة | ١١ | ٢٢ | دهوك | ٧ | ١٥ |
| حلة | ١٣ | ٢٢ | كوت | ١٤ | ٢٢ |
| نجف | ١٣ | ٢٣ | ديوانية | ١٣ | ٢٤ |
| سماوة | ١٥ | ٢٤ | ناصرية | ١٤ | ٢٣ |
| عمارة | ١٥ | ٢٤ | بصرة | ١٧ | ٢٣ |

مجلس التعاون العربي

| | | |
|---|---|---|
| عمان | ١٠ | ١٧ |
| القاهرة | ١٤ | ٢٢ |
| صنعاء | ١٨ | ٢٦ |

العواصم العربية الاخرى

| | | |
|---|---|---|
| الكويت | ٢٢ | ٢٥ |
| المنامة | ٢٥ | ٣٢ |
| الرياض | ٢٣ | ٣٢ |
| جدة | ٢٤ | ٣١ |
| تونس | ١١ | ٢١ |
| الرباط | ١٠ | ١٥ |

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

| المناطق السياحية | الصغرى | العظمى |
|---|---|---|
| سرسنك | ٦م | ٢١م |
| صلاح الدين | ٦م | ٢١م |
| شقلاوة | ٥م | ٢١م |
| سره رش | ٤م | ٢٠م |
| سد دوكان | ٧م | ٢٠م |
| المدينة السياحية في سد صدام | ٦م | ٢١م |
| المدينة السياحية في الحبانية | ٩م | ٢٦م |



## انهم يبايعون رمز البطولة ـ بقية

وانتصرت الفئة القليلة على الفئة الكثيرة باذن الله وعزيمة الرجال في العراق .

انتصرت ارادة ملياهز الخمسة عشر مليونا من البشر العراقي .. على خمسة وخمسين مليون ايراني .

انتصرت اسلحة العراق .. على ترسانة الاسلحة الاميركية في ايران .

ثم حسم صدام حسين الحرب بانتصاره على رسل الشر في الحرب فهل عجب ان يبايع العراقيون النشامى .. صدام البطولة ؟ !!

وعندما كانت الحرب عنوانا بين الخير والشر .. الخير الذي يمثله صدام حسين .. والشر الذي يتزعمه رموز الشر في طهران .

عندما كان ذلك يدور .. كانت بعض الانظمة التي تدعي القومية .. تقف في صف النظام الايراني .. بكل الوسائل الوقحة كانت تقف .. حتى بتزويد حكام ايران بالسلاح كانت تقف .

بكل وقاحة كانت هذه الانظمة تعلن وقوفها في صف الاجنبي ضد العراق العربي الابي ، بدون ان تحس بالعار لموت الضمائر او تجمدها .. او خيانة ارتضوها لتضاف الى مسيرتهم الحبلى بالخيانات ؟ !!

لقد وقف بعض ذوي القربى ، لاضد العراق فحسب .. ولاضد شخص صدام حسين .. انما ضد كل العرب الشرفاء ، وضد القومية العربية .. وقف ارباب الخيانة !!

بل بالادق والاصح وقفوا ضد انفسهم لو يعلمون عندما سقطوا من حساب التاريخ .. الا من صفحاته السود كسواد قلوبهم الحاقدة ونفوسهم المارقة !!

ومع ذلك .. صبر صدام العروبة وصمد وقبل تحدياتهم المنحرفة حتى جعلهم يقتاتون على الهم ويمضغون الغم بل كادوا يجرعون السم من هول النهاية التي ارادها صدام العروبة لهم .

ثم حسم الحرب .. عندما اراد حسمها .. طارقا بالمطارق القومية ، رموز الخيانة من العرب .. ورموز الافك والدجل في قم وطهران .

وثم اليس امرا بديهيا .. ان تخرج جماهير العراق ، كل جماهير العراق .. تبايع رمزها وقائدها وحبيبها صدام حسين .

ولاغرو ، ان تشارك الامة افراح العراق وسعادة جماهير العراق .. بمناسبة البيعة .

ولولا انها بالقيود مكبلة .. وبالاصفاد مقيدة .. لخرجت كلها مع جماهير العراق تهتف بحياة صدام ، الذي لم يرفع كرامة العراق فحسب .. بل علا بكرامة امة الضاد من المحيط الى الخليج .

ومع العراق ـ قلبا وقالبا ـ في يوم البيعة المجيد .

واخيرا .. لا اخرا .

هنيئا لصدام حسين هذه البيعة الوجدانية الاجماعية .

بيعة جماهير العراق .. وجماهير العروبة ، لبطل العراق والعروبة .

وهنيئا مريئا لجماهير العراق ، والامة العربية قائدا اسمه .. صدام حسين .

الرجل والزعيم والبطل .. الذي نذر نفسه ورهن حياته .. فداء للعراق ولعروبة العراق .

وحفظ الله للعروبة الرئيس المقدام صدام .. بطل البيعة عبقري العصر .

## موسكو ـ بقية

على صعيد اخر وافق مجلس النواب السوفيتي امس على اجراء مناقشات حول اقتراح يدعو الى خفض قبضة الدولة على الملكية الخاصة ويرى مؤيدوه انه يشكل اساس الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي .

وقالت انباء رسمية في موسكو ان مشروع القانون سيمنح الشركات والمزارع الجماعية والتعاونيات حقوقا متساوية مع الحكومة التي تسيطر على معظم الممتلكات في الاتحاد السوفيتي .

## النمسا ـ بقية

كما ينص القرار طبقا للمصادر نفسها على تسهيل الاجراءات ايضا لمنح تصاريح الهجرة للاقامة بشكل دائم في الخارج فضلا عن رفع القيود السابقة على السفر الى الخارج .

واوضح السياسي النمساوي ان مباحثات كانت قد اجريت في السابق مع المسؤولين في براغ بهدف حل المسائل المعلقة بين البلدين في المناطق الحدودية وفي قطاع المواصلات وبناء الطرق .

## الحزب الشيوعي ـ بقية

تغيير الاسم وانما نوع الحزب ايضا وبالطبع فانه لايمكن ان يكون حزبا معتمدا على الديمقراطية المركزية وانما حزبا متحدا مع مختلف عناصر اليسار .

وقال ان الاجراء المذكور يجب ان تصادق عليه الهيئة التنفيذية واللجنة المركزية خلال اجتماع ربما سيعقد اواخر الشهر الحالي يتبعه اجتماع لتشكيل الحزب الجديد .

ويذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي لم يدخل في اية حكومة منذ عام ١٩٤٧ .

## السيد الرئيس يتلقى ـ بقية

وبهذه المناسبة اتوجه لسيادتكم باسمى ايات الحب والعرفان بالجميل لرعاية سيادتكم دورة معرض بغداد الدولي التي تختتم وسط ابتهاج الشعب بالذكرى السابعة للبيعة الخالدة والمتجددة .. بيعة الشعب لقائده ونبراس عزته الوطنية وكرامته القومية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيدي الرئيس القائد .

ان المشاركة الواسعة لممثلي ٦٢ دولة واكثر من ٢٥٠٠ شركة عربية وعالمية في الدورة ٢٦ لمعرض بغداد الدولي افصحت عن مكانة عراقنا الحبيب في ميادين العلاقات العربية والدولية واسهاماته الفاعلة في تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون الاقتصادي وفق اسس النفع المتبادل ولما فيه خير وتقدم شعبنا وامتنا والانسانية .

كما افصحت الفعاليات والنشاطات التي تحققت خلال ايام الدورة عن صفحات مشرقة لتعاظم قوة التاثير الايجابي التي يتمتع بها عراقنا الحبيب عراق البناء والسلام الذي يعيش بفضل حكمتكم وعبقريتكم الملهمة سيدي الرئيس القائد .. حالة النهوض المتصاعد والتقدم بظفر الى امام في جميع ميادين الحياة .

وقد شهد المشاركون في معرض بغداد الدولي ضيوفا وعارضين مسؤولين ورجال اعمال ميدانيا عند زيارتهم لمدينة المدن البصرة البطلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومدينة بابل الاثارية كم هي عظيمة بطولات وابداعات العراقيين في مواقع البناء والاعمار ومنجزاتهم في ميادين الانتاج الصناعي والتقدم الحضاري الجديد واصالة خصوصية تجربتهم في بناء المجتمع الجديد بهدي من الفكر الخلاق للقائد الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وفي الختام .. سيدي الرئيس القائد .. نغتنم مناسبة اختتام فعاليات الدورة ٢٦ لمعرض بغداد الدولي لنجدد العهد لسيادتكم على بذل كل الطاقات لاجل ان يكون عملنا في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية اكثر ابداعا وانشط اسهاما في تحقيق توجيهاتكم السديدة ولخدمة العراق الحبيب ومسيرة ثورته المظفرة تحت قيادتكم الحكيمة .

## الحص ـ بقية

رئيس حزب الكتائب والسيد داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار للاشتراك في حكومة الحص الموسعة كما يريد الرئيس المنتخب رينيه معوض .

اما على الصعيد الامني فقد افادت المصادر اللبنانية اليوم ان اجواء من الحذر الشديد تسود مناطق الضاحية الجنوبية من بيروت حيث جرت الاشتباكات بين ميليشيات امل والمجموعات الموالية للنظام الايراني .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر في اجهزة الامن ان شخصين قتلا واصيب سبعة اخرون بجروح جراء هذه الاشتباكات .

وهذه الاشتباكات هي الثانية خلال هذا الاسبوع بين هذه الميليشيات المتنافسة حيث جرت الاولى يوم الاثنين الماضي في غرب سهل البقاع وهي منطقة ينتشر فيها الجيش السوري كما في الضاحية الجنوبية من بيروت واسفرت عن اصابة شخصين .

على الصعيد نفسه قالت وكالة رويتر ان جنديا لبنانيا قتل امس لدى انفجار عبوة ناسفة في سيارته في بيروت الشرقية فيما قالت وكالة الانباء العراقية ان اشتباكات جرت ايضا الليلة الماضية على خطوط التماس التقليدية في العاصمة بيروت في محاور راس النبع والبرجاوي وهي الخطوط التي تفصل بين شطري العاصمة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

## في الذكرى ـ بقية

نصبه امس شبان الانتفاضة ادى الى مقتل جندي صهيوني وجرح اخر .

وفي مدينة رام الله التي يقيم فيها مراسل رويتر قال ان جنود الاحتلال اذاعوا اعلانات حظر التجوال ولكنهم قوبلوا بصيحات من السخرية والاستهجان من قبل شبان الانتفاضة الذين كانوا لايزالون في الشوارع واخذوا يرددون الهتافات والصفير في وجه جنود العدو .

وقامت القوات «الاسرائيلية» بمراقبة السكان من على اسطح المنازل وبدوريات حراسة في الشوارع واستولت على سيارات المواطنين الفلسطينيين لاستخدامها في اقامة حواجز على الطرق وسمعت اصوات طلقات كانت ناجمة عن قنابل غاز مسيل للدموع .

وداخل مستشفى رام الله تجمع ٧٠ من المرضى والعاملين بالمستشفى للاحتفال وانشدوا النشيد الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة واحدة حدادا على الذين استشهدوا في الانتفاضة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية من جانبها ان حملة اعتقالات واسعة بداتها سلطات العدو اليوم حيث اعتقل ٣٠٠ فلسطيني حتى الان كما اقفلت جميع المدارس في غزة والعديد من مدن الضفة .

## الجاليات ـ بقية

المناسبة الغالية من خلال الكلمات التي القيت والاهازيج التي انطلقت من حناجر المشاركين في هذا الاحتفال .

وفي زيمبابوي جددت الجالية العراقية بيعتها وولاءها للقائد الرمز صدام حسين بمناسبة الذكرى السابعة للبيعة .

وعاهدت في احتفال اقيم بهذه المناسبة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء من اجل عزة العراق العظيم .

وفي مالطا عبرت الجالية العراقية والعربية الموجودة على الساحة الليبية تجديد بيعتها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة للبيعة .

واكدت وقوفها على الدوام جنودا امناء في ميادين الحرب والبناء دفاعا على العراق العظيم .

## قمة اوربية ـ بقية

يجري وراء الراين وبين الجانبين المتعارضين لجدار برلين ، وظهر المسؤولون السياسيون الفرنسيون ، خلافا للاعلام الفرنسي ، غير منساقين وراء موجة الحماسة الغامرة بل تميز سلوكهم ورد فعلهم بالحذر والرغبة في ان لايفلت منهم خيط الاحداث وسياقها ، ولذا وجدنا الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان يكون من بين السباقين لحث الرئيس الحالي فرانسوا ميتران كي ينتظم في العاصمة الفرنسية لقاء عاجل يتخذ موضوعا كبيرا له النظر المباشر في التطورات المستجدة على الساحة الاوربية الشرقية ، وباختيار عناصر «المسالة الالمانية» والمجرى الذي يمكن ان تاخذه من الان فصاعدا وسواء تعلق الامر باستجابة مباشرة لنداء جيسكار او انسجاما مع ضرورة ظرفية لاتقبل التاجيل ، فان ميتران ، بوصفه الرئيس الحالي للمجلس الاوربي ، وجه الدعوة الى شركائه ليلتقوا السبت القادم حول مائدته دون ان يكون هناك عمليا ، اي جدول اعمال محدد ، اللهم الا ماسيحمله كل طرف من انطباعات واستفسارات واستعدادات ، كذلك ، تجاه التطورات المذكورة ، من جهة ، وموقع بل ومستقبل المجموعة الاقتصادية والسياسية الاوربية التي تعد نفسها بكامل الجد للانتقال الى الاندماج الاقتصادي التام سنة ١٩٩٣ .

بيد انه ليس من الصعب التكهن بروؤس اقلام القمة الاستثنائية للاليزيه انطلاقا من الوساوس المهيمنة في الوقت الحاضر وهكذا فان موضوع اعادة توحيد المانيا . الشبح الذي يقلق اوربيي الغرب والشرق معا ، سيتصدر الحوار ، ونحن نعلم من الان ان الاراء حوله متضاربة . واذا كان الرئيس الفرنسي لايستبعده فانه في الوقت نفسه ، هو وكافة الشركاء يخشى ان يتحول الى عرقلة في وجه تحقيق النقلة المنشودة لسنة ١٩٩٣ ولهذا الموضوع الاشكالية امتداداته وفروعه . بحيث انه يرتبط اولا ، بوضع القوات الغربية في برلين ، وثانيا بمستقبل الحلف الاطلسي ، وعلاقة ذلك بالاحلاف ككل .. وفي جدول الاعمال المرتقب يمكن ان نقدر مدى استعداد المجموعة الاقتصادية الغربية لدعم مسيرة التفتح في [illegible] الشرقية ، وقياس حجم [illegible] الحقيقية لدعمها في خط البرسترويكا الداخلي المنتهج بحماسة ، وتوفير المساعدات المالية اللازمة لمساعدتها للانتقال الى مجال اقتصاد السوق والياته .

ومن غير شك فان القادة الاوربيين الغربيين ، وفي مقدمتهم الرئيس ميتران ، حريصون على التذكير بانهم معنيون بما يجري في قلب قارتهم ، وقرار الاستقلال الاوربي الذي ورثه ساكن الاليزيه الحالي عن سلفه الجنرال ديغول يستدعي ان تسمع المركزية الاوربية صوتها بما لايجعل صوت القوتين العظميين يطغي عليها او يستخدمها مجرد هامش او تابع يتلقى ولايعي او يتصرف ، بل اكثر من ذلك فان هذه المركزية ترغب في استباق لقاء المياه المالطية بين بوش وغورباتشوف في مطلع الشهر القادم ووضع قوتها في قلب هذا اللقاء وارغام زعيمي البيت الابيض والكرملين على اشراكها في التصورات المستقبلية للقارة الاوربية ، من الاورال الى الاطلسي ، وهي تعيش اليوم كل التململ الهادر .

في هذا السبيل ، ومن اجل اعطاء الصفة الدولية لقمة السبت ، بادر ميتران الى ايفاد وزيره في الخارجية رولان دوما ، الى موسكو للتباحث مع نظيره ادوارد شيفاردنادزة ثم ابلاغ رسالة شفهية الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف ومن مجمل هذه الرحلة الخاطفة التي تمت يوم الثلاثاء الماضي نستطيع تسجيل عدد من العناصر كما تهيا لنا التوفر عليها استنادا الى مصدر حسن الاطلاع في الخارجية الفرنسية .

في البداية نشير الى ان دوما نقل الى شيفاردنادزة امل بلاده في ان تسمح التقلبات الاخيرة في وارشو ، وبودابست «باعادة وحدة اوربا» و«تمكين الشعوب بحقها في اختيار مصيرها وان لاينظر الى هذا السلوك» «كمصدر للقلق او تهديد الامن» .

واضاف مسؤول الكي دورسيه بان فرنسا لن تشارك في اي شيء من شانه اللعب بالخريطة الحالية لاوربا . وكان الجواب السوفيتي على هذه الاعتبارات هو نظر موسكو الى ان مايجري في شرق اوربا يمثل نهجا اعمق لديمقراطية دولها ، وانه بمثابة صدى لما يحدث في الاتحاد السوفيتي ، وبالتالي فلا داعي للتخوف .

وفي لقاء دوما مع غورباتشوف يتبين ان هذا الاخير عبر عن رايه في التوازنات الاوربية الجديدة معربا عن امله في ان تكون كل البلدان المعنية مستعدة لمعالجة المشاكل بحذر وهدوء وحس بالمسؤولية ، ودون اعادة النظر في القرارات القائمة وبما لايجعل احدا ينفخ في النار او يؤججها .

في هذا السياق يمكن التكهن ، ايضا ، بان غورباتشوف كان حريصا ، وبشكل مضمر ، على اشعار محاوره بان على البلدان الاوربية ، او الغربية ، ان لاتفكر في مسالة الحدود ، اي في المس بوضعها الراهن .

وعلاوة على كل هذه القضايا ينبغي القول بان اهم ما تمخضت رحلة وزير الخارجية الفرنسي [illegible] يتمثل في تعميق اقتناع غورباتشوف باتخاذ اوربا شريكا كاملا وادراجها في سلسلة الاحلاف الى جانب حلفي الاطلسي ووارشو ، وبما يمكن من قيام عمد راسخة لتعاون ثنائي كامل بين الاتحاد السوفيتي والمجموعة الاقتصادية الاوربية ، او لاتسعى موسكو الى «البيت الاوربي المشترك» ؟ !) واذا ما اجمل ان يتم هذا خلال مرحلة رئاسة ميتران للمجلس الاوربي ، ويكون القضية الاولى في جدول اعمال الزيارة الرسمية للرئيس الفرنسي العام القادم الى الاتحاد السوفيتي .

وفي انتظار ذلك فان كل شيء يغلي من موسكو الى برلين وحول مائدة الاليزيه السبت القادم ، ينتظر ان يحدد الغربيون من جديد هويتهم ويظهروا الى اي حد تستطيع المركزية الاوربية ، ان تتحكم في مصير القارة الواقعة بين فكي القوتين العظميين .

# الثورة


## اغان سياحية




في مجمع الموصل التلفازي سجل الفنان احمد سلمان اغنيتين جديدتين هما (للمصيف يالله) و(سد صدام) الاولى من تاليف عبدالستار القباني والثانية تاليف حسن نعمة العبيدي .. والمعروف ان الفنان احمد سلمان سجل العديد من الاغاني السياحية والوطنية .

## عفاف وفتوات الجمالية

تبدا الفنانة عفاف شعيب بتصوير احداث شريط « فتوات الجمالية » مع الفنان فريد شوقي ، قصة يسرى غريب واخراج محمود حنفي ، ويحكي الشريط قصة احد الاحياء السكنية في مصر وحصول مشاكل اجتماعية يومية فيه .

# « الثورة الدولية » ..

# الوليد الذي رأى النور كبيرا

اليوم .. تكون (الثورة الدولية) قد اطفأت شمعتها الثانية من عمرها متطلعة الى عام جديد يحدوها الامل لتحقيق الكثير من طموحاتها وامانيها وما خططت له في مسيرة عملها .

ولعل افضل بشرى يمكن ان نتلقاها ويسعدنا ان ننقلها بامانة الى قرائنا الاعزاء ، هي ان (الثورة الدولية) استطاعت في بحر عامها الثاني فقط ان تحتل الموقع الثالث في صدارة المبيعات داخل المملكة المتحدة من بين الصحف العربية الثماني التي تصدر من لندن .

وهذه المعلومات الرقمية المستقاة من مؤسسة رينلون (Renown) للتوزيع وهي عضو في اتحاد الموزعين البريطانيين ومؤسسة التحقق من الانتشار تعني الشيء الكثير ذلك لانها لغة ارقام غير قابلة للجدل والتشكيك ، واول مايؤشر ان جريدتنا هي موضع اقبال متزايد من قبل العراقيين والعرب حيث وجدوا فيها الصوت المعبر عن ارائهم وتطلعاتهم الى جانب كونها تنطق بالحقيقة وتلتزم بالموضوعية ، وتنأى بنفسها عن الاثارة (الطبخات الصحفية) و(السبق الصحفي) غير الدقيق .

لقد ظلت (الثورة الدولية) شرياننا اصيلا من (الثورة) الام في بغداد تنقل الى قرائها الخبر الصادق والتحليل الصائب ، وبالمقابل تتبنى قضايا المواطنين العراقيين والعرب في المهجر فتنشر اراءهم وشكاواهم مستنيرة بهدي من توجيهات قائدنا الرئيس صدام حسين ، حيث نستظل حين نكتب او نجتهد في النشر بمقولته المأثورة : « اكتبوا بلا تقييد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية عنكم او غير راضية عما تكتبون » .

وهكذا تحققت خطوات ملموسة وشجاعة في بناء علاقة تفاهم وطيدة بين « الثورة الدولية » والمواطنين في ديار الغربة الى جانب ذلك نجحنا كذلك الى حد كبير في تحقيق معادلة صعبة بين الخبر المحلي كون الجريدة (عراقية) والخبر الدولي والعربي بكونها طبعة (دولية) ، وهو امر في غاية الاهمية يحتاج الى جراة وتقويم موضوعي للاحداث والمواضيع .

نقول : ان (الثورة الدولية) في عامها الثاني قد حققت الموقع الثالث فتقدمت على زميلاتها العربيات في تسابق شريف ومشروع ، رغم الفاصل الزمني الكبير بينها وبين الصحف الاخرى حيث ان بعضها قد سبق (الثورة) باكثر من عشر سنوات من الصدور والانتشار .. وهكذا فان الزمن امام العراقيين شيء نسبي وليس غريبا ان العامين بعشرة اعوام في مفهومهم وامام اصرارهم وهذا ماهو متحقق في ميادين القتال والبناء داخل الوطن .. فلم لا يتحقق هنا ، ونحن جزء صغير من روح الوطن العزيز ؟

ومرة اخرى نقول ان (الثورة الدولية) حققت هذه النتيجة المشرفة وهي لم تزل مشروعا متصاعدا لم يكتمل بعد .

ومعلوم انها لاتزال بـ ٨ صفحات في حين ان كل الصحف العربية تصدر كحد ادنى بـ ١٢ صفحة ومنها ثلاث صحف تصدر بـ ١٦ صفحة و١٤ صفحة ، وهذا فارق مهم يجعلها في وضع غير متكافىء من حيث الكم امام القارىء حيث الخيارات امامه كثيرة (٨ صحف عربية بـ ١٢ - ١٦ صفحة) .

ومع هذا الوضع (الصعب) وجدنا انفسنا في الصدارة واذا ما اكتمل مشروع (الثورة الدولية) سنكون عندئذ بلا ادنى شك في وضع متقدم اخر ، وهذا طموح مشروع تضعه قيادتنا الاعلامية نصب عينيها ونعمل نحن بهمة مضاعفة لتحقيقه لتتبوأ الثورة بطبعتها الدولية مكانها اللائق .

لقد تحقق في عام مضى الكثير من التطوير على صعيد التحرير والاخراج وليس من المباهاة ان ننقل اراء بعض قرائنا من ان (الثورة الدولية) هي من بين الصحف العربية الجميلة ان لم تكن الاجمل وذلك نتيجة طبيعة لجهد حقيقي متواصل .

وعلى صعيد تحـ[illegible] المزيد من الانتشار فان الطبعة ا[illegible]ية ستدخل خلال الشهرين القادمين في ثلاث دول اوربية جديدة وتكتمل الاتصالات المتعلقة بهذا الموضوع ، فيما تجري دراسة طلبات دور توزيع لتوزيعها في ولايات امريكية جديدة ودول الخليج العربية .

والى جانب الانتشار في (السوق) .. فان الطبعة الدولية احتضنت مئات المشتركين من طلبتنا والجاليات العراقية في مختلف دول العالم وعلى وجه الخصوص اصبحت (الثورة الدولية) وابتداء من بداية الشهر الحالي زائرا يوميا لبيوت كل طلبتنا الاعزاء في داخل المملكة المتحدة وايرلندا وبهذا المجال تحقق للطبعة الدولية ميزة اخرى لاتشاركها فيها اية صحيفة عربية .

واذا كان هذا هو موقعنا في الخارج ، فان من المفرح حقا ان نشعر بان المواطنين داخل الوطن يتابعون خطواتنا وهذا ماتلاحظه من الزائرين العراقيين الى لندن ..

وبعد .. هل نقول اننا فرحون بما لدينا بما انجزنا ؟

فرحون لاننا نلنا هذه الثقة العظيمة من ابناء شعبنا ؟

فرحون لان (صوت الثورة) يتردد في شوارع لندن وليدز ومانشستر وبرمنكهام ، وباريس ، وليون ومرسيليا ونيس ومدريد وملقا وروما وميلانو وتونس والقاهرة والمغرب والبرص وتركيا والينا ونيويورك وواشنطن وشيكاجو ولوس انجلوس ، وشيكاغو وغيرها وستدخل الثورة عواصم اخرى قريبا جدا .

فرحون .. لان اول تجربة لصحيفة عراقية في الخارج قد لاقت نجاحا ممتازا ، وحققت وجودا وتالقا ودخلت في سباق (غير متكافىء من حيث الامكانات) فازت واسقطت رهانات الاعداء والمتربصين الذين يغيضهم العراق وجريدته .

ان احتفالنا اليوم باطفاء الشمعة الثانية لـ (الثورة الدولية) ياتي في قمة مهرجانات الفرح والبناء والنصر والسلام التي تعم الوطن من اقصى شماله الحبيب حتى اقصى نقطة في ثغوره الباسمة .. والفرح حري بالعراقيين والنصر والبناء يليق بهم .

وان لبنة قوية هي « الثورة الدولية » في شكلها الزاهي الجميل لشهادة التاثير والنجاح نهديها الى قائدنا العظيم صدام حسين ، لتحتل مكانها في البناء الشامخ في ورشة البناء العراقي الكبير .

**هاني العلاق - لندن**

## شركة رينلون للتوزيع : الصحيفة العربية الثالثة في بريطانيا رغم ان عمرها سنتان فقط





## يوميات الثورة

### بيعة الحب الاسمى

يكتبها : مزيد الظاهر

للذي اخترقنا به جدران المستحيل وبه انتقلنا الى الضفة الثانية واختصرنا الفجوة القاسية ..

لحاضرنا الغد المكتنز بالتوهج ومستقبلنا الاكثر توهجا واشراقا ..

لشمسنا وقمرنا ورايتنا العالية ، للصقر الذي ولد من جذر قريش نجدد بيعة الحب الاسمى .

عاشرة ، مئة

ونردد اسم امير القلوب من غير عد

لاننا نحبه .. نحبه .. نحبه

ان للحب العراقي سجايا خارجة على قوانين الطبيعة وان بهم من الوجد جنانا فسيحة عرضها الوطن العربي .

ولكنهم صارمون حتى القسوة ، فهم لايصرفون ثقتهم في غير محلها ولايمنحون قلائد المحبة والتاييد الا عن جدارة ومعرفة

وكنت انت القائد الذي انتظرناه طويلا .. انت الذي غير الانسان والزمن

وغير الاسماء

وصد الرياح الهوج عن الاشرعة البيض

فلولاه ماابتسمت اغانينا ولاعرشت رياض في بوادينا ولاعرفنا طعم النصر

ولا كان هذا « البيت الكبير » حافلا بالنور والشدو والصحو ولامد الدفء اريجه الفاغم ينبوعا من العز والكرامة

ان بيعة الحب الاسمى .. وعي ووقفة مخلصة عبر سني الوجد والمحبة للانسان الذي راى

وكذا فليكن جموح المحبين

## مصمم العصر ايف سانت لوران

مصمم هذا العصر في مرسمه

يعيش مصمم الازياء العالمي ايف سانت لوران صاحب الازياء الشهيرة وحيدا في منزله مع كلبه وعدد من الموظفين منهمكا طوال العام في اعداد التصاميم فما ان ينتهي موسم حتى يطرق موسم جديد الابواب لذا ترى ايف سانت في عمل دائم في مرسمه .

وايف سانت البالغ من العمر (٥٢) عاما يعد مصمم ازياء هذا العصر فقد سيطر على عالم الازياء بصورة مذهلة ولم ينزل عن مستواه خلال الثلاثين سنة الاخيرة بل كان في حالة ابداع متطور دائم وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي حققه في عمله الا انه كان حزينا جدا وذلك لان السيد بيير بيرجيه الذي يراس مؤسسته للازياء والتي يبلغ راس مالها (٤٣٨) مليون جنيه استرليني والذي حصل على اعلى الاوسمة الوطنية نتيجة ترؤسه لمسرح اوبرا باريس ومعهد الموضة الفرنسية وكافة المعارض التي تقام في متحف فن الموضة قد قرر اخيرا ترك العمل في مؤسسة ايف سانت للعمل في ادارة الاوبرا ...

وايف سانت يؤكد بحزن انه ليس هناك من يعوض بيرجيه ..



هكذا ظهر ايف سانت لوران في آخر عرض له في اللوفر بباريس



أحد ازياء ايف سانت لوران المعروفة

## دلال وظل رجل

من بطولة دلال عبدالعزيز وحاتم ذو الفقار وسعيد عبدالغني بدا المخرج ابراهيم عزمي بتصوير الشريط الجديد « امراة وظل رجل » الذي كتبته منى حجازي .

وتدور احداث الشريط .. حول عالم الاطباء ويناقش عددا من القضايا الاجتماعية .

## شفاء غايظة لسهير رمزي

بدا تصوير المشاهد الاخيرة من شريط شفاء غايظة قصة الاديب الراحل محمود تيمور واخراج شريف يحيى .. والبطولة فيه لسهير رمزي ، فاروق الفيشاوي ، مجدي وهبة ، المنتصر بالله .

فكرة الشريط تدور حول فتاة جميلة ولكنها شديدة الاجرام ، دفعتها ظروف الحياة لذلك فتلتقي بمحام يحاول انقاذها في لحظة انسانية من تلك الظروف ويقرر ان يتزوجها ولكن شقيق المحامي يعمل رئيس مباحث يخبره بحقيقة هذه الفتاة .

## مثقفون تونسيون يحيون يوم البيعة

الشاعر الازهر النفطي

الشاعر يوسف رزوقة

# شعب العراق اصطف وبايع صدام حسين قائدا ومعلما ومرشدا

في هذه الايام الخالدة التي يجدد فيها العراقيون بيعتهم لقائدهم الرمز السيد الرئيس صدام حسين تظل الاقلام العربية الشريفة تدون مشاعرها الفياضة وتعبر عن حبها للقائد وللعراق العظيم وكانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من الادباء التونسيين :

● يقول الشاعر عبدمالك القاسمي :

- كان العراق ومايزال رمزا لتاريخ العرب المجيد وحضارتهم التي لاتغيب شمسها ولم اكن اعرف العراق الا من خلال هذا الماضي العظيم .. وقد سنحت لي الفرصة لمعاينة الحاضر العراقي في زمن الحرب والسلم ، وكم كان رائعا هذا الحاضر ، ليس فقط بانجازاته الاجتماعية او الاقتصادية بل وخاصة بانجازاته الثقافية الرائدة التي تمثلت اساسا في اعادة الاعتبار الى مهرجان المربد الشعري . وما كان لهذا المشروع الثقافي الحضاري ان يتحقق لولا وجود قيادة سياسية واعية تمثلت في القائد صدام حسين .

● اما الشاعر يوسف رزوقة فيقول :

- ماذا نقول عن عراق الثقافة والعطاء والقصيدة .. الكلام وحده لايكفي ذلك ان العراق شامخ دائما وسيظل كذلك بادبه الزاخر وبرجاله المبدعين ، دون ان نغفل طبعا مدى رائدية قائد الرافدين صدام حسين الذي اعلنها ثقافة وخصوبة على العراق ومن منا لايستحضر مقالته عن المبدعين بوضعهم نفس المنزلة مع السياسيين / الكبار ، لقد المرت قادسية صدام رجالا وقصائد لاتفنى مع الزمن .. جعلت من العراق فردوسا لايملك الواحد منا الا ان يشتاق الى زيارته في الحلم وفي الواقع .

● وتقول الصحفية سنية الفتوحي : - لايخفى على احد مدى مايبذله القائد صدام حسين من تكريس مستمر للثقافة ولذويها . لقد تبين من خلال المهرجانات الادبية والفنية (نذكر المربد وبابل مثلا) . ( ان العراق استوى نقطة ضوء عربية ذات ثقل ابداعي ما انفك يلفت انظار العالم وليس هذا غريبا عن بلد عريق حضارة وثقافة وليس هذا عجيبا من رئيس يولي الابداع والمبدعين كل الاهتمام خصوصا عندما نردد معه شعار « الامة التي ليس فيها ادباء كبار وفنانون كبار لايمكن ان يكون فيها سياسيون كبار » وبالتالي يكسب عراق الثقافة يوما بعد يوم حضوره المتوهج في القلب وفي الذاكرة ليظل دائم الشموخ بما فيه وبمن فيه فهنيئا لنا بهذا الحصاد الذي لاينتهي وبهذه الينابيع الابداعية التي لاتجف وكما برهن العراقي على مدى اقتداره في ساحة المعركة في مواجهة العدوان استطاع ان يبرهن ايضا للعالم على انه ذو باع لايستهان به في شتى مجالات الفنون وهكذا تكون الكلمة وستبقى اشد مضاء وخلودا من كل محاولات الغزو الخارجي وهجمات الظلام .

● وقال الشاعر الازهر النفطي :

- القائد صدام رمز من رموز حضارتنا وتاريخنا العربي المعاصر نذر شبابه وحياته لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي وكرس جهوده الجبارة للدفاع عن شرف العروبة والاسلام فملك مشاعرنا واستحوذ على قلوبنا لفضائله الجمة ومآثره الخالدة واعماله الجليلة المدونة بحرف من نور بسجل تراثنا المعاصر . هذا العلم التاريخي المفدى بسواد العيون هو القائد الرمز صدام حسين رائد الاوفياء ، سطع نجم رجل التحرير والتعمير في فضاء بوابتنا الشرقية على العالم اجمع وتالق بفضاءاته السياسية الشاسعة منذ ان لاحت بشائر ثورة السابع عشر من تموز سنة ١٩٦٨ على بلاد الرافدين بالخير والسلام والمجد ولمع القائد صدام حسين بين رجالات الدولة الافذاذ بحنكته ورصانته اذ حقق ماراود المصلحين والاسلاف من حلم ظل عالقا بذاكرة المؤرخين حينا من الدهر فحقت لصدام البيعة وحق له الوفاء والولاء فقيادته الحكيمة التي اثرت في امهات مدوناتنا الشعرية والنثرية ستبقى مرجعا للاجيال وهي تتلخص في ايمان رجل الشموخ والكرامة العميق بوحدة مصير امتنا المشترك وبدفاعه اللا مشروط عن شرفها ومنعتها وبسجاياه الحضارية المتميزة المستوحاة من سلسبيل السلف الصالح قد غمر بها الرافدين والشرفاء من امتنا في بيوتهم ومزارعهم ومراكز عملهم في المدن والارياف ولاعجب فالقائد سليل الشعب الذي اصطفاه وبايعه قائدا ومعلما ومرشدا ، فاوفى القائد الرمز بعهوده وانجز وعوده وحمل رسالة البيعة بشرف رفيع وشمائل لاتحصى

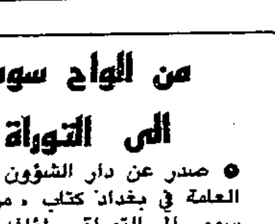
وقد تجلى صدام في كل درب

يسكب العطر فوق حبر القصيد

عربي من معدن يعربي

حقق المجد للعراق المجيد

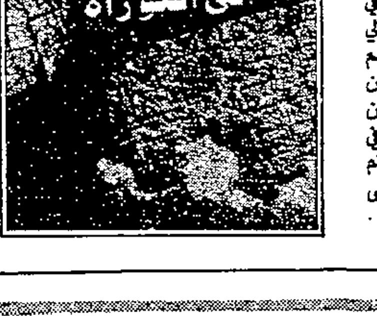
## من الواح سومر الى التوراة



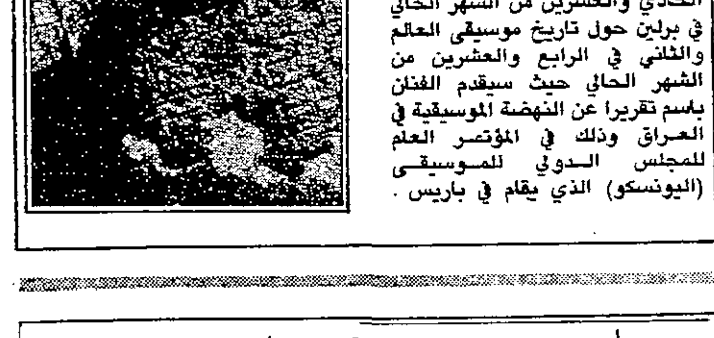
● صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد كتاب « من الواح سومر الى التوراة » لمؤلفه الدكتور فاضل عبدالواحد علي ، ويعتمد على الدراسات التحليلية المقارنة لموضوعات الفكر والمعتقدات والاداب والفنون ، وقد خصص الفصل الاول لموضوعة تحديد هوية بناة الحضارة وصانعيها في العراق القديم وهم السومريون والبابليون بينما تتبع الفصل الثاني والثالث قضية انتشار جملة من المظاهر الحضارية من العراق الى بلدان الشرق الادنى .








## مؤتمران موسيقيان



يشارك الفنان باسم حنا بطرس بمؤتمرين دوليين الاول يقام في الحادي والعشرين من الشهر الحالي في برلين حول تاريخ موسيقى العالم والثاني في الرابع والعشرين من الشهر الحالي حيث سيقدم الفنان باسم تقريرا عن النهضة الموسيقية في العراق وذلك في المؤتمر العام للمجلس الدولي للموسيقى (اليونسكو) الذي يقام في باريس .

